الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات – المركز الرئيسي: الحازمية – ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ – مكتب بدارو – ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابو ظبي ١٥٠ فلسا – عمان ٥٠ بيسة – بريطانيا ٢٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة – بيروت الاحد ٦ آب ١٩٧٨ – السنة ١٩ – العدد ٦٣٤٨ – AL-ANWAR - Beyrouth 6 Août 1978 19e Année No. 6348 – ٥٠ قرشا

بوادر مشجعة في الجنوب

اجتماع في القصر غداً لتقويم الحملة الديبلوماسية بعد استبعاد انعقاد مجلس الامن

■ المقدم سعد اثناء اجتماعه بضباط قوات الطوارئ الدولية في كوكبا امس ■
(تصوير صالح الرفاعي)

■ الوزير بطرس لدى اجتماعه امس بممثل الدكتور فالدهايم ■
(تصوير جاك رزق)

■ الرئيس الاسد خلال لقائه امس الاول في اللاذقية مع رئيس وزراء الاردن مضر بدران ■
(صورة من سانا)

نهاية اسبوع مشجعة ، وكذلك انباء مشجعة سياسيا وامنيا من الجنوب .. وحتى العاصمة . فالمساعي الديبلوماسية يبدو انها حققت بعض اغراضها .. والهدنة التي اعلنت في الجنوب لمدة ٢٤ ساعة .. امتدت امس من دون اي اعلان عن تمديدها فالاتصالات التي ترعاها الامم المتحدة ، و « عقدة » تقدم الجيش من كوكبا الى تبنين .. والى القطاعين الغربي والاوسط ، بدت امس وكانها تحلحلت قليلا .. ولم تعد مشدودة باحكام كما كانت عندما وصلت وحدات الجيش الى « محطة انتظارها » الحالية ، في منطقة عمليات قوات الطوارئ الدولية .

والحوار السياسي الذي كان محصورا داخل الحكم ، او بتعبير اكثر دقة ، يقوده الحكم على صعيد ديبلوماسية سواء مع سوريا تنسيقا وتفاهما على القضايا المشتركة ، ومع الولايات المتحدة وفرنسا والامم المتحدة لتفادي « الخطر » الاسرائيلي ، وتسهيل تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و ٤٢٦ ، هذا الحوار ، سيأخذ الان وجهة جديدة ، اذ يستانف رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس غدا حواره مع القادة السياسيين اللبنانيين ، للتداول في الشأن المصيري الذي تواجهه البلاد ، وفقا للتطورات الجارية ، فيلتقي قبل الظهر الشيخ بيار الجميل ، ثم يعقد اجتماع عمل مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، لتقويم نتائج الحملة الديبلوماسية التي رافقت ارسال الجيش الى الجنوب .. وما رافق ذلك من عقبات وتطورات .

رسالة فالدهايم

وكان الرئيس سركيس قد اختتم نشاطه امس ، باجتماع عقده مع الوزير بطرس الذي اطلعه على حصيلة مشاوراته الديبلوماسية ، وطبيعة المحادثات التي اجراها قبل ظهر امس ، مع سفير فرنسا في لبنان اوبير ارغو ، ثم مع ممثل الامين العام للامم المتحدة جان ساندرز الذي نقل اليه رسالة من الدكتور كورت فالدهايم ، تتضمن نتائج مساعيه لحمل اسرائيل على عدم عرقلة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ورشح ان الرسالة تتضمن ايضا تلميحات ايجابية تغني عن قيام لبنان بدعوة مجلس الامن للانعقاد .

وكانت الاتصالات التي ترعاها الامم المتحدة لازالة العقبات من امام تقدم الجيش الى الحدود مع اسرائيل ، قد تواصلت امس ، فبعد الزيارة التي قام بها الجنرال ارسكين الى مقر الكتيبة اللبنانية في كوكبا ، واجتماعه بالمقدم اديب سعد ، اجرى امس الجنرال كوك نائب قائد قوات الطوارئ الدولية في الجنوب ، اتصالات جديدة مع قادة القوات المتواجدة في منطقة مرجعيون – بنت جبيل ، ثم عاد بعد ذلك واجتمع الى الجنرال ارسكين مدة نصف ساعة ، قبل ان ينتقل في جولة تفقدية في القطاع الاوسط .

تصريح متفائل

وقال الناطق الصحفي للامم المتحدة السيد بيفان بعد الاجتماع : ان القيادة الموحدة لا تزال تعمل بمعاونة المسؤولين اللبنانيين ، على تذليل العقبات التي تعترض تقدم الوحدة اللبنانية الى مواقعها .

– البقية على الصفحة ١٠ –

خريش يلتقي جاك شيراك
دي غيرنغو: فرنسا لن توفر اي جهد لاقرار السلام في لبنان

التقى غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش امس في باريس زعيم الحزب الديغولي ورئيس بلدية باريس جاك شيراك .

ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس جيسكار ديستان خلال زيارته الحالية لفرنسا .

من جهة ثانية .

قال مسؤولون فرنسيون ان لويس دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي قد اكد للبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، ان فرنسا لن توفر اي جهد للمساعدة في اعادة اقرار السلام في لبنان .

وكان البطريرك خريش قد وصل الى باريس من روما ، حيث اجتمع الى البابا بولس السادس ملفت نظره الى الوضع في لبنان والمخاطر التي تتهدده .

وابلغ دي غيرنغو البطريرك اللبناني ان فرنسا تعتبر نفسها مرتبطة بلبنان عبر روابط تاريخية ، وانها تامل بان تساعد في اعادة اقامة حوار منطقي بين كل اللبنانيين تحت سلطة الرئيس الياس سركيس .

باريس – ر – اف ا

فانس في اسرائيل : عملية السلام هي الآن في نقطة حرجة وحاسمة
دايان: على كل طرف تقديم تنازلات

وصل مساء امس الى اسرائيل سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في زيارة تستغرق يومين وتشمل مصر في ما بعد .

وكان في استقباله على مطار بن غوريون وزير الخارجية الاسرائيلية موشى دايان الذي قال انها احدى الزيارات الهامة التي تتطلع اليها اسرائيل ، لانها تؤمن بان فانس هو الوحيد الذي يستطيع تحريك المفاوضات .

واضاف ان جميع الاطراف تؤمن ان اي طريق ، ما عدا طريق السلام هو طريق سيء جدا .

واعرب دايان عن اعتقاده بان على كل طرف ان يبدي تنازلات للتوصل الى حل . وان اسرائيل من جانبها ستعمل كل ما في وسعها لاستئناف المفاوضات .

ورد فانس قائلا : ان عملية السلام هي الان في نقطة حرجة وحاسمة ، وقال انه سيجتمع غدا (اليوم) الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ، والى اللجنة الوزارية لشؤون الامن .

على ان اتوجه غدا الاثنين الى الاسكندرية للاجتماع بالرئيس انور السادات والمسؤولين في الحكومة المصرية .

وكان فانس قد غادر قاعدة اندروز الجوية في ساعة مبكرة امس متوجها الى الشرق الاوسط في محاولة لاعادة احياء محادثات السلام المباشرة بين مصر واسرائيل .

وقد توقفت طائرته ثلاث ساعات في جزر الخالدات للتزود بالوقود قبل مواصلة السفر .

هذا وينتظر المسؤولون الاسرائيليون هذه الزيارة لمعرفة ما اذا كان بامكان فانس العثور على صيغة تنقذ محادثات

– البقية على الصفحة ١٠ –

دمشق تشدد حملتها على اميركا مع بدء جولة فانس

مع وصول فانس وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة ، شددت وسائل الاعلام السورية امس من حملتها على الولايات المتحدة ، وقالت انها تتآمر مع اسرائيل ومصر والعراق ضد سوريا لاركاعها والنيل من صمودها .

وقالت صحيفة « تشرين » في مقال رئيسي لها امس : ان المؤامرة صارت الان مكشوفة تماما والادوار فيها تمارس بعلانية وتنسيق دقيق ، واطرافها اميركا واسرائيل والسادات والعراق .

ومضت الصحيفة تقول : ان اميركا اخطات التوجيه ، فسوريا لن تركع ولن تاكل من كرامتها ، وان ممارسة الضغط الاقتصادي والسياسي على سوريا لن يؤثر من صمود سوريا القومي .

وان وقف مبلغ ٨٩ مليون دولار من المجلس النيابي الاميركي لن يؤثر مطلقا على سوريا او يعوق تنفيذ اي مشروع اقتصادي ، كما ان هذا المبلغ لم يكن في حسابات سوريا الاقتصادية او السياسية على الاطلاق ، انما هو مبلغ رصدته اميركا دون علم سوريا ورفضه الكونغرس الاميركي دون علم سوريا كذلك ، وعلاقة سوريا مع الولايات المتحدة تجعل منها تخرج من حساباتها اية مساعدة اميركية .

واضافت الصحيفة تقول : ان نظام السادات في مصر بدأ بالتحرك ضد سوريا في لبنان في الوقت الذي تحرك فيه النظام العراقي ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، وتحركت الولايات المتحدة ضد سوريا كما حركت زمرها في لبنان للتحرش بقوات الردع العربية .

وختمت الصحيفة قائلة مؤكدة ان سياسة سوريا ستظل في لبنان وفق الاسس ذاتها التي اعلنتها منذ دخول القوات السورية لبنان ، كما سيظل موقف سوريا ثابتا ومعاديا لمبادرة السادات ، وقد رفضت سوريا من جديد وقبل ثلاثة ايام اللقاء مع الرئيس السادات قبل ادانته لسياسته واغلاق طريق القاهرة تل ابيب نهائيا . وان سوريا مستعدة لتحمل كل انواع الضغوط ولن تتراجع او تصمت عما يجري .

دمشق – ر ، سانا

..وعملية اخرى في اسلام اباد
منظمة التحرير: العراق وراء حملات الاغتيال ولن نرد بالمثل

قتل امس ثلاثة فلسطينيين ورجل بوليس باكستاني في اسلام اباد ، اثر عملية اقتحام نفذها اربعة مسلحين ضد مكتب منظمة التحرير .

● وفي بيروت ، اتهمت المنظمة في بيان صدر مساء امس اثر اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية والمجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية العراق بتدبير حملات الاغتيال التي تتعرض لها مكاتبها في الخارج ، الا انها اضافت انها لن ترد بالمثل

● في باريس ، شيع عز الدين قلق ومرافقه وسط احتفال تقدمه السفراء العرب ، وفي مقدمتهم السفير المصري .

هذا وقد ادت موجة الاغتيالات والاغتيالات المضادة الى موجة من التدابير الامنية المشددة في العواصم الاوروبية ، حيث فرضت اجراءات مشددة حول المراكز العربية في كل من المانيا وفرنسا وسويسرا ، حيث من الممكن حدوث عمليات جديدة .

● ليل امس ، نفى العراق اتهامات منظمة التحرير ، وقال ان الاغتيالات لا تعدو كونها حربا بين المنظمات الفلسطينية نفسها .

(التفاصيل على الصفحة ١٢)

بعد انفراج امني صباح امس
الاشتباكات تتجدد ظهراً ومساءً في الاشرفية وضواحي العاصمة

امضت الاحياء الشرقية من بيروت امس ، صباحا هادئا لكن سرعان ما تخرق الهدوء عند الظهر في بعض مناطق الاشرفية وتحويطة فرن الشباك ، ونقطة الشفروليه عند اول طريق الحازمية .

وساد التوتر مجددا ، وعادت مختلف الطرق المؤدية الى الضواحي الشرقية غير آمنة ، وغير سالكة .

وبعد الظهر شهدت محاور العاصمة هدوءا شاملا ، لكن القصف تجدد في التاسعة والربع من مساء امس في الاشرفية .

وكانت احدى دوريات قوى الامن قد ابلغت قيادتها ظهر امس ان ثمة سيارة اصيبت برصاص قناص في راس شارع المطران مسرة بالاشرفية ، وان سائق السيارة مطروح الى جانبها ، ولا يجرؤ احد على الاقتراب منه ، بسبب الرصاص المنهمر في المنطقة . وقد تم على الفور الاستعانة بالصليب الاحمر لسحب السائق ، في حين كان هناك ست سيارات تعرضت لرصاص القنص على طريق ملعب السلام ، ونحو الاولى بعد الظهر ، انفجر الموقف فجأة في تحويطة فرن الشباك ، ونشب اشتباك استخدمت فيه مختلف انواع الاسلحة بما فيها الراجمات . واتضح ان الاشتباك حصل على اثر اصابة جندي من الردع عند حاجز الشفروليه .

وادى اتساع رقعة الاشتباكات على هذا المحور الى اقفال طريق سن الفيل – مستديرة الحايك ، امتدادا الى مستديرة المكلس حيث اصيبت احدى السيارات برصاص القنص ايضا ، كما سقطت ٣ قذائف على منطقة الدكوانه .

وبقي جسر بيروت الجديد آمنا وسالكا ، لكن مرور السيارات خف عليه ، بسبب ما كان يحصل في تحويطة فرن الشباك .

بيان الردع

صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية ردا على سؤال حول الوضع الامني في بيروت والضواحي ، فقال :

تمكن المسلحون لليوم الرابع على

– البقية على الصفحة ١٠ –

شمعون : لم يحدث قصف من ضبيه

نفى الرئيس كميل شمعون مساء امس ، ان يكون قد حصل قصف من منطقة الضبيه .

وقال : لا يجوز اتخاذ مثل هذا الموقف قبل التاكد من صحة الخبر ، اذ ان خبرا كاذبا لا يبرر قصف الاحياء .

تعليقاً على زيارة فانس :
فالدهايم: فرص احياء الحوار المصري-الاسرائيلي تبدو ضئيلة

اعرب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن اعتقاده ، بانه ليس امام المحاولات الاميركية الاخيرة لاحياء محادثات السلام في الشرق الاوسط ، حظ كبير من النجاح .

وقال الدكتور فالدهايم في مقابلة مع الراديو النمساوي امس انه يشك في ان زيارة سايروس فانس ، وزير خارجية الولايات المتحدة لاسرائيل ومصر ، والتي تبدا في نهاية هذا الاسبوع ، ستمهد الطريق امام جولة جديدة من المفاوضات .

الا انه اضاف قوله ان فترة الشهرين او الاشهر الثلاثة القادمة ، قد تكون خطيرة بالنسبة الى التطورات في الشرق الاوسط ، وخاصة ان انتداب القوات الدولية لحفظ السلام في سيناء ، سيحين موعد تجديده في شهر تشرين الاول القادم .

– البقية على الصفحة ١٠ –

تامير : الانسحاب من كل الاراضي امر غير مقبول

قال امس شموئيل تامير وزير العدل الاسرائيلي ان مبادرة السلام في الشرق الاوسط لم تنته .

وقال تامير الذي كان يتحدث عبر راديو اسرائيل انه على الرغم من عدم انتهاء المبادرة ،

البقية على ص ١٠

« البلبلة ستعم المنطقة اذا لم تفرض واشنطن تسوية ما » ..

نسبت هيئة الاذاعة البريطانية مساء امس الى من اسمته بمسؤول مصري كبير قوله : ان البلبلة ستعم منطقة الشرق الاوسط ، اذا لم تفرض الولايات المتحدة تسوية سلمية على اسرائيل فرضا .

ودعا المسؤول الرئيس الاميركي كارتر ان يفرض على اسرائيل تسوية تتلاءم مع تصريحاته الاخيرة بشان الشرق

– البقية على الصفحة ١٠ –

الشاه يتعهد باجراء انتخابات حرة

اعلن شاه ايران امس التزامه الشخصي باجراء انتخابات حرة وتحرير الحياة السياسية في حدود القانون .

وقال الشاه في اذاعة له انه ستكون في ايران الحريات ذاتها الموجودة في البلدان الديمقراطية .

واضاف يقول : وسنمنح الحرية السياسية كما هي في البلدان الديمقراطية ، وستكون حدود هذه الحرية محددة مثلها في البلدان الديمقراطية .

وقال ايضا في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية لقيام الملكية الدستورية في عام ١٩٠٦ ان قوانين ستصدر لتنظيم حرية الاجتماعات السياسية والصحافة .

واشار الى انه لن تجري تغييرات رئيسية في العملية السياسية قبل الانتخابات العامة لمجلس النواب المقررة في حزيران القادم .

طهران – ر

القرار الكبير الاخر

العرب مضمونون ، كما فهمت بيروت الرسمية ، من انتقال الجنوب الى الشمال . اي من تحول الشمال الى جنوب اخر في خطوة دراماتيكية مباشرة او غير مباشرة تكاد تكون حرب حزيران جديدة . وبالتالي من اخطار انقلاب غير عادي لم يحدث منذ ثلاثين سنة ، يغير التوازنات والاوضاع العسكرية والسياسية التقليدية .

واسرائيل متخوفة ، كما فهمت واشنطن ، من انتقال التسيب الحالي الى الجنوب . اي من تحول الجنوب الى شمال اخر . وبالتالي من الانقلاب غير العادي الاخر في التوازنات والاوضاع العسكرية والسياسية .

واميركا متخوفة من بقاء الجنوب بابا مفتوحا للانفجار الكبير الذي قد يلعب مناحيم بيغن ورقته ساعة يجد نفسه محشورا امام خيار حاسم . فاما السلام واما المجابهة مع الرئيس كارتر . وبيغن كان ولا يزال يفضل المجابهة . بل يتصور انه المنتصر فيها وهو يفضل المجابهة في الجنوب وفي ما هو ابعد من الجنوب ، على المجابهة في واشنطن ، او في الكنيست ، او في انتخابات اسرائيلية جديدة .

وهذا بالطبع هو الكلام المعلن . وقد يكون المخفي اعظم . لكن الدولة التي لا تميل الى تضخيم الاخطار الوهمية ، ولا الى التقليل من الاخطار الواقعية ، تقول بكل بساطة انها تريد الجنوب لبنانيا ، والشمال لبنانيا . اي انها تريد توحيد الوطن الصغير والعودة الى التوازنات والاوضاع العسكرية والسياسية التقليدية .

فالانقلاب الدراماتيكي في الاوضاع غير وارد في ذهن الدولة ، وغير ممكن بالنسبة الى سائر الاطراف . وليس سرا ان هذه الاطراف تتحرك ضمن قيود محددة سياسيا وعسكريا ، ولو بدا انها تتحرك بحرية . واذا كانت الناس لا تعرف احيانا اسباب ما جرى ويجري ، فانها تعرف لماذا لم يحدث ما كان مفترضا ان يحدث ، او ما قيل اكثر من مرة انه سيحدث . بل تعرف اكثر من الذين يتشاطرون عليها ، نقطة اللقاء بين السياسات الاميركية والعربية ، ونقطة الخلاف بين موقفي واشنطن وتل ابيب . وتعرف موقف الفاتيكان الحقيقي ، وموقف باريس الحقيقي . وتعرف اسرار الحرب الصامتة في ظل براميل النفط . وتعرف ان كل شيء في الشرق الاوسط من النفط والى النفط يعود .

من هنا قرار ارسال الجيش الى الجنوب . ومن هنا قوة الدولة ، ولو ظهر انها تستخدم الديبلوماسية لفتح الطريق امام المدافع . فقد اتخذت الدولة هذه المرة قرار انهاء الحرب . وليست الدولة هي المحشورة في كوكبا ، بل المحشور هو سائر الاطراف المحلية والاقليمية والدولية وفي طليعتهم اميركا .

ذلك ان الشرعية تستطيع اتخاذ قرار كبير اخر على الصعيد العسكري يكاد يكون في حجم هزة الاستقلال . وبالتالي تستطيع وضع الجميع امام الخيار الحاسم . فاما التراجع وبداية السلام في لبنان ، واما تفجير كل شيء واجبار اللاعبين الكبار والصغار على الدخول في مواجهة حامية كبيرة في الوقت غير المناسب لهم . تماما كما وقف الجميع امام الرغبة في الاستقلالة مذهولين . حتى الذين كانوا يريدونها وجدوا انفسهم مضطرين الى اتخاذ قراراتهم في توقيت غير مناسب لهم . وهكذا تقدم لبنان وسط القيود التي تكبل الجميع .

وفي النهاية ، فان افضل طريقة للخروج من التعقيدات والحسابات الباردة هي مواجهتها . وافضل طريقة للخلاص من الشلل الذي تحدثه الارادات والسياسات المتعاكسة هي المغامرة . بل هي القرار اللبناني الذاتي الذي يحرج الجميع ، بعدما طال احراج الجميع للبنان .

فالدولة هي التي تقرر بانعم لبنان لان من الصعب ان تعرف من يريد ماذا وكيف ، في هذه الغابة المسلحة حيث عدد المدافع اكبر من عدد الناس ، كما تقول « التايم » الاميركية

وسواء حدثت في الجنوب مفاجاة معاكسة لما يتوقعه البعض ام لا ، فان القرار اللبناني هو القرار الوحيد القادر على الانتصار وتخطي قيود الاخرين وعجزهم . بل ان مجرد صدور القرار هو انتصار .

رفيق خوري

هكذا عند الأصل

بعد اجتماعه بسفير فرنسا وممثل فالدهايم
بطرس يطلع سركيس على نتائج الاتصالات لحل عقدة تقدّم الجيش في الجنوب

الاوضاع في الجنوب ، ونتائج الاتصالات الديبلوماسية التي اجراها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وسفير لبنان لدى الامم المتحدة السيد غسان تويني لازالة الصعوبات التي تعترض الوحدة العسكرية في كوكبا ، كانت امس محور عرض ودرس مفصلين في الاجتماع الذي عقده رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ظهر امس مع نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

تصريح بطرس

وقد استمر الاجتماع الى الساعة الاولى والربع بعد الظهر ، سئل الوزير بطرس على اثره : هل هناك امال على صعيد الاتصالات الديبلوماسية التي اجريتها بالنسبة للوضع في الجنوب ؟ فاجاب :

ليس عندي الان استنتاجات واضحة ، ولا زلنا في مطرحنا ، ولا نزال في نفس الاطار وفي ذات الدوامة .

وسئل ، الم يبلغك شيئا سفير لبنان لدى الامم المتحدة بشان الاتصالات التي يجريها ؟ فاجاب :

ما عندي شيء راهن حتى هذه الساعة .

وكان الرئيس سركيس قد عقد مع المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع الاجتماع الاسبوعي المعتاد ، وزوده بتوجيهاته بشان اعمال الهيئة الرقابية ولا سيما في هذه الظروف التي تجتازها البلاد .

وقد زار القصر الجمهوري ظهرا رئيس الشعبة الثانية في الجيش الرائد جوني عبده .

■ بطرس يتحدث الى الصحافيين لدى مغادرته قصر بعبدا ■

رسالة من فالدهايم

وكانت الاتصالات الديبلوماسية قد استمرت امس في وزارة الخارجية بشان الوضع الراهن في جنوب لبنان ، والمتعلق بدخول الوحدات العسكرية اللبنانية الى المناطق المحددة لها في الجنوب .

وقد استقبل الوزير بطرس عند الساعة التاسعة الا ربعا من صباح امس سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو ، وعرض معه المساعي الفرنسية المبذولة بهذا الصدد .

ممثل فالدهايم

وبعد ذلك استقبل الوزير بطرس السيد جان ساندرس الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم .

واثر الزيارة قال السيد ساندرس : بحثنا الاتصالات التي نقوم بها قيادة القوات الدولية في الجنوب بالنسبة لدخول الجيش اللبناني الى المنطقة الحدودية .

مع ضومط

واجتمع الوزير بطرس الى وزير الزراعة والصناعة والنفط السيد ميشال ضومط وعرضا معا موضوع شراء الزيت الخام من الخارج وعلاقات لبنان مع الدول المنتجة للنفط .

اثر انتهاء الاجتماع قال الوزير ضومط : لقد تم استيراد كمية من النفط اخيرا وستفرغ خلال الايام القليلة المقبلة في الخزانات التي هي اليوم مملوءة بالنفط .

تصريح بطرس

وفيما كان الوزير ضومط يدلي بتصريحه الى الصحافيين ، غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى القصر الجمهوري وقال : لا شيء عندي اليوم سوى اننا بحثنا نشاطات الامم المتحدة .

وسئل : هل هناك رسالة معينة ابلغك اياها المستر ساندرس ؟ فاجاب : طبعا بلغني معلومات ورسالة .

واستقل الوزير بطرس بعد ذلك سيارته دون الافصاح عن مضمون الرسالة .

سلام في حديث سياسي شامل : هناك اتصالات لانشاء جبهة موسّعة تتمسّك بلبنان الواحد وترفض العزل

خرج الرئيس صائب سلام عن صمته واعلن : ان الدسائس الاسرائيلية والصراعات العربية اجتمعت كلها على تهديم لبنان .

وذكر الرئيس سلام في حديث ادلى به الى صحيفة الانباء الكويتية ووزع امس في بيروت ان اخراج قوات الردع من لبنان سيؤدي الى وقوعه في الفوضى .

وكشف سلام النقاب عن اتصالات تجري مع بعض الاقطاب اللبنانيين لانشاء « جبهة وطنية موسعة » تتمسك بلبنان الواحد وتتنكر للمتعاملين مع اسرائيل والشيوعيين وترفض مبدأ العزل السياسي .

● ما هو تفسيركم لما يحدث في [illegible] ، الان ، وهل هناك احتمال لتصعيد عسكري اوسع ، خصوصا وان الناس بدأت تتخوف من اول الشهر واخر الشهر .. حيث ستنشب المعارك ، وهذا يعكس حالات الخوف القائم والحذر الشامل ؟

□ انا ادرك واشعر بان الحذر قائم وشامل كما تقول ، ولهذا اسبابه طبعا ، لان التصعيد العسكري والسياسي مستمر . والايدي العاملة بالساحة لا زالت متعددة الاطراف وكل يعمل لما فيه مصلحته ، وكلها تقريبا تتعاون على تفاقم الازمة والاستمرار في تهديم لبنان .

لو حللنا جميع العوامل القائمة في الساحة اليوم ، لوجدنا بكل صراحة انها كلها ، تقريبا تدعو الى التشاؤم . ولكن بالرغم من ذلك ، على اصحاب الوطنية الصادقة والايمان القوي ان ينتزعوا بالتفاؤل الذي اعتبره مفروض علينا فرضا والا فهنالك الياس المميت . والمؤمن لا ييأس ، المؤمن بربه والمؤمن ببلده . وعلينا ان نقوى ونعزز ايماننا ونعمل لتبديد هذه الاجواء القلقة .

طبعا العمل في اي مجتمع يرتكز دائما على الراس في هذا المجتمع ، اكان في المجتمعات البدائية او المجتمعات الراقية في امركا واوروبا مثلا ، فان لم يكن الراس هو المحور ، فكثير من المساعي ، مع الاسف تذهب هدرا .

وهنا اردد القول المأثور : « ان لم يبن رب البيت فعبثا يبني البناؤون » . والجميع يطلبون ان يكون عند الراس في لبنان العزيمة والتصميم للقيام بالمسؤوليات [illegible] .

دور الامن

● ما هو برأيكم دور اسرائيل بما يجري ، وما هي اهداف هذا الدور ؟

□ طبعا لاسرائيل دور رئيسي في كل ما جرى ويجري في لبنان . واهداف هذا الدور واضحة ، صريحة للجميع ، وهي تهديم الكيان اللبناني القائم ، لانه كيان يدحض نظرية اسرائيل باستحالة التعايش بين ابناء الطوائف المختلفة . لقد نجحت اسرائيل في ذلك من خلال عوامل عديدة ، طبعا وقع لبنان بحالة ضعف مريع قبيل هذه الاحداث منذ ثلاث او اربع سنوات، فاصبح لقمة سائغة للمؤامرات لا تنال من الجسم المعافى ... بل تنال من الجسم الضعيف ، الذي يصبح بين يدي المتآمرين لقمة سائغة بل فريسة سهلة ، كما اصبح لبنان .

وعوامل الضعف في البنية اللبنانية ، بعد سنة ٧٣ كانت في تدهور مستمر ، وهنا لا بد لي ان اقول مرة اخرى بدون اي تبجح شخصي ، ان الفترة الذهبية الفريدة في تاريخ لبنان المستقل منذ سنة ١٩٤٣ (عام الاستقلال اللبناني) كانت بين سنتي ١٩٧٠ — ١٩٧٣ يوم كنا في الحكم نتعاون مع الرئيس سليمان فرنجية .

واضاف سلام : وبعد ذلك اخذ التدهور مداه البعيد في ما طرا على الحكم والادارات والجيش والامن من تفكك وانهيار وتسرب عوامل الرشوة والاجرام الى هذه الاجهزة جميعا .

صراعات العرب

وبالاضافة الى جميع هذه الاسباب كان هناك سببان رئيسيان ، اعلنت رايي فيهما منذ بداية المحنة ، وجاءت حادثة اهدن الاخيرة توضح لجميع الناس ، او لجميع المراقبين حقيقتين :

اولا : من اهم العوامل التي اضرت بلبنان ، ما كان من تنافس على الزعامة المسيحية ، بل اقول ، على الزعامة المارونية ، وهذا مرض قديم في لبنان ، كان دائما يعلو وينخفض حسب الظروف ، فاصبح من العوامل التي فتكت بلبنان، بالاضافة الى تنبيه الضغينة التي انتابته بعد ان اصبح الصراع مسلحا . خصوصا وان بعض المتصارعين اتخذوا الميليشيات التابعة سبيلا لتثبيت زعاماتهم .

ثانيا : وهناك عامل اخر ، اعتقد ايضا ودائما مع الاسف الشديد . هو صراعات بعض الدول العربية في لبنان دون الاخذ بعين الاعتبار ما يفيد تلك الدول او يضر بها نفسها . فانا لا اعتقد ان الدول العربية المتصارعة على الساحة اللبنانية ، قد افادت نفسها في قليل او كثير ، بل هي ولدت مشاعر الكره والعداء نحوها . بالاضافة الى الفتك بلبنان والفتك ، بلبنان ، ما هو حاصل الان يعود الضرر فيه ليس على لبنان وحده ، بل على جميع البلاد العربية دون استثناء .

وهذان العاملان ، كانا بنظري من ابرز العوامل التي اذت لبنان، الصراع على الزعامة المارونية وصراع بعض الدول العربية على الساحة اللبنانية .

ولا شك ان صراع بعض الدول العربية قد اذى بصورة فتاكة ايضا القضية الفلسطينية في الصميم ، وخصوصا في لبنان عندما اصبح فيه عراقي بوجه فلسطيني وسوري بوجه فلسطيني اخر ، وليبي بوجه فلسطيني مختلف عن غيره وجزائري وشيوعي الخ بوجوه فلسطينية تخدم غايات اصحابها وتوقع اكبر الضرر بالقضية الاساسية .

سركيس

الحص افضل رؤساء الحكومات

● ما هو موقفكم من الحملة المتمادية على رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، خصوصا من قبل الرئيس شمعون ؟

□ ان الحملة المستمرة على رئيس الحكومة من قبل بعض الجهات ، خصوصا « الجبهة اللبنانية » وراءها اهداف واهداف .. فانا اعتقد ان الرئيس سليم الحص ، هو من افضل رؤساء الحكومات الذين مروا على لبنان . فقد قام بمسؤولياته على الوجه الافضل رغم جميع المصاعب ورغم المركب الخشن الذي يركبه بكفاءة وكرامة تميزه عن الكثيرين . لذلك وجدت دائما ، ان علينا اعطاءه الدعم الكافي ليستمر في مركزه وفي تحمل مسؤولياته .

ان الذين يريدون ازالة الرئيس الحص ، يريدون ان يزيلوا من الطريق من يقف الموقف السليم من القضايا المطروحة ، خصوصا في قضية الجيش، قضية بنائه سليما صحيحا ، وفي استعمال الجيش استعمالا مفيدا في الظروف الحاضرة .

لا اتصور لبنان بدون قوات ردع

● الوزير عبد الحليم خدام هدد بسحب الردع من بيروت ، والرئيس شمعون طالب بذلك علانية واكثر من مرة . فبحكم موقعكم كقطب اسلامي لبناني بارز : كيف تنظرون الى موضوع الردع في بيروت وغير بيروت ؟

□ الوزير خدام لم يهدد بسحب الجيش السوري ، الذي يؤلف الكثرة الكبيرة من قوات الردع العربية ، بل اشار الى ما تتحمله سوريا في هذا السبيل . ولا شك ان سوريا تحملت كثيرا في هذا المجال ، واذا طالب كميل شمعون او غيره اليوم بانسحاب الجيش السوري ، فلا ادري كيف يمكنهم ان يتصوروا لبنان بدون قوات الردع التي نادى بها الجميع قبيل دخولها لبنان ، وكان من المنادين اركان « الجبهة اللبنانية» لان الوضع كان قد تردى الى درجة شملت فيها الفوضى جميع الاراضي اللبنانية .

ان قوات الردع ، لم تتمكن الى اليوم من اشاعة الامن في كل ارجاء لبنان ، ولكن بدون قوات الردع لا شك عندي ، في ان الفوضى تعود وتاخذ مداها ، وتفسح المجال امام رجال الميليشيات والمسلحين في كل مكان بان يقوموا مقام الدولة فيشرذموا لبنان الى دويلات تؤدي الى اوخم النتائج .

ان القضية ليست قضية انسحاب قوات الردع ، بل قضية تنحصر في اعادة انشاء الجيش اللبناني على اسس صحيحة سليمة ، ليتسلم مهامه مع اضافة قوى الامن اليه ، فيمكن الاستغناء عندئذ عن قوات الردع ، وسوريا تعلن باستمرار انه عندما يتوفر ذلك ، ستسحب جيشها من لبنان وليس لديها الرغبة في البقاء .

واما عن الردع في بيروت وغير بيروت : فلا شك ان هنالك ملاحظات كثيرة على هذا الوجود ، وانما اقول بدون قوات الردع يعود لبنان الى الفوضى الشاملة . وهي اشد وادهى مما يشكو منه اللبنانيون اليوم من فوضى لا زالت قائمة .

العلاقات مع دمشق

● اشار البعض الى اتصالات بينكم وبين دمشق ، بواسطة الامام موسى الصدر من جهة ، والرئيس كامل الاسعد من جهة ثانية ، وفي حال الايجاب ، الى ما الت هذه الاتصالات وما هي مرتكزاتها واستطرادا ما هو موقفكم من البدائل المطروحة للجبهة الوطنية المريضة ، وما هو دور السيد بيار اده في هذا الموضوع ؟

□ الغريب ان بعض الصحف اشارت الى اتصالات اجراها السيد الصدر ، واتصالات اخرى اجراها الرئيس كامل الاسعد ، كوساطة بيني وبين دمشق . فانا استطيع ان اؤكد بانه لا صحة لذلك اطلاقا . فلم يجر اي حديث في اجتماعي مع السيد الصدر حول العلاقة مع دمشق ، وكذلك لم يجر اي حديث من هذا النوع مع الرئيس كامل الاسعد وبالتالي لا مجال للقول بان هنالك وساطة او ان هنالك مسعى ، وليس

— البقية على الصفحة ١٠ —

نواب ووفود عند سلام

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس عدة وفود ومجموعات تمثل شباب الاحياء والعائلات البيروتية ، حيث هنأت هذه الوفود والمجموعات الشعبية الرئيس سلام بحلول شهر رمضان واستفسرت عن حادث المتفجرة قرب منزله ، واعربت عن استنكارها له .

كما استقبل الرئيس سلام قبل الظهر النواب السادة : ناظم القادري ، حسن الرفاعي ، ومنير ابو فاضل حيث اجتمع بهم وعرض معهم الاوضاع بصورة عامة وآخر ما يتصل بموضوع التجمع النيابي الذي تجري بشأنه الاتصالات في هذه الايام .

الجميّل يلتقي فرعون والرابطة الارثوذكسية
ليس هناك من ضحّى من اجل الشرعية كما ضحّينا نحن

اجتمع الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس الى وفد الرابطة الارثوذكسية وبحث معه في الشؤون السياسية والامنية الراهنة .

وابلغ الوفد ، رئيس الكتائب بان الرابطة طيرت برقية الى البطريرك الياس الرابع دعته فيها الى زيارة لبنان ، لتفقد اوضاع الطائفة بعد الاحداث الاخيرة .

وراس الجميل بعد ذلك ، اجتماعا للقوى النظامية في حزب الكتائب ، وطلب اليها ممارسة ضبط النفس الى ابعد حد ممكن . والتقى على الاثر السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة المرفأ وعرض معه موضوع تشغيل مرفأ بيروت . وقد كرر الجميل امام فرعون ، تاكيده على وضع جميع الامكانات في سبيل اعادة تشغيل المرفأ .

وقال الجميل بعد انتهاء الاجتماع مع فرعون : اننا نطالب جميع الاصدقاء والمختصين بالاسهام في توفير الاسباب اللازمة في سبيل تحريك هذا المرفق الحيوي ليكون في خدمة الاقتصاد اللبناني ككل .

وركز الجميل ، في تصريحه الصحافي امس على الاحاديث التي تطاولت حول الشرعية والامن وقضية مكافحة التقسيم .

وقال الجميل : ليس هناك من ضحى وقاتل من اجل الشرعية كما ضحينا وقاتلنا .

واما بالنسبة للحفاظ على النظام ، لقد كنا السباقين الى دفع الثمن الكبير من اجل ان تبقى سمعة لبنان وطابعه الخاص بين دول المنطقة باسرها .

وقال : ان النظام اللبناني ظل صامدا حتى اليوم ، بفضل تضافر الجهود الصادقة ، وبالرغم من تألب القوى الداخلية والخارجية التي استهدفت الاطاحة به وبلبنان معا ، ذلك ان النظام اللبناني قد اثبت مناعته وجدواه على كل صعيد وهو ما لا تريده الشيوعية فحاولت بكل جهودها ان تقضي عليه .

صابر رغم الحرب والدمار

وقال الجميل : ان العالم اجمع بات يتعجب كيف ان لبنان هذا البلد الصغير والمحدود الامكانات والطاقات، استطاع ان يثبت ويصمد بالرغم من المآسي والخراب والدمار الذي عاناه وينهض باقتصاده ، بل ان العالم اجمع ليعجب كيف تمكن اللبناني من ان يحافظ على مستوى معيشته وسط العواصف الهوج التي ضربت اقتصاده واسباب ازدهاره ولو حصل ذلك لبلد من اعظم البلدان ازدهارا وقوة لكان انهار ومشى الى الزوال .

واضاف : ان كل ذلك يفسر اهمية النظام اللبناني الذي يقف كمثل صارخ بوجه الانظمة الشيوعية والاشتراكية الاخرى .

واستدرك قائلا : اذا ما كانت الحركات اليسارية والشيوعية مستمرة في العمل على تعطيل الشرعية والنظام في لبنان ، فلانها تعرف جيدا ان الاطاحة بهما تؤمن لها المدخل الى سائر الانظمة العربية والاطاحة بها .

وعن التقسيم قال الجميل : منذ ثلاثين عاما رفعنا اصواتنا في الكتائب وقلنا : اننا لا نريد لبنان كنيسة ولا جامعا ، وانما نريده وطنا للانسان ايا تكن انتماءاته الروحية والفكرية ، ونحن بالتالي نعرف مصلحة بلدنا وندركها جيدا ، [illegible] ولا يكون تعاوننا مع احد الا على [illegible] مصلحة لبنان وشعبه .

وتحدث عن اعمال القصف فقال : ان الغيرة على الشرعية لا تكون في قصف منطقة باسرها من اجل رصاصة انطلقت من منزل ، ومن هذا المنطق الاعوج يكفي ان تدمر لبنان وليس سكانه اكثر من ثلاثة ملايين اذا قام بضعة عشر شخصا باعمال قنص واطلاق رصاص من هذه الزاوية او تلك .

وختم قائلا : ان البلدان المتحضرة والراقية تضحي قوات الامن فيها احيانا بانفسها من اجل انقاذ بريء وهو الامر الذي شهدناه في عمليات خطف الطائرات .

ومن هنا لا يمكن ان نعتبر الحفاظ على الامن والشرعية مبررا لقتل الابرياء وهدم المنازل ، بل الحفاظ على الشرعية والامن لا يكون من جانب دون اخر . وهنا يقتل الناس بلسمها ويبادون وهناك يترك الحبل على الغارب حيث لا امن ولا شرعية ولا من يحزنون .

لجنة الطوارىء الكتائبية تبدأ مناقشة التطورات الاخيرة

عقدت لجنة الطوارىء الحزبية الكتائبية اجتماعا في دير سيدة البير وباشرت مناقشة جدول اعمالها والقضايا الامنية والاجتماعية والصحية المولجة درسها ووضع قرارات بشأنها .

واشنطن والقاهرة توافقان على تعيين عيتاني والعبدالله

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين امس موافقة الحكومات المختصة بتعيين بعض السفراء اللبنانيين الجدد لديها .

فقد تبلغت الوزارة موافقة الحكومة الاميركية على تعيين السفير خليل عيتاني سفيرا للبنان في واشنطن ، وموافقة الحكومة المصرية على تعيين السفير حسيب العبدالله في القاهرة ، وموافقة حكومة اتحاد الامارات العربية على تعيين السيد محمود حمود سفيرا للبنان لديها .

المطران يحمل على الحص ويشيد ببطرس

زار النائب السابق حبيب المطران الوزير بطرس امس وعرض معه الاوضاع الراهنة .

ولدى مغادرته قصر بسترس سئل : هل تقوم باتصالات بين الرئيس شمعون والوزير بطرس ؟ فاجاب : الاتصالات مستمرة بين الزعيمين . وانا احب وارغب ان تبقى هذه الاتصالات وديعة وطبيعية . ولا بد ان تبقى كذلك طالما ان الاثنين من السياسيين الكبار في لبنان ويعملان للمصلحة العامة وهما مترفعان فوق الصغائر والاحقاد .

وعن رأيه بالوضع العام قال : بصفتي الشخصية اقول انه من الخطأ الفاضح ان تلتهي الدولة بارسال ٥٠٠ جندي الى الحدود بينما تتغاضى عما يتعرض له لبنان .

وانتقد المطران الرئيس الحص لمواقفه الاخيرة وقال : كنا نامل ان يظهر بمظهر يكون على مستوى المركز الذي يتبوأه ، وان يكون على مستوى معارفه الاقتصادية وليس على سياسية طائفية ...

وسئل : ما هو موقف وزير الدفاع من كل ذلك ؟ فاجاب : موقف وزير الدفاع هو موقف الرجل السياسي المحترم والعالم بكل شيء ويعمل باقصى الجهود لتحسين الاوضاع ولا يرى الا مصلحة لبنان والحفاظ على الدولة التي يمثلها هو بكل كرامة وشرف .

الحسيني : هناك انعزال لا عزل

قال النائب حسين الحسيني ان العزل السياسي او عدمه ليس له ما يبرره ، والمطروح وحدة البلاد وعدم التعامل مع اسرائيل . ومن يرفض هذه المبادىء يكون قد عزل نفسه .

واضاف نائب بعلبك — الهرمل ان من يقبل بوحدة لبنان واستقلاله وسيادته الكاملة على ارضه ، ويرفض التعامل مع اسرائيل يكون من عداد جبهة الاتحاد الوطني .

القادري يكشف بعد اجتماع نيابي :
الجبهة النيابية تعترضها صعوبات وعلى المجلس ان يكون قوة ضاغطة

التقى في منزل النائب ناظم القادري الجمعة الماضي الرئيسان الدكتور امين الحافظ ورشيد الصلح ، والنواب عثمان الدنا والدكتور حسن الرفاعي وعبد اللطيف الزين واميل روحانا صقر والدكتور علي الخليل ومنير ابو فاضل والبير منصور حيث تابعوا مناقشة الاوضاع الراهنة وسبل معالجتها .

تصريح القادري

اثر الاجتماع صرح القادري : لقد توصلنا بنتيجة المناقشات الى اقتناع تام بان المجلس النيابي يجب ان يكون قوة ضاغطة لحمل الحكومة على ممارسة صلاحياتها ومساعدتها على تولي مسؤولياتها وسلطاتها كاملة .

واعتبر المجتمعون ان الحكم يجب ان يكون قويا من خلال دعم المجلس النيابي وتاييده له ، وبالتالي على هذا الحكم ان تكون له الارادة والتصميم على فرض سلطاته وقوانينه متجاوزا اي نوع من العقبات والعراقيل .

واشار القادري الى ان موضوع انشاء الجبهة النيابية المناهضة للتقسيم تواجه بعض الصعوبات ، لكنها ليست من النوع الذي يسهل معالجتها وتجاوزها من غير ان تؤثر على المساعي والتحركات القائمة في هذا المجال ، اذ ان كل عمل من هذا النوع لا بد ان تعترض خطواته الاولى بعض الصعوبات والعراقيل .

اضاف : المهم ان المساعي في شان الجبهة المذكورة مستمرة والتحركات والاتصالات متواصلة والمهم لم تفتر الامر الذي يجعلنا نتفاءل بالتوصل الى انشاء جبهة نيابية وفق المبادىء والاهداف التي اعلنا عنها .

الحص يعالج وضع الجنوب والمرفأ واجتماع اللجان لمناقشة قانون الدفاع



■ الرئيس الحص خلال اجتماعه مع النائبين القادري وابو فاضل ■

الاوضاع العامة والمسائل الامنية والدفاعية ، ووضع قوة الجيش في الجنوب والمرفأ وامكان اعادة تشغيله وشؤون عدد من المناطق وقضايا اعلامية ، كلها كانت موضع بحث في سلسلة الاجتماعات التي عقدها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في مكتبه في وزارة الاعلام امس .

واضاف النائب واكيم : وقد بحثنا من ناحية موضوع الجيش ، وليس من الضروري ان اكرر رأينا المعروف في هذا المجال . كما تحدثنا في موضوع زيارة وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام وموضوع دخول الجيش اللبناني الى الجنوب .

وعند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون ، وبحث معه في امكان اعادة تشغيل المرفأ في وقت قريب .

وقال السيد فرعون بعد المقابلة : اطلعت رئيس الحكومة على نتائج الاتصالات التي اجريتها مع مختلف الاطراف المعنية المتعلقة باعادة استئناف العمل في مرفأ بيروت وافدته ان هذه الاتصالات ستكثف خلال الاسبوع المقبل .

واضاف : وكنت قد اجتمعت مع الشيخ بيار الجميل من اجل هذه الغاية . وقد ابدى الشيخ بيار تجاوبا في هذا المجال ووعدني بتذليل العقبات من اجل اعادة تشغيل المرفأ .

وسئل السيد فرعون : متى تتوقع ان يعود النشاط الى المرفأ ؟ فاجاب :

امل ان يعود النشاط الى المرفأ خلال الاسبوع المقبل لانه لا يجوز ان يبقى هذا المرفق الحيوي والمهم الذي يهم جميع الناس ، لا يجوز ان يبقى مقفلا .

مع القادري وابو فاضل

ثم اجتمع الرئيس الحص بالنائبين ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية ومنير ابو فاضل . وتم البحث خلال هذا الاجتماع في قانون الدفاع الذي ستناقشه اللجان النيابية في الاجتماع المشترك غدا الاثنين . كما تطرق البحث الى الوضع العام في البلاد .

اثر انتهاء المقابلة قال النائب ناظم القادري : لقد كان الحديث مركزا على عدة نقاط سياسية وامنية ومنها زيارة وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام والنتائج التي اسفرت عنها هذه الزيارة .

وقد ابدى الرئيس الحص ارتياحه للنتائج الخيرة التي نتجت عن الزيارة ويرى انها لكي تعطي الثمار المرجوة يجب ان تستمر وتتابع الاتصالات لاستكمال البحث في تفاصيل الامور المبدئية التي بحثت في الزيارة . وكانت الافكار واحدة فيها .

واضاف : كذ جرى تقويم الوضع في الجنوب وخصوصا موضوع الجيش الذي لاقى صعوبة متعمدة في استكمال الخطة التي رسمتها له القيادة في تحركاته ومواقع تواجده .

كما تطرقنا في الحديث الى الاجتماع المشترك الذي ستعقده لجنتا الدفاع والادارة والعدل برئاسة الرئيس الاسعد يوم الاثنين المقبل . وكان الراي متفقا على ان المجلس هو المرجع الاساسي والنهائي لاقرار التشريعات والاحكام بالنسبة لقانون الدفاع وان الحكومة تحترم راي المجلس وتخضع لارادته وقراره .

تصريح ابو فاضل

من جهته صرح النائب ابو فاضل بقوله : بحثنا مع رئيس الحكومة المسائل الامنية والدفاعية ، وخصوصا في ما يتعلق في الجيش الذاهب الى الجنوب وتطرقنا بالحديث الى زيارة الوزير السوري عبد الحليم خدام وجلسة اللجان النيابية المشتركة يوم الاثنين المقبل التي سيناقش فيها قانون الدفاع .

واضاف : وقد تطرقت شخصيا الى امور منطقة عاليه التي اصبحت مهملة لا بل محرومة من كل نعم الدولة . فالطرق الاساسية التي تؤدي الى بيروت منذ سنوات وحتى الان هي طريق خلدة — عرمون — قبر شمون — عاليه . ثم طريق خلدة — بشامون — عين عنوب — عاليه — وطلبت ان يذهب كل مسؤول على هذين الطريقين ليرى بام عينه ما هي الحال .

اتصال بالمفتي خالد

وقبل ان يغادر مكتبه في وزارة الاعلام عند الساعة الثانية عشرة متوجها الى مجلس النواب للاجتماع بالرئيس كامل الاسعد ، اجرى الرئيس الحص اتصالا هاتفيا بسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد حيث هناه لمناسبة بدء شهر رمضان المبارك .

وكانت مناسبة جرى التداول خلالها في اوضاع البلاد العامة .

■ الرئيسان الاسعد والحص خلال لقائهما امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

الحص يطلع الاسعد وسلام والمفتي على التطورات في الجنوب ونتائج زيارة خدام

قام رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بزيارة الى كل من الرئيس كامل الاسعد ، والرئيس صائب سلام ، وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، حيث بحث معهم في تطورات الوضع في الجنوب ، وما يتعلق منهكبية الجيش اللبناني المتمركزة في كوكبا ، كما تطرق الى نتائج زيارة الوزير عبد الحليم خدام الى لبنان .

فعند الساعة الثانية عشرة ظهر امس زار الرئيس الحص الرئيس الاسعد في قصر منصور ، واستمرت الزيارة حتى الساعة الواحدة والربع بعد الظهر .

تصريح الحص

بعد الزيارة قال الرئيس الحص : اطلعت الرئيس الاسعد على نتائج المباحثات التي جرت مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام والعماد حكمت الشهابي ، كما بحثت معه في جلسة اللجان المشتركة التي ستنعقد صباح الاثنين المقبل ، وكانت مناسبة كذلك للبحث في الاوضاع الامنية والسياسية العامة في البلاد .

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي :

● ما هي صحة انباء استقالة العميد احمد الحاج من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ؟

□ ما عندي شي .

● هل ذللت العقبات امام دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ؟

□ الاتصالات جارية بهذا الشان على الصعيد الدبلوماسي وعلى صعيد هيئة الامم المتحدة .

● هل تحدد موعد زيارتك الى دمشق ؟

□ لا بعد .

● قيل ان الوزير خدام قد طرح شروطا بالنسبة لقضية دخول الجيش الى الجنوب ، ومنها اقالة الضابطين سعد حداد وسامي الشدياق .

□ كلا .. لم يكن هناك شيء من ذلك .

● هذا التدهور الامني ، هل هناك امل في وضع حد له ؟

□ املنا كبير في ذلك .

... مع لحود

ثم استقبل الرئيس الاسعد بعد ذلك لبضع دقائق النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية وتشاور معه في موضوع جلسة لجنتي الدفاع والادارة والعدل يوم الاثنين المقبل لبحث مشروع قانون الدفاع الوطني .

تصريح الاسعد

ولدى انصرافه سئل الرئيس الاسعد عن نتائج البحث مع رئيس الحكومة فقال :

المواضيع التي عرضناها هي كل المواضيع المطروحة المتعلقة بالقضية الوطنية امنيا وسياسيا .

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي :

● هل تناول البحث موضوع وحدات الجيش اللبناني المتوقفة في بلدة كوكبا ؟

□ طبعا تداولنا في هذا الموضوع ، وهنالك موقف للدولة لا يمكن الرجوع عنه ، وهو اولا دخول الجيش الى الجنوب ، وثانيا قيام هذا الجيش بالمهام الموكولة اليه في الجنوب .

● هل ستذلل العقبات التي تعترض تحرك وحدات الجيش هذه ؟

□ قلت انها عقبات اسرائيلية محضة ، ولا يجوز الوقوف امامها والوقوع تحت ضغطها ، اما الحل فالمفروض حلها ، في ارادة دولية وفي ارادة عربية وفي حق وطني صارخ وبديهي ، وليس لاسرائيل اية ذريعة او حجة سوى ذريعة الاستمرار في التسلط والاغتصاب .

● قيل ان التجمع الوطني النيابي المزمع انشاؤه ترافقه احاديث عن عزل فئة عنه ، ما صحة ذلك ؟

□ التجمع النيابي لا يزال قيد البحث والتشاور ، اما بالنسبة للعزل فان الكلام عن العزل في معرض انشاء تجمع نيابي هو في نظري بدعة وابتكار لبناني ، لان التجمع النيابي كاي تكتل وتجمع ، لا يمكنه ان يشمل جميع الكتل والعناصر النيابية لانه يصبح حينئذ مجلس النواب وليس تجمعا نيابيا .

واضاف : ونحن في ظل نظامنا الديمقراطي البرلماني هناك عدة كتل وعدة تيارات يمكن ان تسميه عزل أن ترد بمعرض تاليف حكومة ، وهذا ما ورد في السابق عندما يطلب الى المعنيين بالامر اقصاء فريق ووضع فيتو على فريق . اما اذا كان المقصود بالعزل هو ابعاد اللون الطائفي الواحد عن التجمع النيابي المرتقب فنحن حريصون على تفادي هذا المحظور لانه لا يجوز اليوم ان يفسح في المجال لاستغلال اضفاء اي طابع طائفي على اي تحرك سياسي وطني ، وجميعنا حريصون على هذا الموضوع ، يبقى هذا التجمع ... ونحن اليوم في صدد اكمال المشاورات والمباحثات بشانه . يجب ان ينطلق من مبادىء تستهدف انقاذ هذا الوطن بكل ما في الكلمة من معنى ، وايضا من مواقف ومواقع تساعد على التحرك نحو تحقيق هذه الاهداف .

● هناك من يسعى لانشاء جبهة عريضة تضم فئات نيابية وغير نيابية ؟

● هذا الموضوع موضوع شمول التجمع العناصر السياسية غير الموجودة في المجلس ، قد بحث في الاجتماعات النيابية التي عقدت والتي تداعى اليها النواب خارج المجلس . وقد نقل الي المجتمعون حصيلة هذا البحث ، وهم يرون ان التجمع النيابي لا يحول دون التوسع في ضم القدرات والفعاليات السياسية في المستقبل ، وهذا كان موضوع البحث في الاجتماعات التي عقدناها خلال هذين اليومين .

● هل هناك من حلول لتدهور الوضع الامني ؟

□ الوضع الامني متداخل بالوضع السياسي ، ولا يمكن تصور الوضع الامني دون ان يكون هناك مخطط سياسي عام ينبثق عنه المخطط الامني .

● هل ستعقد جلسة لجنتي الدفاع والادارة والعدل يوم الاثنين ؟

□ ما زال موعدها يوم الاثنين

الحص عند سلام

وبعد الظهر قام الرئيس الحص بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة ، حيث عقد الاثنان اجتماعا استمر ساعة ونصف الساعة .

وبعد انتهاء المقابلة ، تحدث الرئيس الحص للصحافيين قائلا : بحثت مع الرئيس سلام في شؤون الساعة ولا سيما المواضيع الامنية والسياسية العامة وبطبيعة الحال تناول الحديث الخطوة التي اتخذتها الحكومة في ارسال الجيش الى الجنوب ، وما اصطدمت به من عقبات تعمل الحكومة حاليا على تذليلها ، من خلال الاتصالات التي تجريها على الصعيد الديبلوماسي لكي تتمكن القوة التي توجهت الى الجنوب من اكمال مهمتها على الوجه المطلوب .

تصريح سلام

وقال الرئيس سلام : كل مرة اجتمع فيها الى الرئيس الحص يزداد تقديري له في ما اجد لديه من حكمة ورؤيا صحيحة وصبر حكيم رغم المصاعب التي تواجهه وتحيط به من كل الجهات . وقد اطلعت منه على سير الامور في نواحيها الهامة ، وبصورة خاصة ما يتعلق منها بارسال وحدات الجيش الى الجنوب . وهو ما يزال يأمل ان تؤدي المساعي الديبلوماسية وعلى الصعيد الدولي الى نتائج تحقق الغاية من بسط شرعية الجيش اللبناني في جميع المناطق الحدودية وتمنيت له التوفيق في كل ذلك مع التاكيد على موقفنا المعروف من مؤازرته ومساندته في تحمله للمسؤوليات الصعبة في هذه الظروف الدقيقة .

خوري للعسكريين في امر اليوم : مهمتكم في الجنوب من اقدس المهام

اكد امس العماد فكتور خوري قائد الجيش تصميم القوة العسكرية في الجنوب على اتمام المهمة الموكولة اليها وقال لضباط ورتباء وجنود هذه القوة : اؤكد ان رفاقا لكم في السلاح يقفون من ورائكم متأهبين لدعمكم ومعهم شعب لبنان كله ، والثقي من قدرتكم على تخطي الصعاب لتعيدوا لجيشكم كرامته وتثبتوا للبنان سيادته حيث حلت قواكم .

نص « امر اليوم »

جاء ذلك في الامر الخصي الذي وجهه العماد خوري . وفي ما يأتي نص « امر اليوم » :

الى الرجال الذين يكتبون بعزائمهم صفحة جديدة مشرقة من تاريخ الجيش اللبناني العريق . الى النخبة العسكرية النخبة التي تتقدم لتتخذ مكانها الطبيعي على ارض الجنوب . الى من يجابهون بايمانهم نيران الارهاب وحديد التعنت ، احييكم ضباطا ورتباء وافرادا . واؤكد ان رفاقكم في السلاح يقفون من ورائكم متأهبين لدعمكم ومعهم شعب لبنان كله ، والثقي من قدرتكم على تخطي الصعاب لتعيدوا لجيشكم كرامته وتثبتوا للبنان سيادته حيث حلت قواكم .

ايها الجنود ،

ان المهمة التي تقفون من اقدس المهام التي انيطت بجيشكم منذ انشائه . فكونوا متأهبين لتلقية المراحل الاخرى بتصميم وعزيمة والايمان . واعلموا اننا حريصون كل الحرص على سلامة كل فرد منكم ، يحمون من تهاونكم ، فالعلم الصعاب لا تذلل الا بالتضحية وعسى الا تهابها من الجيوش .

ايها الرجال : ان قيادتكم للجيش كل مرحلة من مراحل تنفيذ مهمتكم لترفعوا راية الوطن على ارض الجنوب ، فتهزم امامها اسطورة الظلم والباطل ، وتكلل بالغار جبين لبنان فتستحقوا ثناءه وتقديره .

عاش الجيش

العماد خوري قائد الجيش

جبهة المواجهة تؤيد ارسال الجيش الى الجنوب

عقدت جبهة المواجهة الوطنية اجتماعها الاسبوعي في مقر الجبهة ، حضره رئيسها النائب طلال المرعبي والسادة : راشد المقدم ، جورج موراني وعلي عيد ، تم خلاله عرض الوضع الراهنة .

وعقب الاجتماع اعلن النائب المرعبي ، بان قيادة الجبهة تدعو سائر القوى والفعاليات الوطنية الالتفاف حول السلطة الشرعية ، ودعم مواقفها الآيلة الى بسط السيادة على كامل التراب اللبناني .

وقال : ان الجبهة تؤيد موقف السلطة بارسال وحدة من الجيش اللبناني الى الجنوب وتعين اماكنة تقدم هذه الوحدة .

واضاف : ان قيام جبهة وطنية تنطلق من الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا هو خطوة بارزة على صعيد الحل الوطني ومنع التقسيم بجميع اشكاله ، ولان لبنان يموت بدون الديمقراطية .

وقال : ان الجبهة تترك بعد تدارسها كل المواقف ، متابعة الاتصالات مع القوى والفعاليات الآيلة لتكريس هذه الجبهة بهدف الخروج من الدوامة التي يتخبط فيها الوطن ، بما يكفل وحدته وسيادته .

بعد اقتراحه ارسال الجيش للجنوب بدر يطالب الدولة باعلان خطة امنية شاملة

طالب النائب شفيق بدر السلطة لتعلن قريبا عن خطتها الامنية الشاملة ، كما طالبها بدعم الاتصالات لتكوين تجمع نيابي يلتف حول الشرعية ويساعدها في تثبيت سيادتها في لبنان موحد .

وقال : لا شك بان ارسال الجيش الى الجنوب خطوة على طريق انقاذ الوطن ، وهو اهم عمل ايجابي قامت به السلطة التنفيذية في تثبيت السلطة الشرعية وبسط سيادة الدولة والقانون على ارض الوطن ، ومهما تكن المشاكل والعقبات التي تعترض تحرك الجيش كبيرة يجب التصدي لها بجميع الوسائل ديبلوماسيا وعسكريا اذا لزم الامر .

واضاف : اني واثق بان الجيش لن يتأخر في تادية واجبه لبسط سلطة الدولة وتطبيق القانون عندما يطلب منه ذلك .

واضاف بدر : وعلى الصعيد الامني بصورة عامة ، اي في العاصمة فقد حان الاوان ان تضع السلطة خطة امنية شاملة في اقرب وقت ممكن من شانها ان تعيد الامن والاستقرار في العاصمة وعلى جميع الاراضي اللبنانية مهما كانت التضحيات ودون مراعاة خواطر ، لان المواطن لم يعد يتحمل فقدان الامن بهذه الصورة اذ يعرض حياته وحياة اولاده للخطر الدائم ، كما ان هذا المواطن يشجب تجزئة التقسيم بلاده بعد ثلاث سنوات ونيف من حرب لم يعرف حتى الان مسببيها بل انه لم يزل يتالم من نتائجها .

واضاف : نطالب الحكومة بالحاح ان تضع خطة امنية وان تعلن عنها في اقرب وقت .

مع التجمع النيابي

وقال النائب بدر : انه الى جانب التحرك العاجل المطلوب من السلطة التنفيذية يجب ان تنشط الاتصالات لتكوين تجمع نيابي يعتمد دعم الشرعية التي يجسدها الرئيس سركيس بحكومته والعمل على اعادة بناء لبنان الواحد بجيشه لكل لبنان وهيكل الدولة المبعثرة ليعود هذا الوطن في مؤسساته الشرعية يمارس سيادة الدولة والقانون على كل الاراضي اللبنانية ، وتمكينه من منع الاعداء المتربصين بالوطن من تحقيق اهدافهم وتنفيذ مخططاتهم .

السكاف ينفي مطالبته بعزل اي فئة

نفى امس النائب جوزف السكاف ان يكون قد طالب في الاجتماع الذي عقد في قصر منصور برئاسة الرئيس كامل الاسعد ، بعزل اي فئة او حزب لبناني وقال : ان بحثا بالعزل لم يحصل في الاجتماع .

واضاف : ان المواقف التي يقدم عليها انما هي نابعة من واجبه الوطني ولمصلحة زحلة والبقاع ولبنان ، وهي نتيجة اجتماعات ومشاورات عديدة ومستمرة مع ممثلي الفعاليات والهيئات الاجتماعية والاقتصادية والاحزاب ورؤساء الطوائف الدينية المختلفة في زحلة .

■ في لقاء الرئيس الوهبي ■ ■ وفي لقاء الرئيس سلام ■

موفد الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية يزور سركيس والحص وبطرس وسلام : « انا هنا لاقف على ما يجري في هذا البلد »



■ ومع الوزير بطرس ■ ■ السفير يتحدث في الاتصر ■

رئيس المجموعة البرلمانية في الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا الاتحادية السيد هنري لومير الذي يزور لبنان في مهمة استطلاعية ، للوقوف على حقيقة الاحداث ، قام امس يرافقه السفير الالماني الغربي في بيروت السيد روديغرتون بلشليل بجولة على المسؤولين والسياسيين .

وقد استقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس السفير الالماني يرافقه السيد لومير لمدة ساعة كاملة اولا بعدها رئيس المجموعة البرلمانية في الحزب الديمقراطي المسيحي لدى مغادرته قصر بعبدا .

هذه هي مهمتي هنا

انا هنا لان حزبي طلب مني ان ازور لبنان ، لاقف على ما جرى ويجري في هذا البلد ، ولاطلع علىنى الوضع والعود فاطلع حزبي على هذه المعلومات حتى يمكنه ان يقرر ما يمكن ان نقوم به تجاه لبنان .

وفي اطار زيارتي للبنان هذه الاستطلاعية كان لي اليوم مقابلة شخصية مع رئيس الجمهورية ، كما كنت قد تحادثت مع فريق اخر من الرسميين والسياسيين واطلعت على وجهة نظرهم لارفعها الى حزبي .

تصريح السفير

اما السفير الالماني فقال ان السيد لومير سيجتمع مع كل الممثلين للفرقاء السياسيين في هذا البلد ، وليس فقط على الصعيد الرسمي ، بل ايضا على الصعيد السياسي وعلى الصعيدين الشخصي والخاص ، ليتمكن من رسم صورة كاملة عن الوضع في لبنان ليرفعها الى المسؤولين في حزبه بالمانيا .

عند الحص وبطرس ..

واستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الاعلام سفير المانيا الاتحادية يرافقه السيد لومير .

كما اجتمع الاثنان امس الى الوزير بطرس واثر المقابلة قال السيد لومير ان زيارته لوزير الخارجية والمغتربين كانت للاطلاع على الاوضاع التي يمر بها لبنان .

بعد ذلك انتقل الاثنان الى منزل الرئيس صائب سلام .

ومن المنتظر ان يقابل السيد لومير السيدين شفيق الوزان ووليد جنبلاط كذلك من المنتظر عقد اجتماعات تتعلق بالتعاون القائم بين مدينتي بيروت وبرلين الغربية في اطار الانماء ، وتقديم بعض المساعدات من مؤسسة « اديناور » الى المؤسسات الاكاديمية والمهنية في لبنان .

فرنجية في بعبدا هذا الاسبوع

اهدن — من مراسل « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس السيد كميل نوفل الذي صرح بانه جاء الى اهدن بمهمة خاصة . وقد رافقه السيد خالد خضر اغا .

وعلم ان السيد نوفل سيتوجه ايضا الى دمشق لمقابلة المسؤولين السوريين .

كما استقبل الرئيس فرنجية امس ايضا الدكتور بطرس ديب رئيس الجامعة اللبنانية .

وعلم ان الرئيس فرنجية سيزور قصر بعبدا خلال الاسبوع المقبل ، للاجتماع الى الرئيس الياس سركيس .

في معرض دعوته لتعدي المطالبة بالحقوق والمشاركة المجلس الدرزي للبحوث يركز على التفاعل مع البيئة اللبنانية عضويا وحضاريا وتاريخيا

دعا المجلس الدرزي للبحوث والانماء في بيان له امس المواطن الى وجوب تعدي مفهومه للمواطنية انها حقوق وواجبات ومشاركة الى فهمه الوطن على انه ارض تفاعل مع بيئتها وابنائها عضويا وتاريخيا وحضاريا ليتحد بها .

وفي معرض تحديد اهدافه قال المجلس الدرزي انه يتوخى الرؤيا الواضحة المدروسة والتخطيط العلمي لكل عمل يساهم في ترسيخ الروح الوطنية الحق ، وفي انماء ايمان الدروز التوحيدي ومناقبهم الروحية والاجتماعية .

واضاف المجلس في بيانه انه يعمل على تنظيم الدراسات والبحوث التي تستنير بها الطائفة الدرزية في مسيرتها من حيث هي عضو فعال في جسم الوطن اللبناني ، والدروز كانوا وما يزالون حماة لهذا الوطن ، يؤكدون على وحدته وسيادته وهويته العربية ، ويدافعون عن ارضه وعن سائر مواطنيه بغية العيش المسالم القائم على احترام الاخرين والاعتراف الحر بوجودهم ، فيشاركوا بذلك في ارتياد اوطانهم على اسس الحق والخير والعدل ، ويكونوا بذلك عاملا فعالا في تقدم الحضارة الانسانية ، فبمثل هذه الرؤيا وهذا التخطيط يتمكن المجلس بتفعيله للطاقات من العمل الواعي وذلك في الحقول الثقافية والاجتماعية والسياسية والصحية والاقتصادية والفنية .

وتابع بيان المجلس قائلا : لذلك فان المجلس يرمي الى ان يكون ضمير الدروز الواعي لجميع قضاياهم ومشكلاتهم ، والى العمل فيهم بايجابية علمية مخلصة ، فيحقق الدروز الموحدون بذلك امكاناتهم ويتعدون كما يتعدون في الاصل ، فكرة الطائفية المنطوية المحدودة بحكم تركيبها السياسي الى كونهم ذوي

— البقية على الصفحة ١٠ —

من السبعلاني الى ارملة مكي :

وجه نقيب المعلمين انطوان السبعلاني الى ارملة المرحوم محمد علي مكي أمين السر السابق لنقابة المعلمين برقية تعزية جاء فيها :

« اما حكاية محمد المعلم ، فهي باقية ، حية فينا ، في صدر النقابة التي كانت تحبه ويحبها كثيرا والتي اعطاها من قلبه وعقله ما تعرفينه ، في كل نضال لنا شريف ، في عيون الوف المعلمين اهل الوفاء .

ثقي ، سيدتي ، اننا معك في المصاب الكبير ، والنقابة وزملائي كلنا نردد اليوم وغدا ، رحم الله ابا رشيد » .

نداء من حركة النجدة اللبنانية

اصدرت مصلحة الاعلام في حركة النجدة اللبنانية النداء التالي :

بالامس كانت المحبة عشقنا الاوحد .

كنا كطيور نغرد سربا واحدا .

كنا نلعب في الحدائق ... نتنقل في الساحات وتحت اشجار لبنان نستظل فرحا. كان لنا بيت ، كانت لنا مدرسة، كان لنا عمل . فجاة ! ... ماذا حدث ؟!

ولماذا نحن في العراء ؟

لماذا نحن اليوم مشردون ... ضائعون ؟

ولماذا تباعدنا ؟

كانت الحياة تحبنا ... ونحبها . وها هي اليوم توشك ان تبتعد عنا وتوجرنا .

لماذا ؟ نهدم ما كان ...

تدعوكم حركة النجدة اللبنانية للعودة الى الضمير ، الى المحبة ، نسير اليها دعاة ، عراة ، خاشعين لنبدأ معا بناء لبنان وخدمة الانسان .

« ساعدوها ... لتساعد »

لكافة المعلومات والتبرع يرجى الاتصال على رقم الهاتف : ٤٥٠٩٧٠ — ٤٥١٦١٢ .

مساعدة اميركية لصندوق النقد الدولي

اعلنت الحكومة الاميركية عن موافقتها على تقديم مبلغ مليار و٨٠٠ مليون دولار الى صندوق النقد الدولي للمساهمة في عمليات تمويل القروض التي يقدمها الصندوق للدول النامية والفقيرة .



صقر يجري اتصالات عاجلة لعقد اجتماع طارئ للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي

أعلن امس السيد جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام انه سيجري اتصالات مع قادة الاتحاد لتامين عقد اجتماع طارىء للمجلس التنفيذي للاتحاد يجري خلاله عرض للوضع الراهن وانعكاساته على الطبقة العاملة اللبنانية التي باتت مهددة بالبطالة والهجرة .

ومن جهة ثانية اذاع امس صقر بيانا انتقد فيه قصف مراكز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مناشدا جميع الاطراف العمل على تحييد المرافق الاقتصادية من اعمال الاقتتال حفاظا على ديمومة عملها وبالتالي على ديمومة اليد العاملة .

وجاء في بيان صقر في هذا الصدد :

« ان قصف مراكز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد احدث اكبر صدمة في نفوس الطبقة العاملة بعد ان خاب املها في التوصل حتى الان الى اقناع الاطراف المختلفة بضرورة افساح مجالات العمل أمام الاجراء عن طريق تحييد المرفأ والمناطق الصناعية والتجارية لكي لا يطبع شلل الاقتصاد اللبناني بما تبقى من مقومات الوطن . ان الضمان الاجتماعي ليس مؤسسة انتاجية ولا ينتمي الى طرف دون الاخر ، بل هو مصدر الاعانات الاجتماعية المخصصة للطبقة العاملة فقط في كافة ارجاء لبنان . لذلك فان قصفه وبالتالي شلل اعماله يؤديان الى حرمان الطبقة العاملة من الحصول على التقديمات الطبيه والتعويضات العائلية في وقت هي في امس الحاجة اليها بعد ان انقطعت عنها ، خصوصا وقد برز في المدة الاخيرة مؤشر خطير قد يرتب انعكاسات اجتماعية واقتصادية تضاف الى تلك القائمة حاليا ومؤداه التسريح الذي لاح في الافق وبدأت تباشيره تظهر بالفعل بنتيجة عمليات الصرف التي تعرض ويتعرض لها العمال في بعض المؤسسات الصناعية والتجارية على حد سواء ، الامر الذي يحتم على الفرقاء كافة من سياسيين ورجال اعمال ونقابات عمالية التصدي بجرأة وصراحة لهذه المشكلات التي لا تحمل طابعا فئويا او اقليميا وانما تطال الغالبية الساحقة من اللبنانيين الذين تمكنوا حتى الان بطريقة او باخرى من توفير لقمة عيشهم رغم الظروف القاهرة . من هنا فانني اهيب بجميع الاطراف المعنية الاخذ بعين الاعتبار ضرورة تحييد مؤسسة الضمان الاجتماعي لان شللها ليس من شانه تثبيت وجهة نظر اي من الاطراف المعنية بالصراع القائم بل من شانه انزال الضرر البالغ في الطبقة العاملة وحدها في كافة الاراضي اللبنانية . وارجو مخلصا ان يلقى ندائي هذا اذانا صاغية عند المعنيين للحيلولة دون كفر الطبقة العاملة بالدوافع التي ادت الى اضطراب حبل الامن سواء كانت وطنية او مصيرية .

اللجنة الاقتصادية العمالية تجتمع الاثنين وتتوقع فتح المرفأ في منتصف الاسبوع المقبل

تعقد اللجنة الاقتصادية — العمالية المشتركة اجتماعا عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الاثنين تتابع فيه تقويم نتائج اتصالاتها مع المسؤولين حول معالجة الاوضاع الاقتصادية والعمالية الراهنة وخاصة قضية اعادة العمل الى مرفأ بيروت .

واعربت امس مصادر مطلعة في اللجنة عن تفاؤلها باعادة العمل الى المرفأ في منتصف الاسبوع المقبل ، بعد ان تبين من نتيجة الاتصالات التي اجرتها اللجنة مع الفرقاء المعنيين بالمرفأ توفر النية الصادقة لاستئناف العمل في اقرب وقت ممكن .

وقد اجرى امس السيد غبريال بدارو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وعضو اللجنة المشتركة اتصالا هاتفيا بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان تمنى من خلاله تكثيف الحراسة على مداخل المرفأ لمنع اية محاولة للسرقة قد تتعرض لها مستودعات ومخازن المرفأ حيث ان هناك بضائع لصالح التجار تقدر قيمتها بمئات الملايين من الليرات اللبنانية .

وقد اوضح سلمان لبدارو بان قوة الجيش الموجودة داخل الحرم المرفئي هي ساهرة على حماية موجودات المرفأ وهي باقية في موقعها ومتحسبة لاي طارىء قد يطرأ .

« الصناعة » تدعو اصحاب القضايا لمراجعتها في الاقتصاد

طلبت المديرية العامة للصناعة من اصحاب العلاقة معها الحضور الى مكاتب وزارة الاقتصاد للبت بمعاملاتهم او الاتصال للمراجعة بالرقم ٣٨٥٨٨٨ .

وكان المدير العام لوزارة الصناعة قد تابع امس تصريف الاعمال كالمعتاد ، وانهى عدة معاملات لبعض الصناعيين ، كما عالج الامور الادارية ، وبت ببعض القضايا العالقة والمتعلقة بالاوضاع الصناعية .

٣ شركات هندية على اللائحة السوداء لمخالفتها قانون المقاطعة

اصدرت الكويت قرارا يقضي بحظر التعامل مع ٣ شركات هندية لخرقها احكام قانون المقاطعة العربية لاسرائيل .

وهذه الشركات هي : « غوبتا تريدنج » و« اسوشيتد كيميكال اندستريز » و« ايدل سوبر » .

انخفاض في الاستيراد الاميركي للبترول

بلغت مستوردات اميركا من النفط خلال النصف الاول من هذا العام ٧،٩ ملايين برميل يوميا ، في مقابل ٩ ملايين برميل خلال الفترة نفسها من العام الماضي .

وعزا الخبراء هذا الامر الى سببين: اولهما زيادة انتاج خليج « برودهيو » الذي وصل الى مليون برميل يوميا ، وثانيهما انخفاض حدة التضخم الاقتصادي خلال الربع الاول من هذا العام .

وبالرغم من ان الخبراء انفسهم يتوقعون زيادة في النصف الثاني من هذا العام بالنسبة للبترول المستورد، الا انهم لا يعلقون عليها اهمية . لانها تبقى افضل من العام الماضي .

ماذا وراء ارتفاع اسعار البن الاخضر

طرأ في اليومين الماضيين ارتفاع مفاجىء على اسعار البن الاخضر فقد ارتفع سعر الكيلو الواحد بالجملة من ١٢ الى ١٣،٧٥ ليرة للكمية التي وصلت مؤخرا الى مرفأ صيدا وتبلغ نحو ١٠ الاف شوال .

وكانت اسعار البن هبطت بصورة مفاجئة من ١٧ الى ١٣ ليرة للكيلو في اثر وصول هذه الباخرة حيث ادت الى توافر كميات كافية في السوق المحلي .

ويقول التجار ان الارتفاع ناتج من الارتفاع الحاصل في سعر الدولار الذي زاد هذا الاسبوع من ٢٩٣ الى ٢٩٨ قرشا لبنانيا .

غداً الجلسة الاولى لغرفة المقاصة بمصرف لبنان

تعقد غدا الاثنين الجلسة الاولى الاسبوعية لغرفة المقاصة في مصرف لبنان حيث يجري تبادل الشيكات بين المصارف العاملة .

وتتوقع المصادر المصرفية المطلعة ان يكون الاسبوع المقبل اكثر نشاطا بالنسبة لعمل المصارف في الوسط التجاري على اعتبار ان المصارف العاملة في المناطق بقيت تعمل بصورة طبيعية ملبية حاجات الزبائن .

واكدت اليوم هذه المصادر انه برغم الاوضاع الامنية السائدة فان الوضع المصرفي بقي محافظا على توازنه للاسبوع الرابع على التوالي وذلك بسبب السياسة الحكيمة التي يتبعها مصرف لبنان بمعالجة الاوضاع المصرفية وبالتالي التوجيهات والقرارات المناسبة التي تتخذها جمعية المصارف .

على صعيد اخر انتهى الاسبوع الرابع وبورصة بيروت ما زالت مغلقة ويعود ذلك كما هو معلوم الى ان مكاتب البورصة تقع في الاماكن الساخنة .

وتقول مصادر عملاء البورصة انه من المستبعد فتح ردهة الاسهم امام الزبائن قبل استتباب الاوضاع الامنية وبشكل لا يترك اي اثر نفسي او مادي على وضع اسهم الشركات المتداولة على اعتبار ان قطاع الاسهم هو القطاع الذي يتاثر اكثر من غيره بالوضع الامني بحيث يترك الفزع في نفوس المستثمرين.

هل تتجه وزارة الاقتصاد نحو اباحة استيراد القمح؟

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الاقتصاد والتجارة عن اتجاه الوزارة الى اباحة استيراد القمح امام جميع التجار بهدف تامينه للسوق المحلية بصورة دائمة وطبيعية .

وعلم ان الدكتور عزمي رجب المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس سليم الحص سيعرض هذا الموضوع على الحص خلال وجود الاخير يوم غد الاثنين في وزارة الاقتصاد .

هذا ومن جهة اخرى اعلن امس الدكتور رجب عن موافقة الحكومة السورية على تزويد لبنان بكمية ٣ آلاف طن من الطحين بعد نفاذ كمية الـ ٥ آلاف طن التي تسبق لسورية ان قدمتها للبنان .

واعلن رجب عن بدء وصول الطحين السوري الى بيروت .

وبعث امس الرئيس الحص بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة كتابا الى رئيس مصلحة الاقتصاد في صيدا يطلب فيه العمل مع المسؤولين في مرفأ صيدا باعطاء الافضلية لباخرة الدقيق اليوناني الاتية لحساب مكتب الحبوب والشمندر السكري بالدخول لتفريغ حمولتها اعتبارا من صباح امس اذ تبين بعد ان تعذر دخولها اول امس لعدم توفر امكان تبليصها نظرا لما يشهد مرفأ صيدا من ازدحام بعد ان اخذ معظم المستوردين بتحويل بضائعهم اليه .

هذا وتبلغ حمولة الباخرة ١٣٦٥ طنا اما الباخرة التي ستصل اليوم الى مرفأ صيدا فتحمل ٢٣٠٠ طن والباخرة التي وصلت الى طرابلس يوم الاربعاء الماضي تحمل ١٣٣٥ طنا .

وصرح المهندس محمد راجي البساط رئيس قسم الدراسات في مكتب الحبوب بان الدقيق متوفر في الاسواق وكميات القمح يتم سحبها من الاهراءات بصورة طبيعية وتوزع على جميع المناطق اللبنانية .

وكان الرئيس الحص سعى مع المسؤولين السوريين لتامين كمية ٣ آلاف طن وذلك كتدبير احترازي لمواجهة كافة الاحتمالات .

حركة المطار تسجل حركة ملحوظة خلال نصف عام

سجلت حركة مطار بيروت الدولي نشاطا ملحوظا خلال النصف الاول من هذا العام مقارنا بما كان عليه خلال الفترة المماثلة من العام الماضي . وياتي هذا النشاط برغم الحوادث المتتالية التي شهدها الوطن خلال هذه الفترة بدءا من احداث الفياضية في شباط ومرورا باحداث الشياح عين الرمانة المتكررة ناهيك عن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب .

وبرز هذا النشاط بخاصة من خلال عدد الركاب القادمين الذي بلغ ٣١.٨٦٢ راكبا في مقابل ٢٧.٣١٢ راكبا خلال الفترة نفسها من العام الماضي ، اي بزيادة مقدارها ١٥ في المئة .

كما سجل عدد المسافرين خلال الاشهر الستة الاولى ٣٢٣٨٥١ راكبا في مقابل ٢٨٢٢٤١ راكبا خلال الفترة نفسها من العام الماضي ، اي بزيادة مقدارها ١٤،٧٠ بالمئة .

والعنصر البارز هذا العام هو حركة الترانزيت التي استعادت قسطا كبيرا من عافيتها ، حيث سجلت ٥٧٢٢٢ راكبا في مقابل عدد ضئيل خلال الفترة نفسها من العام الماضي .

ولا يخفى ما لحركة الترانزيت من دلائل على عودة مطار بيروت كنقطة وسط للرحلات من المنطقة العربية الى اوروبا والولايات المتحدة .

اما حركة الرحلات (اقلاع وهبوط) فقد سجلت خلال النصف الاول من هذا العام ١٤٠٠٧٥ رحلة في مقابل ١٠٢٨١ رحلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي اي بزيادة مقدارها ٣٦،٩٠ بالمئة .

وكانت حركة المطار في تموز الماضي سجلت استقرارا بالمقارنة مع الشهر نفسه الا انه لوحظ تزايد ملحوظ في عدد المسافرين وتراجع مماثل في عدد القادمين .

اسعار الخضار والفاكهة



في ما يلي اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) امس السبت :

عنب ابيض مقدوشي	٢٧٥
خيار بلدي	١٢٠
كوسا بلدي	١٤٠
بادنجان مدعبل	١٠٠
قرع بلدي	٣٦٥
لوبية حمراء	٣٥٠
بصل ابيض	١٥٠
فروج مبرد	٥٥٠
كرتونة بيض احمر	٥٠٠
فجل	٦٠
كزبرة	٢٥
بطيخ عدلوني احمر	١٢٥
ليمون بلانسيا	٢١٠
بطاطا سبانتا	١٠٥
بقلة	٢٥
بن مطحون طازج (٢٠٠ غرام)	٤٠٠
تفاح	٢٥٠
بندورة بلدية	٢٣٠
لوبية بلدية	٣٠٠
بادنجان طويل	١٢٥
بامية خضراء	٥٠٠
بصل احمر	٩٠
فروج طازج	٥٥٥
كرتونة بيض ابيض	٤٣٠
توم	٢٥٠
بقدونس	٢٠
مقتي	٧٠
بطيخ شمام اصفر	١٥٠
حامض	٢٥٠
نعنع	٢٠
جزر	٥٠

بعد ترؤسه اجتماعات اللجنة الاجتماعية بالقاهرة خوري يقوّم نتائج اعمال اللجنة ويؤكد اهميتها على الصعيد الاجتماعي العربي

انهت اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية والثقافية العاملة في نطاق جامعة الدول العربية اجتماعاتها التي عقدت بين ١ و٥ الجاري في القاهرة برئاسة مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري وخرجت بمقررات وتوصيات هامة على صعيد التنمية الاجتماعية في العالم العربي ، سترفع الى جامعة الدول العربية ومؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في تشرين الاول من العام المقبل لاقرارها .

وقد عاد الى بيروت مساء امس الاول السيد حميد خوري يرافقه السيد معروف سويد رئيس ديوان وزارة العمل الذي شارك في اجتماعات اللجنة كعضو مناوب .

وتحدث خوري عن ابرز المواضيع التي تطرق اليها البحث في اجتماعات اللجنة وعن التوصيات التي خرجت بها فقال : ان اللجنة عقدت اجتماعاتها بحضور ممثلين عن ١٣ دولة عربية والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد .

وقد تضمن جدول الاعمال مواضيع هامة حافلة بالاتجاهات الحديثة للعمل العربي المشترك في الميدان الاجتماعي ، حيث تم اقرار توصيات محددة مبنية على تغطية مالية معقولة لتنفيذ البرامج التي كانت مدار بحث .

أبرز التوصيات

وعن ابرز التوصيات التي خرجت بها اللجنة قال خوري : لقد اكدت خلال اعمال اللجنة على ضرورة تبني استراتيجية عربية للتنمية الاجتماعية تقوم من خلالها الادارة العامة في جامعة الدول العربية بعمليات الاستكمال العربي والتنسيق وربط الخبرات والتجارب على الصعيد العام .

كما اهبنا بالدول العربية اثبات مشاركتها في المؤتمرات العربية والدولية ، واوصينا بعقد مؤتمرات عربية تتناول مواضيع الرعاية الاجتماعية والمشاركة الاهلية ووضع المرأة العاملة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، كما اوصينا بعقد حلقة علمية عربية لوضع ميثاق الحركة التعاونية ، وبضرورة مشاركة البلاد العربية بالجهود الدولية بما يتعلق بالسنة الدولية للمعوقين وللطفل .

سويد ... حدث اجتماعي

وقال السيد سويد الذي شارك في اعمال اللجنة كعضو مناوب :

بانه ، للمرة الاولى ، وفي نطاق العمل الاجتماعي تنفتح نوافذ عربية على مختلف انحاء الارض في عملية من التبادل الحضاري بين الجامعة العربية التي تحاول الاخذ بكل ما يستجد من تقدم اجتماعي في البلدان العربية وكل ما هو مستحدث في العالم لتضعه بتصرف العاملين في ميادين الخدمة الاجتماعية .

وننشر في ما يلي التوصيات الكاملة التي خرجت بها اللجنة بنتيجة عملها :

— توجيه الشكر للامين العام المساعد للجامعة العربية ، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية ولمعاونيه على الجهود التي يبذلونها في مجالات التنمية الاجتماعية في المجتمع العربي .

— مناشدة الدول الاعضاء التعاون مع الامانة العامة وتسهيل مهمة خبرائها المكلفين بحصر ملاحظات الدول على ورقة الاستراتيجية التي وضعتها الامانة العامة لتمكينها من انجاز المراحل المتبقية، لاعداد الاستراتيجية في موعدها المحدد .

— عقد الحلقة الاولى للرعاية الاجتماعية خلال الربع الاول من عام ١٩٧٩ بمقر الامانة العامة بالقاهرة ما لم تتقدم احدى الدول الاعضاء بطلب استضافته .

— التاكيد على اهمية تنفيذ قرار مؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الرابع الذي يقضي باجراء دراسة شاملة لما هو قائم في الدول الاعضاء من مشروعات التنمية التي تستدعي المشاركة والمساهمة الاهلية على ان يعقد المؤتمر العربي للمشاركة الاهلية ودورها في التنمية الاجتماعية خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٩ بمقر الامانة العامة للجامعة .

— الموافقة على عقد المؤتمر العربي للطفولة في خريف عام ١٩٧٩ على ان يكون البند الرئيسي لاعمال المؤتمر هو اقرار ايستراتيجية ووسائل تلبية الاحتياجات .

والموافقة على تاجيل عقد الحلقة الدراسية حول وضع المرأة الفلسطينية حتى النصف الثاني من عام ١٩٧٩ .

— عقد ندوة خلال النصف الاول من عام ١٩٧٩ تخصص لوضع ميثاق عربي للحركة التعاونية وتحديد ابعاد الايستراتيجية .

— مناشدة مجلس جامعة الدول العربية الاسراع في تحويل المركز الدولي للتوطين الى مركز اقليمي عربي لتنمية المجتمعات المستحدثة كجهاز ملحق بالامانة العامة ولاقامة المعهد التعاوني العربي لتطوير الحركة التعاونية في الاقطار العربية .

— التاكيد على استمرارية التعاون المشترك في اطار المنظمة الافريقية — الاسيوية في مجالات الانعاش الريفي .

كما اكدت اللجنة على ضرورة التعاون والتنسيق بين المنظمات والهيئات العربية في مختلف الميادين وكذلك التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية وحث الدول الاعضاء على المشاركة في المؤتمرات الدولية والعربية .

الصادرات الصناعية حافظت على نسبة ٥٠ بالمائة من مستواها

قال رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام ، ان حركة الصادرات الصناعية تمكنت خلال شهر تموز من المحافظة على نسبة ٥٠ بالمئة من مستواها السابق ، وذلك برغم التعطيل الذي استمر طوال الشهر .

وقال نوام : ان هذه الصادرات جاءت حصيلة لجهود وعقود سابقة لشهر تموز بحيث ان هذه النسبة هي مرشحة لمزيد من التراجع والتدهور في حال استمرار الوضع الامني والسياسي على حاله .

وذكر المهندس نوام ابرز الصناعات التي يتم تصديرها حاليا وهي بحسب اولوياتها كالاتي :

— المصنوعات الكيماوية وتشمل الادوية والاسمدة والكبريت والترابة البيضاء .

— المصنوعات النسيجية ولا سيما الالبسة منها بصورة خاصة .

— الصناعات الهندسية وتشمل الحفارات والجرافات .

— مواد البناء : وتشمل تصدير الحديد بصورة محدودة وكذلك الترابة السوداء وقليلا من الالمونيوم والبلاط والدهانات .

— اما المواد الغذائية فان تصديرها قليل .

وقال رئيس المصلحة التقنية ان حركة الصادرات الصناعية كانت قد بدأت قبل تموز الماضي تسجل ارقاما قياسية بحيث وصل معدلها الى ١٠٠،٩٠ مليون ليرة شهريا .

عمليات تحقيق الارباح استمرت في سوق العملات في بيروت مساهمة في اطار محدود في خفض الاسعار الى ٢٩٧ قرشا لبنانيا .

الا ان الامر تبدل ساعات الاقفال ، وعاد الدولار الى الارتفاع فراوح سعره عند الاقفال بين ٢٩٧ و ٢٩٩ قرشا من فئة الحوالة و ٢٩٧،٥٠ و ٢٩٩،٥٠ قرشا لبنانيا من فئة البنكنوط .

وتميزت الحركة امس ببعض الهدوء وخلت من الجو المحموم الذي ساد امس الاول . وتراجعت ايضا اسعار العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب تراجعت الاسعار وبيعت الاونصة بـ ٢٠٢،٢٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٤٠٠ ليرة .

واستمرت بورصة بيروت مغلقة لذلك تعذر امس اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية . وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت .

الكمبيو	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٧	٢٩٩
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٧،٥٠	٢٩٩،٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٥	٥٨٠
الفرنك السويسري	١٧٣	١٧٤
الفرنك الفرنسي	٦٧،٧٥	٦٨،٢٥
المارك الالماني	١٤٥،٥٠	١٤٦،٥٠
الالف ليرة ايطالي	٣٥،٠٠	٣٥٥،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٥،٠٠	١٣٤٥،٠٠
الدينار الاردني	٩٧٥،٠٠	٩٨٠،٠٠
الليرة السورية	٧٢،٦٠	٧٣،١٠
الدينار العراقي	٨٩٠،٠٠	٨٩٥،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٨٧،٠٠	١٠٩٢،٠٠
الريال السعودي	٨٦،٧٠	٨٧،٢٠
درهم الامارات	٧٦،٢٠	٧٦،٧٠
ريال قطر	٧٦،١٥	٧٦،٦٥
دينار البحرين	٧٦١	٧٦٦
اسعار الذهب		
الاونصة	٢٠٢،٢٠ دولارات	
الكيلوغرام	١٩٢٠٠	١٩٤٠٠

هدنة قبل الظهر

طريق المتحف كما كانت قبل ظهر امس خلال فترة الهدوء

(تصوير حسب ضيا)

ساحة رياض الصلح



■ تدقيق في شارع المعرض ■

■ جسر فؤاد شهاب ■



■ السيد ابن بستاني ومراد في مركز توضيب يتحدثان الى السيدة مي الجر ■

■ في دير الكسليك مع الاباتي قزي والاب ثابت ■

بلدية جونيه تتفقد العائلات المهجرة وتعرض ما يمكن تقديمه من مساعدات

اعلن رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني انه لا يمكن اعتبار اللبناني مهجرا في وطنه ، وان العائلات التي تركت بيوتها هربا من القصف تحل اليوم بين اهلها وفي بيوتها . فهم ضيوف لا تضيق الدار بهم ، واقامتهم مؤقتة ونامل ان تهدأ الحال قريبا ويعودوا الى منازلهم .

وقال السيد بستاني : قمنا برفقة العضو البلدي السيد مراد بولس مراد مندوبين من قبل مجلس بلدية جونية بجولة تفقدية على بعض مراكز تجمع العائلات النازحة ، وعلى مراكز التوضيب وتوزيع المساعدات ، ايمانا بالواجب الانساني والوطني للاطلاع عن كثب على الاوضاع المعيشية والصحية التي تعيشها هذه العائلات وقد اخذنا علما بما ينقصها من حاجات وسوف نعمل على تامين ما امكن منها والمجلس البلدي مدعو الى اجتماع في اوائل الاسبوع المقبل لدرس هذا الموضوع وتقديم المساعدات الممكنة .

هذا ولا بد في توجيه كلمة شكر وتقدير الى كافة المؤسسات والجمعيات الرسمية والخيرية التي لبت نداء الواجب الانساني ومدت يد العون لاخوة لنا اضطرتهم الظروف لترك بيوتهم .

وقد جاء ذلك اثر جولة تفقدية قام بها رئيس بلدية جونيه السيد حنا البستاني والعضو البلدي السيد مراد بولس مراد وامين سر البلدية السيد سامي ساسين على بعض مراكز تجمع العائلات المهجرة في مدينة جونية وعلى مكاتب توزيع المساعدات فيها .

دير الكسليك :

عند الساعة الحادية عشرة وصل رئيس البلدية مع الوفد المرافق الى دير الروح القدس في الكسليك حيث استقبلهم رئيس الجامعة الاب بطرس قزي ورئيس الدير الاب ثابت .

وقد اطلعهم السيد بستاني على اسباب الزيارة منوها بالجهود التي يبذلها المسؤولون في دير الروح القدس على صعيد الخدمات الانسانية ، ورد الاب ثابت شاكرا البلدية على عاطفتها وعلى تعاونها في كافة المجالات الاجتماعية ولا سيما تامين نقل النفايات الحاصلة في مركز توضيب المساعدات يوميا .

وبعد ذلك انتقل الوفد الى مركز التوضيب حيث استقبلتهم السيدة مي الجر عضوة جهاز توزيع المساعدات التابع للهيئة العليا للاغاثة وتفقدوا سوية الاعمال في المركز . وقد اثنى الوفد على الجهود المبذولة من قبل الهيئة العليا للاغاثة وموظفي الانعاش الاجتماعي وسئل عما يمكن للبلدية ان تساهم به كمساعدة انسانية ، فردت السيدة جر شاكية من نقص في المعلبات على انواعها .

دير المخلص — صربا

من دير الكسليك توجه الوفد الى دير المخلص للروم الارثوذكس في صربا وقد استقبلهم رئيس الدير الاب بوليكاربوس طعمه والاب ساروفيم المسؤول عن مركز تجمع العائلات في الدير . وقدم رئيس الدير شرحا عن المساعدات التي قدمت للعائلات والاهتمام الذي يلقونه في الدير . وقال الاب ساروفيم انه ما زالت تصلنا عائلات مهجرة كل يوم ولكن لسوء الحظ لم يعد عندنا اماكن وغرف شاغرة ، وابدى ارتياحه للتجاوب الذي يبديه تجار جونية لجهة تخفيض اسعار السلع على انواعها عندما يتعلق امر شرائها بالعائلات المهجرة .

ورد رئيس البلدية شاكرا للمسؤولين في الدير تفانيهم وانسانيتهم في سبيل المساعدة ومد يد العون معربا عن اهداف الزيارة وعن رغبة البلدية في المساهمة بهذه المساعدة قدر المستطاع .

وسئل السيد مراد عن الحالة الصحية في المركز واجابه الاب ساروفيم انها جيدة وان الصليب الاحمر يهتم بالناحية الطبية ويرسل اطباء لمعاينة المرضى ، وفي الدير المياه مؤمنة وساخنة والنظافة ضرورية وتقي من الامراض .

معهد الرسل

بعد دير المخلص انتقل الوفد الى مركز التوزيع التابع لمؤسسة كاريتاس في معهد الرسل جونية حيث استقبلهم الاب منصور حبيقه والدكتور انطوان خوري مقدمين شروحات عن كيفية تقديم المساعدات معلنين ان المؤسسة مسؤولة عن العائلات الموجودة خارج مراكز التجمع ، وهي تقدم لهم المواد الغذائية ويعنى الصليب الاحمر بالنواحي الصحية .

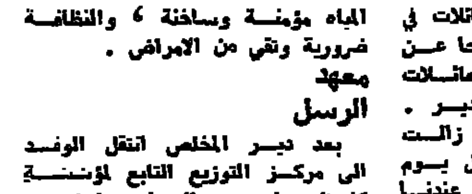
وسألهم السيد بستاني عن المساعدات التي يمكن للبلدية ان تقدمها ، فرد المسؤولون عن المركز ان العائلات بحاجة ماسة الى شراشف لان الفرش التي توزع عليهم مصنوعة من الاسفنج الذي يسبب حساسية لجسم الانسان ولا يمكن تلافيها الا بواسطة الشراشف . وكذلك العائلات بحاجة الى صنف من المربيات او الحلاوة ، لان هذه الاصناف لم يوزع منها بعد .

وفي نهاية الجولة التفقدية ، قال العضو البلدي السيد مراد بولس مراد : ان المساعدة واجب يمليه الضمير ، وكل فرد مسؤول امام ما يجري ومن واجبه الانساني ان يتحرك ضمن امكاناته ، وتساءل عن سبب الشائعات التي تروج وتطلق ضد منطقة كسروان الفتوح ناعتة سكانها بالرفاهية فيما يموت اخوانهم في مناطق اخرى .

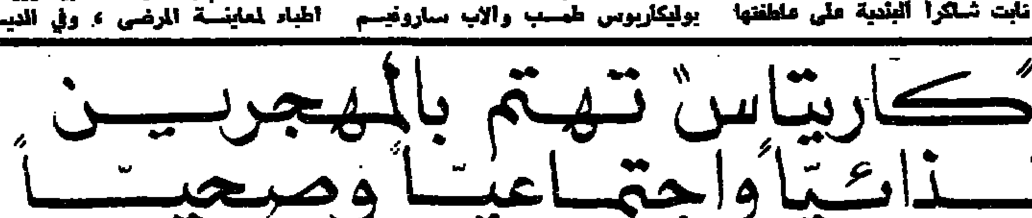
وقال ان نسبة المهجرين في كسروان وصلت الى ٦٠ بالمئة ولا نقول هذا تذمرا فهو واجب ولكن اظهارا للحقيقة ، فابن كسروان والفتوح يقوم بواجباته الانسانية بتفان واخلاص وكذلك الاديرة والمؤسسات الرسمية والخاصة والجمعيات الخيرية فكسروان يعطي بسخاء وصمت لان العمل الانساني واجب وليس منة .



■ في دير المخلص ■



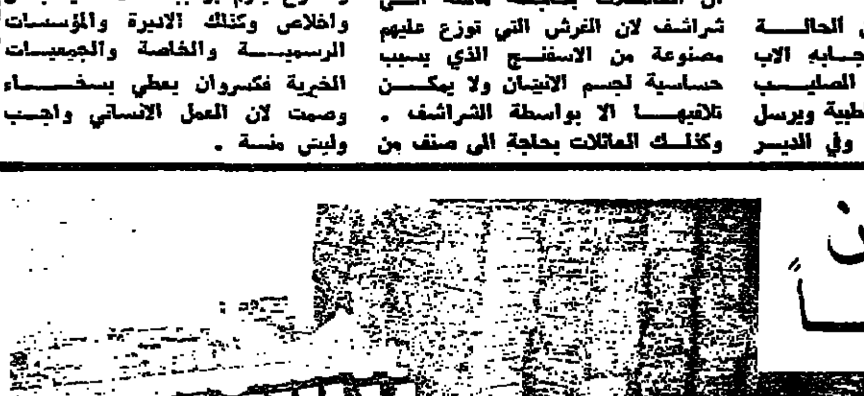
■ فرشات اسفنج للمهجرين ■



"كاريتاس" تهتم بالمهجرين غذائياً واجتماعياً وصحياً



■ مستودع للمساعدات ■



■ الادوية استعدادا لتوزيعها على المستوصفات ■

تتابع مؤسسة كاريتاس اهتمامها بالعائلات المهجرة والموجودة خارج مراكز التجمع ، فتقدم لهم المساعدات على انواعها ، وقد انشات بالتنسيق مع الهيئة العليا للاغاثة ثمانية مراكز توزيع في كسروان والفتوح وثلاثة في المتن :

١ — ذوق مكايل — سيدة الوطى
٢ — عجلتون — راهبات المحبة
٣ — عرمون — المطرانية المارونية
٤ — غزير — المدرسة الاكليريكية
٥ — جورة الترمس — القديسة تراز يا
٦ — كفرياسين — راهبات الساليزيان
٧ — غوسطا — مركز البلدية
٨ — جونية — معهد الرسل

اما مراكز المتن فهي في :

١ — انطلياس — كنيسة مار الياس
٢ — سد البوشرية — مدرسة سيدة العيال
٣ — بكفيا — دير مار عبدا
٤ — برمانا — راهبات المحبة .

ويشمل كل من هذه المراكز العائلات المهجرة في القرى المجاورة له ويشرف عليه مسؤول من الهيئة العليا للاغاثة واخر من كاريتاس ، وقد بوشر التوزيع في هذه المراكز ابتداء من اواخر شهر تموز الماضي ، وتتابع عملية التوزيع باستمرار . وتجري الاعمال في هذه المراكز كما اعلن المسؤولون عنها ، بصورة جيدة بحيث تلبى جميع الطلبات المحقة وخاصة المستجدة منها والناتجة عن قدوم عائلات جديدة تقدم لها كاريتاس فور وصولها الفرش والحرامات مع كميات قليلة من المواد الغذائية تكفيها ريثما تصلها المساعدات من قبل الهيئة العليا للاغاثة .

اما المساعدات الفورية التي تقدمها كاريتاس فهي : الفرش والحرامات ، والسكر والارز والمعلبات ، والمعكرونة والطون والجبنة ، والحليب المجفف العادي وحليب الاطفال .

وقد تبين للمسؤولين في المؤسسة بعد جولات تفقدية على العائلات ان النوم على فرش من الاسفنج يولد حساسية في الجسم فعمدت الى شراء شراشف تحول دون هذه الحساسية وقامت بتوزيعها على العائلات .

توزيع الادوية على المستوصفات

بالاضافة الى ذلك تقوم كاريتاس بتوزيع الادوية مباشرة على كافة المستوصفات في المنطقة وقد سلمت حتى امس ٦ مستوصفات في كسروان الفتوح وتتابع تسليم المستوصفات الباقية .

والجدير بالذكر ان كاريتاس لم تستلم مساعدات من احد وهي تعتمد على فروعها في العالم وعلى صندوقها الخاص وتشتري ما هي بحاجة اليه وليس في كاريتاس اي عمل ماجور ، الكل متطوع ويعمل بتفان واخلاص .

الخدمة الاجتماعية في المستقبل

لم يخف المسؤولون في كاريتاس قلقهم من المشاكل الاجتماعية وخاصة المشاكل الاخلاقية على انواعها ومشكلة انهيار المعنويات ، لانه ان كانت بعض مراكز التجمع محصنة من هذه الناحية لوجودها في الاديرة ، فهناك مراكز لا رادع فيها ولا حسيب كتلك الموجودة في المدارس الرسمية مثلا . وقد تنبهت كاريتاس لهذه الناحية ولسد الفراغ تم الاتفاق مع المدرسة الاجتماعية بحيث وزعت معظم طالباتها على مراكز التجمع وتعهدت كاريتاس بتامين الحاجات التي قد تطرأ في هذه المراكز وتراها الطالبات الاجتماعيات ضرورية .

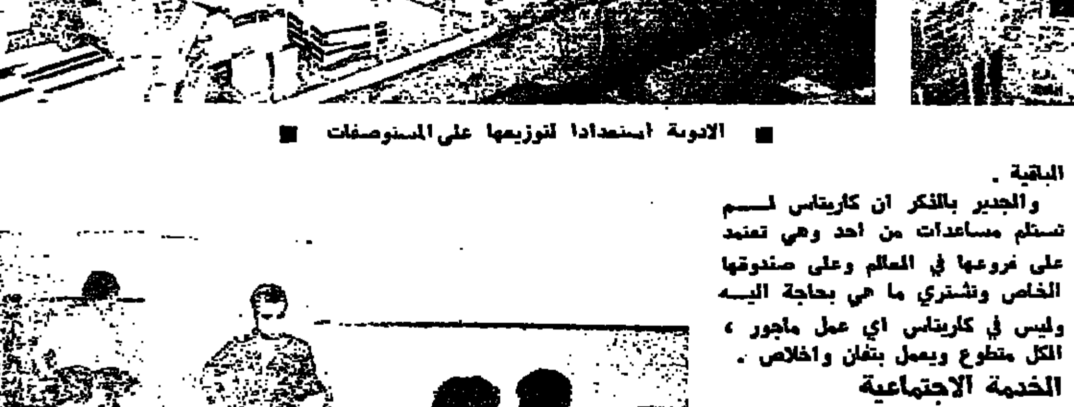
سهرات دينية

بالاضافة الى هذا ، تعاون كاريتاس الاخت ريموندا الزيلع من راهبات القلبين الاقدسين وتقوم باحياء سهرات انجيلية دينية في مراكز التجمع كما تعرض افلاما ذات طابع اجتماعي ديني ، بحيث ترفه عن المهجرين وتدخل الفرح الى قلوبهم محاولة رفع معنوياتهم دون الاثارة .

كما حثت كاريتاس كهنة الرعايا في القرى على تاليف لجان تعمل على سد هذا العجز الاجتماعي والاخلاقي الذي بقي بدون علاج حتى اليوم .

وفي مركز توزيع كاريتاس في معهد الرسل جونية التقينا الاخت ريموندا الزيلع التي تتعاون مع كاريتاس وتهتم بالنواحي الاجتماعية والدينية والاخلاقية .

وعن مهمتها الانسانية قالت : التقيت الاب منصور مظلوم رئيس مؤسسة كاريتاس لبنان في مطرانية انطلياس وهو على علم بالرسالة التي اقوم بها لجهة تتبع الفقراء حيثما وجدوا والعمل على رفع معنوياتهم دينيا واجتماعيا ، فطلب مني التعاون في هذا المجال ، وهكذا كان وتراني اليوم ادور على المهجرين في القرى والمنازل ومراكز التجمع حيث اقيم سهرات انجيلية دينية ، واعرض افلاما ذات طابع اجتماعي ديني اخلاقي ارفقها بشروحات واجيب على اسئلة الحضور محاولة رفع معنوياتهم .







■ اجتماع للمتطوعين في كاريتاس ■



■ الاخت ريموندا الزيلع ■

ازمة المياه في كسروان - الفتوح اكتظاظ سكاني وشبكات مهترئة ..والبحث عن مصادر مياه جديدة

جونيه — من مراسل « الانوار » :

دعا السيد جورج صافي مدير مصلحة مياه كسروان الى تامين موارد مياه جديدة للمنطقة، لمواجهة مشكلة الاكتظاظ السكاني .

وجاءت دعوته هذه في سياق مناقشة مشكلة المياه في كسروان — الفتوح ، حيث العائلات المهجرة تملأ الاديرة والمدارس ، وتكاد تغطي مساحة القضاء من الشاطىء الى الجبل .

وبعد تفاقم ازمة المياه اخذ الناس يشترون صهاريج المياه لقضاء حاجاتهم.

وقد وجهت الى السيد صافي الاسئلة الاتية :

مصادر المياه

● ما هي مصادر المياه التي تعتمدها المصلحة لتأمين مياه الشرب للمشتركين؟

□ تؤمن مياه الشرب الى مشتركي مصلحة مياه كسروان والفتوح من ثلاثة ينابيع رئيسية : نبع المضيق ويتراوح تصريفه بين ٢٢ و ٣٠ الف متر مكعب يوميا ، تؤمن بواسطته المياه الى المناطق الساحلية من كسروان والفتوح ، كما يؤمن ما بين ١٠ و ١٢ الف متر مكعب يوميا الى مصلحة مياه بيروت ، والكمية الواصلة منه حاليا تصل الى ٢٦ الف م٣ يومي .

نبع العسل : الكمية المحددة للمصلحة من هذا النبع بموجب المرسوم رقم ٨٠٨٨ تاريخ ١٧—٤—١٩٥٧ :

هي ٤ الاف م٣ يومي ، غير انه قبل موسم الشحائح الذي يبدأ بين الاول والعاشر من شهر آب ، تتسلم المصلحة من هذا النبع كمية تصل الى ١٠ الاف متر م٣ يومي، وتؤمن منه منطقة كسروان الوسطى وبعض المناطق الساحلية التي لا يمكن تامينها من مياه نبع المضيق .

نبع مغارة افقا : وتوزع مياهه ما بين الفتوح وجبيل ، ويصيب المصلحة منه ٥ الاف م٣ يومي توزع في منطقة الفتوح .

بالإضافة الى هذه الينابيع الرئيسية هناك نبع الخضيرة الكائن قرب نبع المضيق ويؤمن ١٥٠٠ م٣ يومي توزع على بعض المناطق الساحلية ، وبالامكان تامين كميات اضافية من هذا النبع فيما لو كان الخط يستوعب اكثر من ذلك اذ انه قديم العهد ولا يتحمل ضغطا يفوق الكمية المسالة فيه .

● ما هي الكميات الموزعة اشتراكات على الاهالي في كل من هذه الينابيع ؟

□ ان كمية الاشتراكات المؤمنة من مياه نبع المضيق هي بمعدل ٩ الاف م٣ يومي يضاف اليها هدر وتسربات وترويح بمعدل ٤٠ بالمئة نظرا لقدم الشبكات وخطوط الجر ، فيصبح المجموع ١٢٦٠٠ م ٣ يومي بالاضافة الى ١٢٥٠٠ م٣ تسلم حاليا الى مصلحة مياه بيروت أما كمية الاشتراكات التي تؤمن من نبع العسل فهي ٧٥٠٠ م٣ يومي يضاف اليها الترويح والهدر المعترف به فنيا بمعدل ٤٠ بالمئة نظرا لقدم الشبكات وخطوط الجر . ويصبح المجموع ١٠٥٠٠ م٣ يومي ، وتنخفض هذه الكمية خلال ايام الشحائح الى ٤٥٠٠ م٣ يومي . وتصل كمية الاشتراكات المؤمنة من نبع افقا مع زيادة نسبة ٤٠ بالمئة للتسربات والهدر الى ٣٥٠٠ م٣ يومي تقريبا .

نعم .. الاهالي يشترون الصهاريج

● يقال ان المياه غير كافية في منطقة كسروان — الفتوح وان الناس تلجأ الى شراء صهاريج المياه لتامين حاجاتها فما هو الواقع ؟

□ كما سبق وذكرنا ان المياه مؤمنة بصورة مستمرة في كافة مناطق الاستثمار وضمن نطاق المصلحة باستثناء بعض الاماكن التي يستحال تامين المياه اليها لاسباب محض فنية ، وستباشر المصلحة بعد هدوء الحال باتخاذ الاجراءات الايلة لتامين المياه للجميع على السواء . او فيما يتعلق بشراء صهاريج المياه ، فان المصلحة لا تنفي هذا الواقع رغم افساحها المجال لطالبي الاشتراكات الاضافية بالتقدم بطلبات اشتراك مؤقتة لفترة محددة ، شرط ان تسمح الحالة الفنية للشبكة التي تمون طالب الاشتراك باستجابة طلبه ، هذا ولا بد من القول بان منطقة كسروان — الفتوح تشهد اكتظاظا سكانيا بمعدل يفوق بكثير المعدل قبل الاحداث نتيجة نزوح العائلات اليها ، ان الاديرة والمدارس وبعض البيوت في المنطقة استقبلت عددا كبيرا من هذه العائلات مما جعلها تتطلب كميات اضافية من المياه ، وان المصلحة نظرا لحالة الشبكات لا يمكنها تامين كافة هذه الكميات .

■ مدير المصلحة جورج صافي ■

فوق امكاناتنا

● هل كمية المياه والمنشآت المتوفرة لدى المصلحة كانت تكفي لتامين المشتركين قبل نزوح العائلات الى المنطقة ؟

□ ان المنشآت التابعة للمصلحة من خزانات وشبكات وخطوط جر منفذة منذ عهد قديم ولا سيما الشبكات التي صممت اساسا لدسكرة او قرية او بلدة اصبحت اليوم بعد التوسع العمراني قرى ومدنا ، ولم تعد بالتالي المنشآت تكفي لتامين المياه بصورة سليمة الى المشتركين . تجاه هذا الواقع وتامينا لايصال المياه لاصحاب الحق قدر المستطاع ، تقوم المصلحة بتقوية الخطوط اللازمة ضمن امكاناتها المالية ،

كما اجرت اتصالات مباشرة بمعالي وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو ومديرها العام السيد رضا دهيني وبسائر الاجهزة الفنية في المديرية العامة المذكورة للتنسيق بشأن تقوية وتطوير المنشآت وفقا لما يقتضيه الفن ، وقد لاقت المصلحة تجاوبا تاما من قبل هذه المراجع نظراً لاقتناعها بواقع الحال .

لا تلوث في المياه

● هل تقوم المصلحة بفحوصات جرثومية للتثبت من نظافة المياه الموزعة على المشتركين ؟

□ نعم تقوم المصلحة بصورة مستمرة باخذ عينات من أماكن مختلفة ، ضمن نطاق استثمارها وترسلها الى المختبر المركزي التابع لوزارة الصحة العامة ، حيث تجري الفحوصات الجرثومية لهذه العينات وتعطى النتيجة للمصلحة وهي دائما سلبية وتنفي وجود أي تلويث .

وفي الظروف الراهنة ونظرا لتعذر الوصول الى المختبر المركزي المذكور تقوم المصلحة باجراء الفحوصات في مختبرات مستشفى سيدة لبنان في جونية ونتائجها ايضا سلبية ولا يوجد أي تلويث .

هذا وتجدر الاشارة الى انه بعد ان تسلمنا مهام هذه المديرية في اوائل شهر شباط ، اخبرنا البعض بأن المنطقة تتخوف من تلويث مياه نبع العسل من جراء ابار المياه المبتذلة العائدة للبيوت التي تشاد فوق مستوى النبع ، اي في محلة عيون السيمان ، فعمدنا فورا الى توجيه كتاب عاجل للمراجع المختصة ولا سيما وزارة الصحة العامة لافتين النظر الى هذا الامر ، كما عادت المصلحة واكدت هذا الامر بعد مرور فترة لعدم أعطائه الاهمية المطلوبة .

اما اليوم فيمكن التاكيد بعد الفحوصات الجرثومية التي اجريت على عينات اخذت من مياه نبع العسل قبل تدقيبها وبعده والتي اثبتت انه لا يوجد اي تلويث في مياه النبع على الاطلاق وان المصلحة لا تزال تثابر على اخذ عينات اسبوعية من مياه نبع العسل قبل التعقيم ومن أماكن اخرى مختلفة بعد التعقيم وتجري فحوصات للتثبت من سلامة المياه قبل توزيعها على المشتركين .

الضغط السكاني

● كيف تواجه المصلحة الضغط السكاني الذي تشهده المنطقة اليوم ؟

□ ان اقدام المصلحة وقبل حلول فصل الصيف على تعيير الكميات لمشتركين حسب الكمية المشترك بها قد ساعد كثيرا في مواجهة الظروف المستجدة ، وتقوم المصلحة اليوم بواسطة فرق تفتيش دائمة تجوب جميع المناطق للتاكد والتثبت من عدم التلاعب والتعرض للعيارات ، وتقوم هذه الفرق بتنظيم محاضر بكل مخالف وتستوفي الغرامات المالية منه وفقا لانظمة المصلحة الخاصة .

ويقتضي هنا التنويه بالتجاوب الذي تلقاه المصلحة من قبل معظم المشتركين بعدم الاعتداء على العيارات تحسسا منهم بالوضع المائي الصعب الذي تشهده المنطقة .

لا تقنين

● هل لجأت المصلحة الى التقنين في بعض المناطق ؟ وما هي الاسباب ؟

□ ان المصلحة ليست بحاجة في الوقت الحاضر الى اجراء اي تقنين في التوزيع ، غير انها ستضطر في المستقبل الى اتخاذ هذا التدبير في منطقة كسروان الوسطى وذلك بسبب ضآلة كمية المياه المؤمنة لها من نبع العسل بالنسبة للكمية المشترك بها .

اما في بعض الاماكن المرتفعة من المنطقة الساحلية في كسروان والفتوح فان المصلحة تضطر في بعض الاحيان الى اجراء تقنين ليلي والسبب يعود لعدم وجود المنشآت الفنية اللازمة اي الخزانات .

الحلول

● ما هي بنظركم الحلول لتامين المياه الاضافية وسد العجز الحاصل ؟

□ تقوم الدولة حاليا بدراسة لانشاء سد في شبروح لتامين كميات اضافية من المياه ، غير ان هذا المشروع يتطلب وقتا طويلا لينفذ ويصبح جاهزاً ، وان الحل الوحيد لسد العجز الحاصل في منطقة كسروان الوسطى هو العمل على ايجاد مصادر مياه جديدة عن طريق حفر ابار ارتوازية في أماكن مرتفعة من المنطقة المذكورة، وبواسطة هذه الابار يمكن تامين المياه الاضافية اللازمة وسد العجز الحاصل والبالغة كميته حوالي ٦ آلاف متر مكعب يومي.

شبكات مهترئة

● ما هي العراقيل والصعوبات التي تعيق الاستثمار الصحيح في المستقبل ؟

□ كما سبق واوضحت أعلاه ان جميع الشبكات والخطوط أصبحت قديمة العهد وغير كافية لتامين الكثافة السكانية التي تعيش في المنطقة اليوم ، هذا بغض النظر عن العائلات النازحة والتي نامل ان تعود قريبا الى منازلها .

فيقتضي والحالة هذه اجراء دراسة جديدة بشأن هذه الشبكات والخطوط لكي تصبح كافية لتامين المياه لجميع المشتركين وبصورة مستمرة وسليمة .

علما أن التطور العمراني الذي شهدته المنطقة يتطلب تطوراً في السياسة المائية ، فعندنا اليوم عدة قرى مثل : عشقوت ، رعشين ، بقعاتا ، ميروبا وغيرها خزانات جمع المياه فيها تقع على منسوب منخفض عن مستوى البيوت نظرا لازدياد العمران وتوسع رقعته .

● هل اجهزة المصلحة كافية للقيام بالاعباء الملقاة عليها ؟

□ أن الاجهزة الفنية في المصلحة غير كافية ، اذ ان ملاكها قد اقر بموجب المرسوم رقم ١٤٨٠١ تاريخ ٢٩—٦—١٩٧٠ ، أي قبل ان تشهد المنطقة الحركة العمرانية والسكانية التي تشهدها اليوم ، وسوف تعمل الادارة على درس هذا الموضوع مع اللجنة القائمة بمهام مجلس الادارة والتي تضم نخبة من المهندسين والاداريين تقدر هذا الواقع وتسهر على أعمال المصلحة ونامل بعد ان تهدا الحال آن يصار الى اعادة النظر بالملاك واعداد مشروع ملاك وفقا للحاجة يرفع الى المراجع المختصة لتصديقه .

هذا فضلا عن أن مهندس المصلحة السيد سمير سعد الذي كان مكلفا باعمال مديرية المصلحة ، قد استقال من الوظيفة لاشغال خاصة ويقتضي تعيين مهندس كفوء بديل عنه .

■ مشروع الوحدات السكنية قيد الانشاء ■

■ كاراجات على طريق جبيل مهددة بالاقفال ■

مشكلة المحلات الصناعية والحرفية في جبيل ٥٠٠ متجر مهددة بالاقفال لوجودها في منطقة سياحية

جبيل — من نخله مرعب :

بدأ المواطن الجبيلي يدفع ثمن تشابك التخطيطات الصادرة منذ عام ١٨٦١ (ايكوشار) حتى اخر تخطيط بدىء بتنفيذه مع الاوتوستراد دون صدور قرارات بشأن الغاء التخطيطات الماضية ، لان مصير استملاكات التخطيطات السابقة ما يزال معلقا .

وجميع التخطيطات التي درست كانت توضع بشكل آني ومرحلي لا مستقبلي، مع العلم ان تنفيذها لن يتم قبل سنوات فيكون وجه المدينة قد تغير عمرانيا بشكل كامل .

ومن مشكلات التخطيطات المستعصية قضية المحلات الصناعية والحرفية الخفيفة في اطراف مدينة جبيل الشمالية (جسر المجاج) حيث يوجد أكثر من مئتي محل تستفيد منها حوالي الاربعماية عائلة ، وكلها مهددة بالاقفال والتشرد في حال طبق مرسوم التخطيط المصنف تلك المنطقة سياحيا ، ولا يوجد في معالم السياحة سوى البدو الرحل القاطنين تحت الجسر ، ومسلخ بلدية جبيل ، ومركز رمي النفايات التابع لمصلحة التنظيفات في المدينة .

ولعدم تطبيق القانون واقفال هذه المحلات ، عمدت الدوائر المختصة الى اعطاء رخصة عمل صالحة لمدة ثلاثة اشهر من بعيدا ، على أمل أن تجدد قبل انتهاء المدة،والا فستتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين . وتجعل هذه الحالة الغير مستقرة أصحاب المحلات الصناعية والحرفية في خوف مستمر ، خصوصا بعد غلاء الاراضي المصنفة صناعيا ، حيث لا يستطيعون الانتقال اليها لكون ظروفهم المعيشية محدودة .

ظاهرة ليست غريبة ...

لكن هناك ظاهرة تسترعي الانتباه فبين المحلات الصناعية الموجودة ، محلات نالت رخصا دائمة . ولدى سؤال احدهم قال : « ان الوساطة لعبت دورها ، وقد دفعنا الكثير حتى حصلنا عليها » الى جانب ذلك هناك مشروع عمراني كبير قيد الانشاء ، يقسم الى ثلاث وحدات الاولى صناعية حرفية ، والثانية تجارية ، والثالثة سكنية . والسؤال المطروح : كيف يتم تنفيذ مثل تلك المشاريع والمنطقة مصنفة سياحيا ؟



■ المسلخ .. في المنطقة الصناعية ■

مناطق صناعية

سألنا السيد عادل كلاب صاحب منشرة عن هذه المشكلة القائمة وما هي الترتيبات التي اعتمدوها لحل قضيتهم فاجاب : « اننا قمنا بعدة اتصالات مع المسؤولين لحل هذه المشكلة ، وقد وعدنا القائمقام الحالي بتسوية الاوضاع ، ولمح الى ان هناك تعديلات على تخطيطات جبيل ، منها تلك المنطقة حيث ستصنف صناعيا لا سياحيا . »

ويضيف السيد كلاب : ان مدخول محلاتنا لا يتلاءم مع مدخول الصناعات الكبرى ، لذا ليس باستطاعتنا الانتقال الى المناطق المصنفة سياحيا حيث غلاء الاراضي وكلفة البناء وخصوصا لا تعويضات في حال تخلينا عن الموقع الحالي ، والقضية ليست متعلقة بعدد قليل من المحلات بل تجاوز الحد المئتي محل ، الى جانب مشروع الوحدات الصناعية والتجارية والسكنية الذي ينفذ حاليا .

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

تنادت الهيئات النقابية والعمالية في طرابلس لعقد اجتماع يتم في الاسبوع المقبل ، لدرس الوسائل الكفيلة بمكافحة أسعار الارز بشكل كبير ، والعديد من المواد الغذائية ، وفقدانها من الاسواق الاستهلاكية .

واشارت أوساط النقابات الى ان التجار يتحكمون بالاسعار لجني ارباح فاحشة ، منتهزين عدم وجود سلطة رادعة ، بحيث يقومون بتخزين كميات كبيرة منها ، وطرحها بعد فترة باسعار مرتفعة جدا .

واكدت الاوساط بان كيلو الارز كان يباع بـ ١٣٠ قرشا وقد ارتفع امس الى ٢٧٠ قرشا ، بالاضافة الى فقدانه من الاسواق .

ويتساءل المواطنون اين دائرة مراقبة الاسعار ، ولماذا لا يقوم افرادها بمصادرة الارز من المستودعات المنتشرة في احياء الميناء ، وهل على المواطن ان يخضع لتحكم التجار وجشعهم .

تفريغ الطحين اليوناني في مرفأ صيدا

بدأت امس الباخرة المحملة بالدقيق اليوناني تفريغ حمولتها في مرفأ صيدا والبالغة ١٣٦٥ طنا . وقد وجه المهندس راجي البساط كتابا الى رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب يطلب فيه ارسال الكميات المقررة لمدينة بيروت مباشرة .

من جهة ثانية تصل الى بيروت اليوم الكمية الثانية من الدقيق السوري وتبلغ حوالي ٢٠٠ طن بعد أن كانت الكمية الاولى قد وصلت أمس الاول وتقدر بحوالي ١١٠ أطنان .

وقال الدكتور عزمي رجب بان هذه الكميات مخصصة لمدينة بيروت والمناطق المجاورة باعتبار انه وصلت كميات وافرة من الدقيق الى طرابلس والجنوب .

اما بالنسبة لموضوع الغاز فقال لا جديد حوله بانتظار ما سيتخذه وزير الاقتصاد يوم غد الاثنين .

رئيس غرفة تجارة وزراعة زحلة يورد ٨ اسباب لغلاء الانتاج الزراعي ..نعجب لغياب وزارة الزراعة بهذا الشكل



■ المزارعون يعملون في حقولهم ..والظروف تعاكسهم ■

زحلة — من عيد الاشقر :

« المواسم الزراعية الحالية في البقاع تثير العجب » ، كما يقول السيد الفرد سكاف رئيس غرفة تجارة وصناعة وزراعة زحلة ؟ الذي رفع الصرخة في وجه المسؤولين من رئيس الحكومة ، وزير الاقتصاد الى محافظ البقاع ، حيث شكا من « ان المزارعين اتلفوا ولم يقدموا على قلع او استغلال بعض الاصناف ، مع العلم ان الاصناف الزراعية تباع من المستهلك وباسعار مرتفعة وفاحشة ، بالاضافة الى عدم تصريف المواسم التي بلغت اكلاف انتاجها مبالغ باهظة ، لذلك تعرض المزارع الى خسائر جسيمة ، تعود بالضرر على المنطقة وعلى مستقبل القطاع الزراعي في المحافظة » .

ويستطرد السيد سكاف في عرض الاسباب التي تزيد الطين بلة في الوضع الزراعي الحالي بالاضافة الى العوامل الطبيعية المعاكسة فيقول : « ان غلاء كلفة الانتاج الزراعي ضرب الرقم القياسي في الارتفاع هذه السنة ، بسبب مختلف نفقات الارض والانتاج التي أصبحت بزيادة ثلاثة الى أربعة اضعاف عما كانت عليه سابقا . فمواسم البقاع (من خضار وفاكهة) وفقا لطبيعته ومناخه واتساع رقعته تنتج دفعة واحدة وبكميات كبيرة لا تستوعبها اسواقنا . فتتدنى أسعارها غالبا عند نضجها بشكل يجعل المزارع يحجم عن قلع أو جني الكثير من أصنافه او بيعها بسعر يقل عن الكلفة » .

اسباب هذا الواقع المرير كثيرة يقول رئيس غرفة زحلة ، ومنها :

١ — عدم وجود صناعات زراعية تستوعب الفائض عن الاستهلاك .

٢ — عدم وجود تجمعات محلية يرسل اليها الانتاج لتوضيبه وتوزيعه وفقا للطلب والسوق .

٣ — عدم وجود هالات في مدن ومناطق الاستهلاك لتستقبل الانتاج وتوزعه باسعار مدروسة وعادلة ومراقبة .

٤ — تعدد الايدي في استغلال

— البقية على الصفحة ١٠ —

اخبار الناس

اكليل الهيبي — داود

احتفل في كنيسة دير يسوع الملك باكليل السيد فيليب الهيبي على الانسة سيلفي داود كريمة السيد حليم داود .

وقد تقبل العروسان التهاني بعد الزفاف في كازينو لبنان ، وسيعودان الى تقبل التهاني مجددا بعد رجوعهما من رحلة شهر العسل في مصيفهما بوادي الكرم ثم في منزلهما الشتوي بجديدة المتن .

عمليّة السفارة العراقيّة بباريس





اوردت وكالة « سيغما » ول تحقيق مصور عن عملية السفارة العراقية في باريس التي احتجز فيها ثمانية اشخاص ثم انتهت باطلاق نار اسفر عن مقتل رجلي امن ، فرنسي وعراقي ، وسقوط ٥ جرحى . وقد ادى هذا الحادث الى ابعاد ٣ دبلوماسيين عراقيين من فرنسا ، والى تظاهرات احتجاج قام بها البوليس الفرنسي . والصورة من المعركة على مدخل السفارة .









الثقافة

شعر

قصيدة "صفوة الرماد"
هاتوا الدمع هاتوا صلاة التحوّل

١ ـ تعريف

يشبه الماء . هو ماء . لكنه يميل الى الاصفرار والى لون الذهب عندما يتحول الذهب الى سائل ، وعندما يفقد كبرياء اللمعان وقسوة التوحد .
سموه « صفوة » ويسمونه « صفوة الرماد » .

***

ـ كيف يولد ؟ كيف يصير الماء « صفوة » ولماذا ؟
ـ لنعد الى البداية :

***

ياتون بالرماد ، ما بقي من احتراق السنديان ، وما انكسر من اغصان الحور ، وما يبس في الغابات المجاورة ، وما بقي من الضحية حين تشتعل فيها النيران فتستسلم للفناء في النهوض نحو العلو .
ياتون بالرماد :

ما يشبه الفضة عندما تطمئن وتغفو
وعندما تفقد ارق اليقظة ...
ثم يمزج الرماد بالماء المنحدر حديثا من النبع
ثم عودة جديدة الى النار ، حتى ينسل الماء .

عندما يصير حارا ـ الى مسام الرماد ، الى اسرار ما همس به السنديان قبل أن يفنى ، وما تذكرته الضحية ، قبل ان تصير غبارا فضيا يغفو ويطمئن لقبر العلاء .

يتوحدان : الماء والرماد ، الاول والاخر
يتوحد اصل كل شيء حي مع اخر كل شيء حي
يتوحد الماء بالرماد
اول النبع واخر انفاس الحور
بداية التذكر واول النسيان .
توحدهما النار التي افنت ، والتي احرقت ، والتي فصلت ، والتي طهرت ، والتي انتصبت جسرا عبرتها الضحية الى السماء

وعندما يتم التوحد ، توحد الماء بالرماد تولد « الصفوة » :
ما يشبه الماء ، لكنه يميل الى الاصفرار ، والى لون الذهب عندما يتحول الى سائل وعندما يفقد كبرياء اللمعان وقسوة التوحد .

٢ ـ الموكب

ماء اصفر ، تعود فتحضنه آنية الفضة والنحاس ، وتحضنه آنية الفخار . ونحمله عند الصباح الباكر ، قبل ان تستيقظ الشمس من نومها ، وقبل ان ينزل النهار الينا ، من قمم الجبال .
نحمله مع همهمة خافتة ، تهيء القلب لفرح الاحتفال الاتي .
ونمضي نحو كروم العنب . فالتوجه نحو العناقيد التي نضجت تحت الاوراق ، وفي الخفية عن كل عين . هناك وحيدة تحت ظل الخضرة ، وتحت ممرات ضيقة ، كانت الشمس تتسرب منها لتمسح جبين حبات العناقيد .
ونمضي و« الصفوة » تهتز مع انحناءات الطريق ، عندما تدور الطريق حول رابية ، او جذع شجرة الجوز ، او عندما تنهض من جديد على خاصرة جبل لم يكبر بعد .
ونمضي فيما الفجر يعلن مجيئه .. العين على اهتزاز « الصفوة » ... تصير « الصفوة » بحارا موجا يتقدم نحو الشاطىء ، موجا ذهبيا بلون التفاح ونصير نحن بحارة الرماد . نركب « الصفوة » تصير فلكا . الطوفان يحاصرنا من الجهات الاربع ، والنار احرقت الكون . والمطر النازل من السماء امتزج برماد الكون وصار « صفوة » ونحن سكان الفلك ، المباركون . الصالحون . الذين انعم علينا وادخلنا ذكرا وانثى من كل جنس ونوع ، نطفو فوق « الصفوة » فوق الذهب السائل ونتجه نحو الكروم ، نحو العنب الذي ينتظرنا ، ناصبا على العتبات اقواس الندى وبيارق الخلاص .

٣ ـ الاحتفال

يعلو الصوت :
هاتوا « الوزال » ونبات « الطربون » .
ليقف الموكب فهذا اول الاحتفال .
مدوا الوزال سريرا ، اقيموه هيكلا فعلى هذه الاغصان ستتم الصلاة .
قربوا نبات « الطربون » ، ليكن بالقرب من الانية حاملة « الصفوة » .
انزلوا آنية النحاس وانية الفضة وانية الفخار . ضعوها بحنان وهدوء تحت ظل السنديان ، هنا ، تحت اوراق التين واغصان اللوز .
تقدموا . فالتوجه الان نحو العنب
هاتوا العناقيد : ما حلا منها ، ما صار يضيء ويلمع ، ما صار ناضجا ، ما يحن الى مغادرة الاغصان ، ما يستجيب لعطش الشفاه ، ما ينعش القلب . ما يتهيا ليجلو العين ، ما يتزين ، ما يتعرى ، وما يبدأ العودة في طريق الجذور .
هاتوا العنب .
ثم يخفت الصوت . يصمت . فيما الايدي تنسل الى العناقيد ـ اول الاحتفال غزو ـ فيعلو الضجيج : الغبار المتساقط عن اعناق العناقيد وهي تقطف . الغبار المتساقط عن الاوراق التي تهتز عندما تفاجئها الاصابع الغازية .
يعلو الضجيج : صراخ التين ينذر العنب ، ان الغزو يتم . وصراخ النحل يعلن ، ان العسل يسرق . وتنحني رؤوس اشجار الحور ، وتستيقظ أوراق الملول . الشوك يتاهب . الفراش يفر . وتخجل احجار الحيطان . النمل يختبىء .
يعلو الصوت ثانية :
اجمعوا السلال ، ومزيدا من عناقيد العنب .
ما حلا ، ما يضيء ، ما يتزين ، ما يحن ، وما يشتاق ، فالوقت مفاجىء .
يستيقظ التراب ، وغمامة تتوقف فوق ارض الغزو ـ ارض الاحتفال ـ فتنشط الايدي ، وينزل العرق من الجبين ، يملأ الجفون وينسدل امام العيون غشاء شفافا فتبدو الرؤية بيضاء ، ويصل العرق الى الشفاه فيصل الملح الى ضفاف اللسان ، يتقدم نحو الكتف يلف الخاصرة فتنهض ، ويجري بين الاصابع . العرق .. العرق . انه الطوفان الجديد ينبع الان من الجسد ، يفيض يحاصر العناقيد ، يحاصر الاصابع ، يحاصر التين يحاصر الغبار .
يعلو الصوت ، ثالثة :
هاتوا العنب . لقد وصل النهار وها الشمس تعلن اول الصلاة ، وبداية الذبيحة .
هاتوا البخور والصندل وفرح الشتاء المقبل واعترافات القلوب . فالوقت مفاجىء .

* * *



٤ ـ الزبيب

يتوقف الغزو : الايدي تمسح العرق النازف . والعين تحول النظر الى الداخل . ونتقدم نتحلق حول « الوزال » السرير والهيكل ، فالوليمة جاهزة والضيوف وصلوا : النهار على اليمين والنماء على اليسار والشمس في الوسط ونحن حول الهيكل كهنة العهد الجديد
يعلو النداء :
هاتوا « الصفوة » ولتلق العناقيد على اغصان الوزال .
ها قد بدأت الصلاة . يصل الصمت ويستيقظ الترقب . وبرهبة واجلال ، نحمل صفوة الرماد ونقترب من العناقيد المستسلمة فوق اسرة الوزال وفي ايدينا اغصان « الطربون » نغمسها بالصفوة ونرش العناقيد بها . وعناقيد العنب : يتساقط الذهب السائل وينهمر غبار الفضة . يتساقط الخمر المقدس . ويبدأ القلب يتلو صلاة التحول :

مباركة ايتها العناقيد
فالعنب منذ الان اصبح زبيبا .
مباركة ايتها العناقيد
فالعنب منذ الان اصبح خالدا
مبارك ايها العنب
فلن تموت بعد الان ، ولن تيبس بعد الان ، لن ينهكك التعب ، لن يصل اليك الصدأ ، لن تجف ، لن تذبل ، ولن يملأ عروقك الفراغ فأنت منذ الان خالد .
فليحمك الرماد المحترق بالماء الحار
وليحمك الماء المسمى « صفوة »
لتحمك الصفوة من الموت
ليحمك احتراق الاحتراق من احتراقك
وليحمك رماد الرماد من رمادك
ولتحمك النار
وليحمك الماء
فأنت منذ الان مبارك والى الابد .

* * *

٥ ـ الذكرى

ها المدينة ترمدت ، لينزل المطر
ها المدينة صارت رمادا فهاتوا الماء
هاتوا الدمع . هاتوا العرق المتصبب من جبين الاطفال ، هاتوا دمع الاطفال . دمع الهاربين دمع المشردين فالمدينة صارت رمادا .
هاتوا ماء اللسان ماء راحة اليد . ماء العنق ، ماء الخاصرة ، ماء انحناءة الصدر ، ماء الظهر ، ماء الكتف ، ماء الانتظار ، ماء الشوق ، ماء الموت .
هاتوا ماء الماء فالمدينة صارت رمادا .

* * *

يعلو النداء :
من منكم يصرخ : انا الوزال
من منكم يصرخ : انا نبات الطربون
من منكم يتقدم ويقول : قلبي نحاس للصفوة
من منكم يهمس انا الدمع العنب .
فالمدينة صارت رمادا والارض ثمن لزبيب جديد .

* * *

ليمض الموكب من الغرف الباقية في الطبقات العليا من المصاعد من الاسرة من الابواب من النوافذ الباقية . من منتصف الطريق ، من نصف الخوف ، ونصف القلق ، من الغموض ، من التفكك ، من الانهيار ، من الصبر الباقي ، من الملاجىء الباقية . وليكن التوجه في كل ناحية ، نحو الشرق ونحو الغرب . نحو الشمال ونحو الجنوب ، نحو الوسط ايضا ، ونحو الاتجاهات المزدوجة . فالانسان صار رمادا والارض ثمن لزبيب جديد .
يعلو النداء :

من يتقدم ويقول : انا العنب الناضج
من يتقدم وينادي : انا العنقود لتقطفني الايدي الغازية
من يهمس : انا الكرمة . انا ارض القطاف
فالانسان صار صفوة والاله يحن لزبيب جديد .

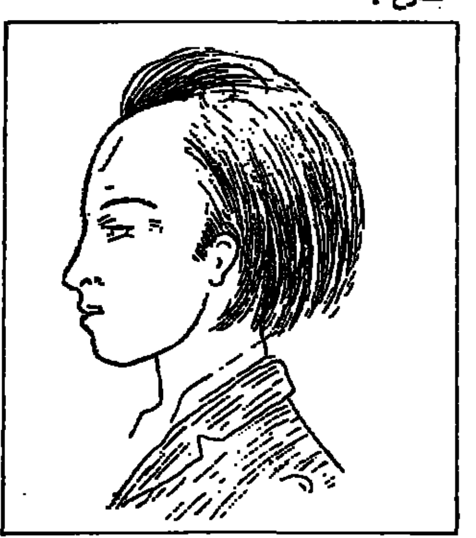
سمير الصايغ

اتجاهات

رمبو في افينيون
مسرح متجول للحب والجمال

ولد الشاعر الفرنسي رمبو سنة ١٨٥٤ وتوفي سنة ١٨٩١ . وام العاصمة ، باريس ، وله من العمر سبع عشرة سنة ، وفي جعبته مجموعة اشعار هي باكورة عطائه الخالد والصورة الاولى لتهجيته الشعرية التي تعاطت الرمز هدفا ومثالا بعد ان سئم الادب المدارس الروتينية من كلاسيكية ورومنطيقية وطبيعية .

ومرت به الايام في مراسه الشعري ليصبح شاعرا متجولا في طلب الحب والجمال وكمال الذات ، واثمر تجواله عن مزيد من النوادر الشعرية التي ان عبرت عن شيء فهي تعبر عن الفراغ النفسي والروحي المتعطش ابدا الى الامتلاء غير أنه مات قبل ان يتعرف الى شهرته وعظمة عطائه ، والتقويم الذي اعطاه الفكر المعاصر لقصائده واشعاره الرمزية الخالدة . مات رمبو وفي نفسه صبوة ومعاناة وجوع الى الحقيقة صارخ .



■ رمبو : الصبا والجمال ■

اثر اسطورة

يوم يعطى الانسان ان يتعرض الى خرافة او اسطورة يصبح لزاما عليه تعليل عمله وايجاد الاعذار الموجبة الدامغة . ويوم قال رمبو انه كان ابراوهمية ، خرافية ، بذاته الم يتحمل مسؤولية كلامه هذا ، الم يمد يده بذلك الى دنيا الموسيقى وعالم الصوت والنغم ؟

هذا الحديث عن رمبو يقتصر على عطائه الميلودرامي فقط دون شعره الذي قيل فيه الكثير الكثير ودخل الادب العالمي من بابه الاوسع .

رمبو او ابن الشمس ميلودراما الشباب التي قال فيها قبل مئة سنة ما لم يقله شباب اليوم ، اي ان العبقرية التي تفجرت في هذه الميلودراما الشعرية الملحنة تخلد على الزمن ، ولم يستطع شباب اليوم عطاء مشابها برغم التقنية الفنية المتطورة والوسائل المكملة المتوفرة في عصر الذرة والتي لم يعط عصره ان يتعرف اليها .

اختير رمبو في مهرجان افينيون ليمثل المسرح اللحن والحوار الشعري على ايقاع موسيقي معاصر والحقيقة ان اي جزء من شعر رمبو ، اية قصيدة هي بحد ذاتها ، ميلودراما ، لان النفس الملحنة التي تتماوج فيها هي انعكاس للوعة الشباب وصبوته وحبه ، وتوقه الى الجمال ، الى المحال ، الى الوصول الى محاكاة الخلق في صفاء الالوهة وعظمة الارتقاء الى عوالم الغيب ، عوالم الحق والحقيقة في ما وراء هيولي الجسد وادرانه ، الى تشوف الروح وعنفوان البراءة الكاملة .

اختيرت القصائد ووضع الحوار الشعري والموسيقي بواسطة فينوغرادوف وبورسييه ، وسيتم العرض في افينيون حتى اذا كانت له اسباب النجاح كاملة انتقل به القيمون الى غير مكان وغير بلد وغير حضارة .

الوحدة في التعددية

جميع الذين شاهدوا التجارب الاولية لهذا العمل الميلودرامي لاحظوا ان الكلام يطغى على الموسيقى ، وان القوة الشاعرية هي في الكلم اكثر منها في الهارمونيا الموسيقية .

ويبرز هذا واضحا ساعة تعقب الكلمة الموسيقى مباشرة .

وبقدر ما تشكل الموسيقى عالما معنويا ، مجردا ، بقدر ما تفرض على السامع قوانينها التي تتخاصر مع الايقاع اللفظي وشاعرية الكلمات . انه توافق عبقري يبرز تارة وطورا ينفصم لمصلحة المعنى المتفجر في الالفاظ وابعادها .

وكذلك فان ايحاءات الاسلوب الموسيقي التي تجسد مفهوم عصر رمبو للشعر والموسيقى يتلمسها المستمع عبر الجمع بين اللفظ و « النوطة » المرافقة ، وذلك على مدى الميلودراما التي تستمر ساعة ونصف الساعة .

ويخيل للمستمع ان التاريخ يتدفق كالسيل ليحمل ابعاد المفاهيم الادبية والفنية التي عايشها الشاعر والتي اصبحت اليوم اثرا بعد عين . والتركيب والتاليف بين اللفظ والموسيقى ، او ما يسمونه « الحبكة » في عالم المسرح ، هما اعادة لطفولة ويفوع الشاعر رمبو في شارلفيل وشبابه في مرتسيليا حيث قضى .

تقاسم الادوار

ويأتي توزيع الادوار التي يتقاسمها خمسة من كبار المغنين والمنشدين والممثلين . وقد ركز المخرج على اظهار شخصية رمبو عبر صورتين : صورة المسرحي وصورة المغني .

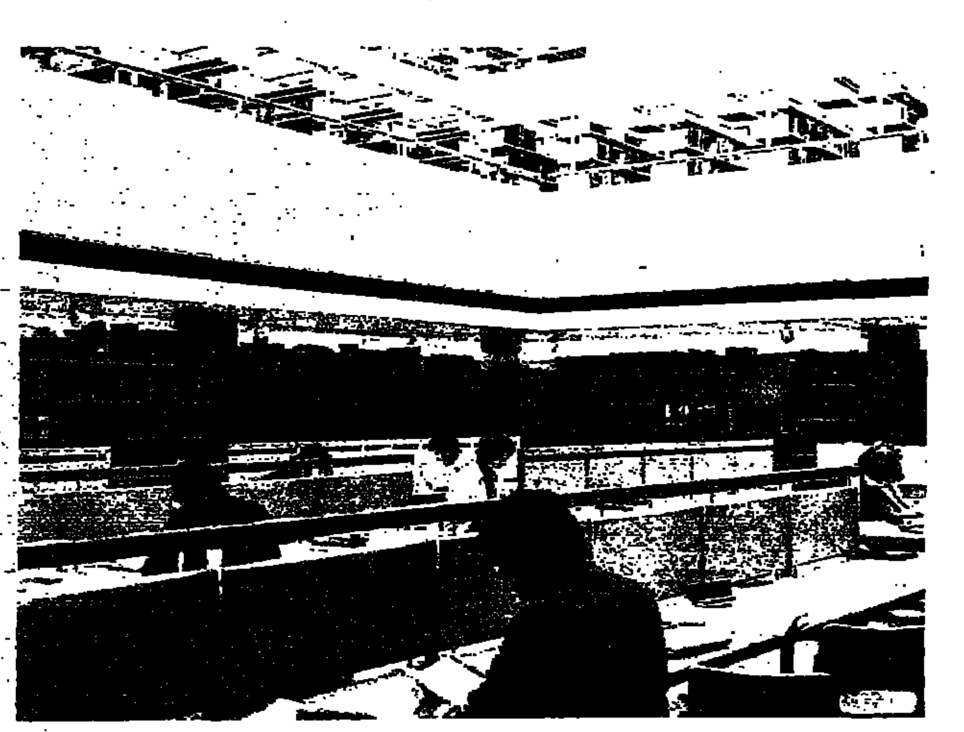
اما توزيع الادوار فقد اقتضى استعمال عدد وافر من الالات الموسيقية المرافقة للحن والاداء . والهدف من ذلك استعادة طفولة الشاعر وشبابه ، وما يحمل ذلك من اهداف وابعاد وامال واحلام وقد عبر المخرج في عمله هذا عن امكانية الدور الذي تلعبه الموسيقى في اخراج الاثار الفنية الشعرية بقالب موسيقي ، مسرحي يضيف الى عظمة الموسيقى رقة الشعر وشفافية النفس الشاعرة وبخاصة الشعراء الرمزيين .

ح . ط .

جامعة لندن تخطيطاً وبناءً
عالمان بثّا الروح فيها
وذكّرا بقصر علاء الدين



■ مبنى مجلس امناء جامعة لندن بالقرب من المتحف البريطاني . وهو بعيد عن بقية مباني كليات الجامعة المنتشرة في مختلف انحاء المدينة ■



■ جانب من داخل مبنى مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية التابعة للجامعة وهي واحدة من بين ٤٦ كلية مختلفة تابعة لها ■

على الرغم من أن جامعة لندن هي أكبر جامعة في العالم كله ، اذ يزيد معدل عدد الطلاب الذين يتقدمون لامتحاناتها النهائية كل عام على ١٠٠٠٠٠ طالب ، فليس هناك مكان معين يمكن أن يقال لزائره : هذه هي جامعة لندن ، فالبرج الرئيسي العالي فيها ومجلس امنائها يقعان في بلومسبوري بالقرب من المتحف البريطاني ، ولكن كلياتها الست والاربعين ، بما في ذلك ، كليات الطب والمعاهد المتعددة ، منتشرة في مختلف انحاء المدينة بدءا من كلية الملكة ماري الواقعة في حي ايست اند الشعبي وانتهاء بالكلية الامبراطورية للعلوم والتكنولوجيا الواقعة في حي كنسنغتون الراقي . بل ان لها امتدادا يصل الى باريس نفسها حيث يوجد المعهد البريطاني التابع لجامعة لندن .

والمفهوم أن جامعة لندن كانت اول جامعة ضخمة على نطاق عام شامل في العالم كله . ومع أن معظم طلاب جامعة لندن يقيمون على بعد بضعة كيلومترات من جامعاتهم ، فان بعضهم يقيم على مسافات بعيدة عن هذه الكليات . ولكن من بين عدد طلابها الضخم نحو ٢٤٠٠٠ طالب يقيمون على بعد آلاف الكيلومترات من كلياتهم . اولئك هم الطلاب الخارجيون اي المنتسبون والذين يكتفون بالدراسة وحدهم ويتقدمون لامتحانات الجامعة في المواعيد المقررة .

جامعة المختبرات

ومما يجدر ذكره ، ان الكلية الجامعية التي اصبحت اول كلية في جامعة لندن ، قد اسسها عالمان اسكتلنديان وهما الشاعر توماس كامبل وهنري بروغام . ومع أن بناية هذه الكلية ليست جميلة فان الروح التي تكمن وراءها يمكن تصورها من خلال جملة صدرت عن سالينا ماكولي شقيقة المؤرخ الكبير توماس ماكولي اذ قالت « ايبدو ان مشروع تخطيط وبناء الكلية قد تم على عجلة بالغة من الامر مما يذكر بقصر علاء الدين الاسطوري الشهير الذي تم تشييده في ليلة واحدة » .

وكان قد مضى على اقامة الكلية الجامعية وكلية الملك بضعة أعوام عندما أنشئت جامعة لندن عام ١٨٣٦ بموجب مرسوم ملكي . وكان اول ما لفت الانظار في جامعة لندن أن في وسع طلابها أن يقطنوا حيثما يشاؤون من العالم كله . اذ لا داعي لان يكون الطالب مقيما في لندن نفسها ، كما هي الحال في بقية الجامعات الاخرى . وكان حق الانتساب من خارج لندن مقصورا اول الامر على كليات الطب . ولكن ذلك اصبح عام ١٨٤٩ يتناول جميع الموضوعات مع حق الطالب بان يكون مقيما في اي مكان من اقطار الامبراطورية البريطانية المترامية الاطراف .

وكانت جامعة لندن تشترط اول الامر على الطلاب المنتسبين ان يكونوا طلابا تابعين لكليات اخرى حيث يقيمون ، ولكن في عام ١٩٥٨ صدر مرسوم ملكي الغى هذا الشرط فاصبح من حق اي طالب ان يتقدم لامتحانات جامعة لندن بغية الفوز باحدى الشهادات الجامعية ، شريطة أن يجتاز امتحان الانتساب الى الجامعة وهو على مستوى الدراسة الثانوية .

ولعل القليلين يعرفون ان جامعة لندن هي اول جامعة تبني مختبرات للفيزياء والكيمياء والفيزيولوجيا . فضلا عن تدريس اللغات العصرية والهندسة . وهي ، فضلا عن ذلك ، اول جامعة تفتح ابوابها في وجه المراة وكان ذلك عام ١٨٧٨ كما انها كانت اول جامعة تعين امراة استاذة فيها ، وكان ذلك علم ١٩١٢ ، وفي عام ١٨٩٥ أسست جامعة لندن واحدة من اشهر كلياتها الا وهي كلية لندن للاقتصاد وهي الكلية التي تخرج فيها لورد بيفردج صاحب التقرير الشهير الذي على اساسه اقيمت دولة بريطانيا الاصلاحية الجديدة .

ويبلغ مجموع عدد اساتذة جامعة لندن اليوم نحو ٦٠٠٠ استاذ ، اي ما يزيد على عدد الطلاب في كثير من جامعات بريطانيا وسائر انحاء العالم . اما عدد طلابها المقيمين في لندن فيبلغ نحو ٢٢٠٠٠ طالب .

بيكيت و « التهجير »

بالرغم من بلوغ الكاتب المسرحي الشهير صموئيل بيكيت الثانية والسبعين من عمره ، الا انه ما زال يقدم عطاء جديدا ، واخر اعماله باسم « التهجير » من اخراج بيير تابار .
تعتبر المسرحية هي الثالثة التي تعرض له فوق المسارح الفرنسية هذا العام ، وكانت المسرحيتان الاخريان هما « في انتظار غودو » و « الرؤوس الميتة » .
ومما يذكر ان بيكيت من اشهر كتاب مسرح العبث وقد اشتهر مسرحه بالتلاعب اللغوي الذي يكشف خواء الحياة من اي معنى .

موندريان الجميل

يقدم حاليا في مركز جورج بومبيدو معرض الرسام التجريدي الهولندي بيت موندريان ، ويضم المعرض ٢٠ لوحة من اجمل اللوحات التي رسمها طوال فترة حياته .
ومن بين هذه اللوحات ثلاث لوحات لم تعرض من قبل على الجمهور وهذه اللوحات كان قد رسمها في اعوام ١٩١٢ و ١٩١٧ و ١٩٢١ .
والمعروف ان بيت موندريان هو رسام هولندي ولد في علم ١٨١٨ وتوفي علم ١٩٤٤ وهو من الرسامين التجريديين .

علم اللغة على الطريقة الايرانية

تطور علم اللغة كتاب جديد ظهر في الاسواق الايرانية ، من تاليف كامار ريخ .
ويلقي الكتاب الضوء على تاريخ ونشاة علم اللغة عامة . كما تعرض الى علماء علم اللغة العرب من امثال الخليل بن احمد مؤسس هذا العلم العريق ، وذلك مع سرد بعض النماذج العربية الشهيرة .
ويتضمن الكتاب بعض النظريات الجديدة في هذا العلم وقد تناول المؤلف بالنقد والتحليل شارحا اهمية هذا الفرع .

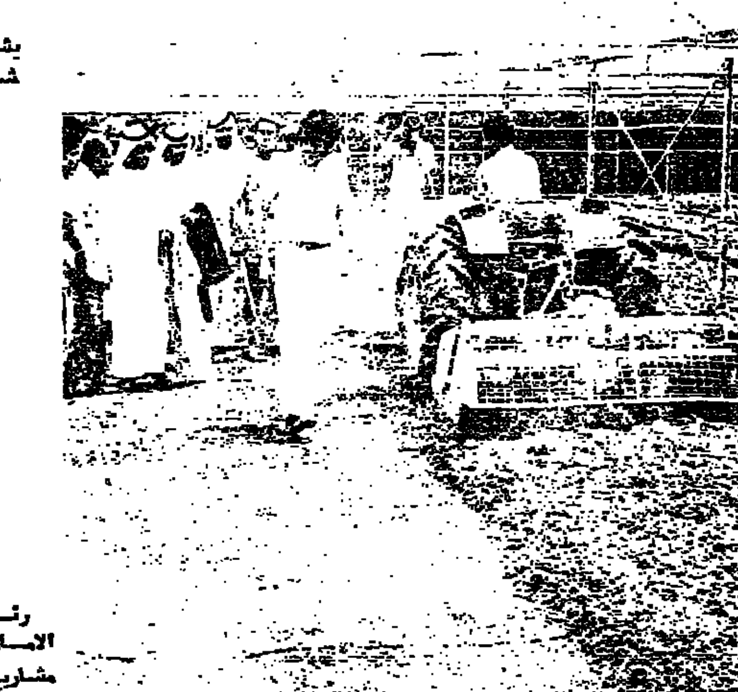
مادة لحفظ الاسطوانات

انتجت احدى شركات الاسطوانات الالمانية مؤخرا مادة سائلة ترش فوق سطح الاسطوانة الموسيقية حتى تحتفظ بنظافتها وبقاء صوتها .
وهذه المادة تجف خلال ثلاثين دقيقة لتصبح طبقة رقيقة من السوليفان تتراكم عليها الاتربة التي تؤثر على صوت الاسطوانة وتقلل من قوة احتمالها وعند استخدام الاسطوانة تنزع الطبقة بلصق شريط لاصق فوقها ، ثم تسحب بخفة حتى تتحاشى لمس الاصابع .

الشيخ زايد بن سلطان

لا أستطيع أن أكون سعيداً إذا عرفت أن هناك آخرين غير سعداء
خلق السعادة يزيل الفوارق بين الناس

الشيخ زايد يشارك في رقصة شعبية



رئيس دولة الامارات يتفقد مشاريع زراعية في السعديات

« انني احب ان اوزع هذا الخير الذي رزقنا الله اياه على جميع ابناء الشعب . وانني احب ان اوفر لاهل كل منطقة حاجياتهم من ماء صالح ، ورعاية صحية ، وتعليم لابنائهم في القرى الجديدة التي ننشئها لهم ... »

هذه واحدة من الاقوال العديدة المأثورة التي تبين اهتمامات الرجل الذي احتل مكان الصدارة كحاكم لسادس اكبر دولة منتجة للنفط في العالم ، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم ابو ظبي

وللاحاطة بحياة الشيخ زايد الرئيس الانسان ، الرئيس القائد ، والرئيس الفاعل في محيطه وعلى الساحتين العربية والدولية ، كان لا بد من ان نسجل هنا بعض النقاط البارزة المحددة كعناوين لما يجب ان يكتب في الحديث عن رئيس دولة الامارات .

فالشيخ زايد يتمتع ببساطة غير عادية وتشعر وانت في حضرته انك امام رجل حفر بيده الرمل وحمل الصخور واصطاد وزرع لنفسه عند الحاجة ، ولا يمكن ان تخطىء في معرفة هويته . فهو يعتقد ان اكره الصفات في الرجل هي الغطرسة والتكبر . ويقول : عندما تعمل بغطرسة تحتقر الناس الذين حولك . والمتغطرسون الغارقون بالتكبر لا بد ان ينزل بهم عقاب ايدي في كل العصور . وهو يمقت الرجل الذي ينشغل بمستقبله الذاتي ، حسبما يراه هو ، محتقرا الاخرين . « لهذا السبب ـ يضيف سموه ـ فان أفضل ما اريده في حياتي هو الا اتغير لان التغير لا يسعدني ابدا . لا اريد أن اتغير شخصيا عما انا عليه من سلوك بسيط قد اسعفني في كل مجال » .

ومنذ نشأته كان اول ما تناهى الى مسمعه سورة « الفاتحة » . ومنذ بدأ يتكلم ، اخذ يردد ايات من القرآن الكريم عن ظهر قلب . من هذا « الكتاب » نسج الشيخ زايد نمط حياته ، وتعلم ان يردد ايات منه عندما يواجه الصعاب وتعلم ايضا انه ليس كتاب دين فحسب بل كتاب جميع التعاليم الضرورية للحياة العربية الاجتماعية والسياسية .

التغلب على المصاعب

والذين يعرفون الشيخ زايد عن قرب يتحدثون عن اعجابهم بكرمه وطريقته في التغلب على المصاعب . ويضيف هؤلاء في حديثهم عنه حتى قبل تسلمه حكم ابو ظبي ، انهم دهشوا من كل ما عمله في بلدته العين وفي المنطقة لمنفعة الشعب فقد شق الينابيع لزيادة المياه لري البساتين وحفر الابحار ، وانشأ مباني بالاسمنت في الفالوجات لكي يستخدمها المواطنون . وكل من يزور المنطقة الشرقية يلاحظ سعادة اهل المنطقة .

وللشيخ زايد رأيه بل فلسفته في الناس . فهو يقول انك اذا فهمت الرجل فهما حقيقيا وعرفت اصوله امكنك الرجوع به الى اصله وحتى مساعدته على فهم نفسه . وان المهمة الرئيسية في الحياة ذاتها هي اكتشاف الموهبة البارزة في ذاتنا لرعايتها ومتابعتها . انما مسألة قراءة ما في النفس وفهم الدوافع . وعلى سبيل المثال ، فقد تعلمت شيئا عن نفسي ، انني لا استطيع ان اكون سعيدا اذا عرفت ان هناك اخرين غير سعداء . واذا رأيت حولي اناسا سعداء تغير مزاجي فورا . ويشعر الشيخ زايد بانه على الرغم من ان الناس يولدون وبينهم فوارق ، وعلى الرغم من ان الفوارق قد ترافق الناس طوال حياتهم ، بطبيعة الامور ذاتها ، فان الطريقة الوحيدة لازالة هذه الفوارق انما تتم بواسطة « خلق السعادة » .

ويرى الشيخ زايد ان الاسلام ، على سبيل المثال ، هو الذي يطلب من كل مسلم ان يحترم كل شخص ، وليس ، بالتأكيد ، اشخاصا معينين بل كل شخص . وباختصار ، فان الاسلام يقضي بمعاملة كل شخص كنفس مهما يكن معتقده . ان نقطة كهذه ، بالضبط ، تجسدها المبادىء الانسانية في الاسلام وهي ما تجعلنا نعتز بالاسلام . هذه المبادىء التي تقضي بان نكون معا وان نثق ببعضنا كبشر ، وان نتساوى في سلوكنا . اليس هذا كل ما نبتغيه ... وبصراحة انني لم اعثر على هذه الاشياء في اي معتقد او ايديولوجية اخرى .

ويستمر رئيس دولة الامارات وحاكم ابو ظبي في الحديث عن هذا الموضوع فيؤكد انه بالامكان العودة بالناس الى الله من خلال الناس انفسهم فقط . ان مصدر الفوضى او التنظيم هو الطريقة التي يعيش بها الناس شخصيا .

ويرى الشيخ زايد ان بامكان العرب ان يتحدوا ويكونوا فاعلين عن طريق واحدة فقط ، هي ان يقوم العربي بخدمة الله من خلال خدمة اخيه العربي واخيه الانسان . فاذا فقدنا الصلة بالعربي المعذب والانسان المعذب نكون قد فقدنا صلتنا بالله . وانه لامر سهل على كل واحد منا ان يفعل ذلك . اننا لا نستطيع ان نغير اذا لم نتصرف نحن انفسنا تصرفا صحيحا اولا .

منابع الثروة والرخاء مقترنة باسم الشيخ زايد

صفحة مشرقة ناصعة اضيفت الى تاريخ العرب في القرن العشرين ، ذلك العصر الذي تميز بالتحدي الحضاري والتكنولوجيا الحديثة . تلك الصفحة سطرها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حين اخذ المبادرة في جمع الامارات السبع لتتجسد فيما بينها فتنبثق عنها دولة الامارات العربية المتحدة .

ولم يكن دور الشيخ زايد ليقف عند حد تكوين الدولة ، كما ان تكوين الدولة ليس المهمة الصعبة الوحيدة التي تحملها ، اذ كان هدفه بالتالي ضمان استمرار هذه الدولة بان يخلق لها كل المقومات التي تساعدها على مواجهة تحديات العصر ، وهذا ما فعله .

فالقيادة الواعية الحكيمة المختصة التي توفرت لدولة الامارات ، جعلتها محور حديث اهل القلم والسياسة والاقتصاد والاجتماع ، وجعلت الصحافة تسلط اضواءها على هذه الدولة الفتية لتخرج بصور عن الواقع المشرق المضيء .

والواعون لدور تلك القيادة ، يدركون مدى الجهد الذي بذله الشيخ زايد ، ولا يزال ، في سبيل تحديث مرافق الدولة وتطوير اقتصادها ، والرفاهية التي يحققها لشعبه ، والعدالة الاجتماعية التي يوفرها له والتي يفتقر اليها كثير من الدول الراقية .

فالارض الصحراوية تحولت ، بفضل جهوده ، الى منابع ثروة ورخاء تبلورت في الانجازات الضخمة التي تحققت في دولة الامارات ، حتى ليصح القول ان الانجازات باتت مقرونة باسم صاحب السمو ، وصاحب السمو يعني ايضا الانجازات الرائعة التي تحققت في كافة الميادين .

مصطفى خربوش
مدير دائرة العلاقات العربية والمراسلين

الحاكم القائد

عرف الشيخ زايد بانه دبلوماسي بارع ، صادق في تعامله مع الاخرين ، حريص على اعلاء شان بلاده واحقاق الحق العربي .

وبين الكثيرين الذين عرفوا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، قبل قيام هذه الدولة ، النقيب البريطاني انتوني شبرد الذي اصدر عنه كتابا بعنوان مغامرة في الجزيرة العربية تحدث فيه عن الشيخ فوصفه بانه كان رجلا يحظى باعجاب وولاء البدو الذين يعيشون في الصحراء المحيطة بواحة البريمي ، وكان بلا شك اقوى شخصية في الدول المتصالحة ، وكنت اذهب الى زيارته اسبوعيا في حصنه . وكان يعرض علي ، عادة ، وضع السياسة المحلية في اسلوب ممتاز . واذا دخلت عليه باحترام خرجت باحترام اكبر ...

وقبل تقلده مقاليد الحكم في امارة ابو ظبي كان الشيخ زايد يفكر ويخطط لتحسين وضع الشعب ورفع مستواه وسنوى الخدمات الاجتماعية .

وعندما زار باريس في العام ١٩٥٢ لم تفارقه الدهشة ابدا طوال اقامته هناك كما يقول كلود موريس في كتابه « صقر الصحراء » الذي يروي قصة حياة الشيخ زايد ، وجاء فيه عن هذه الواقعة ان الشيخ زايد صعد الى قمة برج ايفل ونزل بخطى فارس الى ساحة الاليزيه مرتديا الكوفية والعقال . وزار اكبر المتاحف وقرر في ذهنه ان بلاده قد تشهد يوما مثل هذه المتاحف على ارضها . ثم رأى الصحف واعتقد ان بلاده سوف تكون لها صحفها يوما ايضا . كان يرقب ما حوله في اخلاص وصدق وبلا اوهام ... وشهد الشيخ زايد المستشفيات الفرنسية الكبيرة ، وهو يتذكر اطفال ابو ظبي الذين يعانون سوء التغذية في مهادهم الصحراوية ... وتذكر الشيخ زايد : كم من الوقت ستبقى الامور على حالها في ابو ظبي ، لقد اراد معالجة المشاكل التي تواجه شعبه بكل قوة وربما بقوته الجسدية ايضا ... وكان يتساءل في استمرار : لماذا لا نستطيع أن نجعل من هذا المكان بعضا من الجنة ؟. وقد انطبعت في ذهنه صورة الجنة منذ طفولته ، فيها نخيل ورمان وينابيع وجنات تجري من تحتها الانهار ...

هذا ما كان يحلم به الشيخ زايد ويتمنى تحقيقه لشعبه قبل ان يصبح حاكما لابو ظبي ومن ثم رئيسا لدولة الامارات . وهذه التطلعات التي تسبر غور المستقبل جاءت تتحقق شيئا فشيئا منذ تسلم الشيخ زايد سدة الحكم وبسرعة اكثر بكثير مما كان يحلم به هو وغيره وخاصة الذين كتبوا عنه الكتب العديدة .

والتطور افضل ما في التقدم المادي في الغرب وهو حق اسلامي ايضا كما يقول الشيخ زايد ، وان التجربة والتكنولوجيا والتربية هي في اختصار المواد الاساسية للتطور .

مفهوم القيادة

من هذا المفهوم الراقي لقيادة الدولة تطورت وتتطور الان ، اكثر ، امارة ابو ظبي ، وبالتالي باقي الامارات التي تشكل الدولة الفتية . من هذا المنطلق قامت المصانع في كل حقل ، وقامت المؤسسات التجارية العديدة ، ونشأت المدارس والجامعة ، والمستشفيات الحديثة ، ونهضت الزراعة حتى لتكاد تكفي البلاد من حاجاتها ...

ورغم الانجازات الضخمة التي شهدتها ، وتشهدها اليوم وستقوم في المستقبل ، والتي اقترن قيامها بارشادات وتخطيطات الشيخ زايد ، ترى هذا الحاكم ينظر الى الحكم نظرة سامية يستشف منها مدى حبه لشعبه وبعده عن حب المظاهر . فهو يقول في صراحة انني لم اكن ارغب ، او اتمنى ، تولي المسؤولية . ما الذي جعلني اقبلها ؟ انه فقط ادراكي مدى الخسائر التي كان يعاني منها الشعب . وشعرت في النهاية بوجوب السماح لنفسي بالاقتناع بقبول المسؤولية .

هكذا ولهذا قبل الحكم الذي بدأه بقوة وصبر واناة وجهد لا يوصف . وعن الاسبوع الاول له في منصب الحاكم ، يقول الصورة بكاملها كانت جاهزة . ولم يكن الامر مسألة تفكير جديد بل ، في مسألة ان نضع قيد التنفيذ افكار سنوات وسنوات .

وما هي الاولويات التي وضعتها ؟

يجيب الحاكم القائد : اولا ، لقد ادركت ان علينا التركيز على ابو ظبي والانماء العام . وفي اختصار ، كان علينا ان نساير الظروف ، اي حاجات الشعب في شكل عام . ثانيا ، اردت التقرب من بقية الامارات للعمل معنا . اذ في امكاننا الاقتداء ببلدان نامية اخرى في انسجام عن طريق تحقيق شكل من اشكال الاتحاد . وبعد ذلك اردت تسوية مشاكل الحدود القائمة بيننا وبين عمان . لقد كانت عمان جارة عظيمة وصديقة قديمة . ولم اشأ ان يستمر الشقاق او النزاع حول اي مسألة . والشيء نفسه ينطبق على اصدقائنا في قطر » .

واكثر من ذلك ، يؤثر عن الشيخ زايد قوله « العمل ! العمل ! العمل ! » وذلك في اشارته الى سرعة البناء في البلاد . فقد كانت مرت ثمانية اسابيع فقط على توليه الحكم ، عندما اتفق مع شركة استشارات بريطانية على تصميم مستشفيات ومدارس ضمن برنامج انمائي بلغت قيمته ستة ملايين جنيه استرليني . وعهد الى احدى الشركات البريطانية الكبيرة تخطيط المدن وبناء طرق مزدوجة للسيارات ، عبر الصحراء ، الى العين ، يبلغ طولها مئة ميل . كما أمر بالقيام بمشاريع من اجل بناء جهاز للمجاري ، واسواق مسقوفة وسدود تحمي من مياه البحر ، تبلغ تكاليفها خمسة عشر مليون جنيه استرليني .

هذا الحاكم القائد الذي يتلقى في القصر تقارير كل يوم عن اوضاع البلاد ، يقول « اردت تقويم ما يجري . وسأعمل ذلك في استمرار » . هذا القائد كيف ينظر الى الحكم وتطور العصر ؟

اذا كان الشيخ زايد قد حقق نجاحا في اجتياز الصعوبات التي واجهت ابو ظبي والامارات الاخرى في ما يتعلق بالسياسة الخارجية . فماذا عن الخطوات المتخذة نحو ديمقراطية اوسع في الداخل ؟

وتفكير الشيخ زايد ، في المقام الاول ، هو تفكير اخلاقي وليس تفكيرا تكنولوجيا ، فلن يكون هناك طغيان تكنولوجي ولا طغيان بيروقراطي ، ما دام هو ومن حوله من الرجال يفكرون في الطريقة الحالية . ولن تكون هناك ضرورة « ليتحرر » سكان الخليج من طريقة الحياة البدوية التقليدية ويصبحوا عبيدا مطيعين لاي بيروقراطية .

ولكي يحافظ على هذا المناخ من الحرية ، فان الشيخ زايد يعتمد ، كما يؤكد المرة تلو المرة ، على التمسك بالدين الاسلامي . وهذا ، في نظره ، سيجعل الاساس اخلاقيا وليس تكنولوجيا .

ان هذا التأكيد ، ربما يبدو غريبا في بلد انفق فجأة مئات الملايين من الجنيهات في السنة لاستقدام أفضل انواع التكنولوجيا العالمية المتطورة . ومع ذلك ، فان الشيخ زايد يعتقد انه ، بالرغم من ان الانسان قد اصبح عملاقا تكنولوجيا ، فقد بقي في نواح كثيرة قزما اخلاقيا . ولا يمكن عمل اي سيء في ظروف كهذه قبل ان يقوم البلد النامي نفسه بمهمه انسانيه هي تثقيف الناس وتنمية الحوافز في نفوسهم . وهذا بالنسبة اليه هو الاستراتيجية الوحيدة لتحويل المجتمع . وهو يشعر بانه امر قاتل ان يقوم الزعماء بمحاولة الاحتفاظ بالسلطة عن طريق اخفاء نقاط الضعف بدل طرحها في صدق . ولا يقل خطورة عن ذلك ، ايضا ، ادخال منافع التكنولوجيا الى الخليج ، في رمال متحركة من اللامبالاة .

ويرى الشيخ زايد ان عالما جديدا سيأتي اذا ما غيرت القبائل والقرى والبلدان ، المجاورة والبعيدة ، موقفها تجاه بعضها ، بهدف خلق مقاييس جديدة من التفاهم والاتصال . وهذا ، بالنسبة اليه ، هو طريق المستقبل والسبيل القويم .

الاعتراف بالسلطة

الشيخ زايد الذي يرى انه لا يجب على المرء أن يضع نفسه في موقع القيادة ما لم يتم الاعتراف بسلطته . وان تحقيق الانجازات يتطلب سلطة كافية . والا يضع المرء نفسه ابدا في مركز القيادة ما لم يشعر بان لديه السلطة والقدرة ، وما لم ينعم الله عليه بالموهبة المناسبة لاداء المهمة .. الحاكم القائد هذا ، له ايضا فلسفته في التفاوض ، فهو يقول « من السهل طبعا الاجابة عن اي سؤال ، كبيرا كان ام صغيرا ، والوصول الى نوع من التسوية . اما الصعب عادة فهو الوصول الى اتفاق والحفاظ على ماء الوجه والاحترام ، ثم الانتقال الى المستقبل . وفي هذا السبيل لا بد من التقاء الناس وفهمهم ، والميزة الكبيرة للقاءات الاخيرة بين الزعماء العرب . على سبيل المثال ، ليست الحسنات المعلنة اذا كان ثمة حسنات . فالحوار والاقاش يزيدان من فهمنا لبعضنا . وان البشر ، جميعا ، يتمتعون بمظاهر كثيرة جدا لشخصياتهم ، فاذا لم تفهم الشخص المعني يصبح من السهل جدا وضعه في مركز او مأزق لم يهيأ له ، أو لم يولد لمعالجته . الا انك اذا فهمت الرجل فهما حقيقيا وعرفت اصوله ، امكنك الرجوع به الى أصله وحتى مساعدته على فهم نفسه . وان المهمة الرئيسية في الحياة ذاتها هي اكتشاف الموهبة البارزة من ذاتنا لرعايتها ومتابعتها . انها مسألة قراءة ما في النفس وفهم الدوافع . وعلى سبيل المثال ، فقد تعلمت شيئا عن نفسي ، انني لا استطيع أن اكون سعيدا اذا عرفت ان هناك اخرين غير سعداء . واذا رأيت حوالي اناسا سعداء تغير مزاجي فوراً » .

ويشعر الشيخ زايد بانه على الرغم من أن الناس يولدون وبينهم فوارق ، وعلى الرغم من أن الفوارق قد ترافق الناس طوال حياتهم ، بطبيعة الامور ذاتها ، فان الطريقة الوحيدة لازالة هذه الفوارق انما تتم بواسطة « خلق السعادة » ... « بالطبع لا نستطيع ان نكون كاملين تامين ولا نستطيع ان نقرأ دوما ما في انفسنا ، ناهيك عما في نفوس الاخرين . قليلون جدا يستطيعون في الواقع ان يقرأوا ما في نفوس الاخرين ويقدرون بالضبط ماذا يريدون واي رغبة تحركهم » .

في هذا السياق الفلسفي لنظرة الشيخ زايد الى شتى الامور المحلية ، يبقى أن نشير الى قضية جهوده المضنية التي تكللت بفار قيام دولة الاتحاد . فالشيخ زايد مثالي عملي . ومن الغريب ان تجلس وتستمع اليه ، ففي اعماقه قبس من الفلسفة المثالية . وهو يشعر بان وظيفة الدبلوماسية هي ، في بساطة ، تحقيق التفاهم . ويعتقد ان الاحسان او اقتسام المنافع هو ، في ذاته ، قوة موحدة ، وهو يعني منذ القديم العطاء والمشاركة في الوحدة ، وهو يقول ان الناس قد اربكتهم الفلسفات والاحقاد الشخصية ، في الوقت الذي يجب ان يعنوا بأفضل سبل التعاون ... »

ويوضح الشيخ زايد اكثر ، فيقول : صحيح انني اعمل من اجل الوحدة في كل الظروف لكن الافضل بكثير ان تكون صبورا وان تصل الى هدفك بطريقة طبيعية من أن تكون سريعا وتخطىء الهدف ... لقد كان الناس كلهم يذدعون لحكام وامراء متباعدين ، وليس لدى اي منهم تجربة في الوحدة . طبعا ، لقد كنا قريبين من بعضنا ، وكانت هناك علاقات عائلية طبيعية بيننا كجيران ، انما لم تكن لدى احدنا خطة للتنسيق ولمساعدة اي من الراغبين في التنسيق ، فعلا . لقد قلت لجميع المنتقدين : اعطونا وقتا ليكتشف الشعب والحكام حسنات الاتحاد بعد سنين من الانفصال ... ومع ذلك فانا اعتقد ان الرجل العاقل يمكنه اكتشاف الفوائد لنفسه حتى بعد ستة شهور ، اما بالنسبة الى محدودي القدرة على الفهم فسيرافقهم الشك حول هذه الفوائد لمدة طويلة ...

العلاقات الخارجية

ادى الشيخ زايد ميزات عديدة ولعل احدى اعظمها موهبته في خلق الانسجام والتوفيق ، وهي ميزة ادخلها معه الى العالم العربي عموما . وفلسفته في هذا النطاق يوضحها بقوله « اننا وجدنا في مجال الشؤون الخارجية اننا لم نكن وحيدين ولم نعش وحدنا بالتأكيد . لقد كان خيارنا الاول ان نضع انفسنا في صف الاسلام والعالم العربي ، فوسعنا علاقاتنا مع العالم الثالث ، ثم مع الاسرة الدولية عموما . كان هدفنا ايجاد صلات ، ثم بناء التجارة .

ويعتبر الشيخ زايد العالم ، عائلة انسانية ، ويقول : لا يمكن اي انسان ان يعيش منعزلا عن الاخرين . فكما ان الانسان يحتاج الى عائلته واقاربه ، فهو بالقدر ذاته ، في حاجة الى التعاون والصداقة مع مناطق اخرى . قريبة كانت ام بعيدة ... لقد خلق الله الناس ليعيشوا مع بعضهم ، بغض النظر عن مركزهم في الحياة ، والبرهان على ذلك ان اكبر دولة على وجه الارض تحتاج الى اصغر دولة . وكثيرا ما تكون البلدان الصغيرة ذات ميزات حسنة لا تتوافر لدى البلدان الكبرى ، هذا هو مفهومي كله في ما يتعلق بالعلاقات الدولية .

على الصعيد الخليجي والعربي

انطلاقا من هذه الخطوط الواضحة والرشيدة لسياسة دولة الامارات العربية المتحدة على الصعيد الخارجي نجد ان هذه الدولة تحظى باهتمام خليجي وعربي عام ودولي ، وقد اصبحت تشكل وزنا مرموقا على الصعيد السياسي العالمي نظرا للدور الفاعل الذي تقوم به لتوثيق عرى الاخوة والتعاون خليجيا وعربيا واحقاق الحق العربي في كل مجال ، اضافة الى الاتزان في العلاقات مع باقي دول العالم الخارجية وهي تقوم على مبدأ التعاون ومناصرة حقوق الشعوب المغلوبة على امرها .

فعلى الصعيد الخليجي ـ العربي ، يقول الشيخ زايد ان موقفنا معروف وواضح ، فان اسعد اللحظات عندنا هي عندما نسمع بان اشقاء لنا قد التقوا واجتمعوا .

ويضيف سموه : ان العالم العربي ، كل يوم ، يجد امامه براهين ومؤشرات تدل على ان وحدته وتضامنه هي الطريقة الوحيدة لقوته . عندما كانت الامة العربية متضامنة متحدة استطاعت ان تفرض كلمتها وهيمنتها ، ولكنها عندما اصبحت متفرقة وصلت الى مرحلة ضعف ويأس . وان وجود العدوان الاسرائيلي لهو اكبر برهان على ان طريق الخلاص والمنعة هو وحدة الاقطار العربية التي يربطها تراث واحد ومصير مشترك اذ ان كل محنة يمر بها قطر عربي تنعكس على باقي الاقطار العربية كذلك فان تقدم ورفاهية قطر عربي ينعكسان على كل قطر عربي اخر . ويجب ان نؤمن جديا بان سعادتنا واحدة ومصيرنا واحد وتراثنا واحد ، وكذلك استقرارنا واحد ، فاذا آمنا بكل ذلك فان التضامن والوحدة سترقى فوق كل خلاف او نزاع .

ويرى الشيخ زايد ان التعاون بين دول الخليج واجب قومي تماما كما ان التعاون بين جميع الدول العربية ضروري لاستقرار الامن والسلام . كيف يستطيع الخليج ، مثلا ، ان ينعم بالاستقرار اذا كان الوضع في الطرف الاخر من العالم العربي ، في المغرب العربي ، مثلا ، غير مستقر ، يجب ان يقوم تنسيق بين جميع الدول من اجل الوصول الى صيغة تعاون مقبول لدى جميع الدول تشمل النواحي العسكرية والاقتصادية .

ويطالب الشيخ زايد بان يكون الموقف العربي حازما ومتضامنا لسد الطريق امام انعكاس هذا الصراع على المنطقة . ولكن هذه المنطقة بالغة الاهمية والحساسية لا للدول العربية فحسب ، بل لجميع الدول التي تربطها مع العالم العربي مصالح مشتركة سواء في العالم الغربي او اميركا . وبالتالي فانه تقع على عاتق هذه الدول ايضا مسؤولية مشتركة لاحتواء هذا الصراع والحد من انتشاره .

وبالنسبة للعالم العربي ، فانه لن يتمكن من القيام بدوره بشكل فعال للحفاظ على امن واستقرار المنطقة بدون تضامنه وتآزره وترفعه عن جميع الخلافات والصراعات الداخلية التي تنهك قواه . على الدول العربية اولا ان توحد صفوفها لكي تستطيع ان تتعاون مع اصدقائها في سبيل الحفاظ على امن واستقرار المنطقة . ولهذا فان الوضع الحالي للعالم العربي مؤسف للغاية حيث تنفرد كل دولة بسياستها وتختلف مع بعضها البعض . يجب ان تتحد كلمة الامة العربية لكي تصب في نهر واحد مثلها مثل باقي الامم .

الحق الفلسطيني

ويؤكد الشيخ زايد ان الدول العربية لا ترغب في الحرب ولا تسعى اليها ، اما اسرائيل فلديها الرغبة والطموح في الحرب ، وكدليل على ذلك فانها لا تزال تنفذ سياسة توسعية عدوانية وتقيم المستوطنات في الاراضي العربية . والعالم العربي لا يلجأ للحرب الا في حالة الدفاع عن نفسه .

ويقول رئيس دولة الامارات : اننا نطالب بالعدالة التي تضمن لكل ذي حق حقه ، فكيف يمكن ان نعترف بشرعية من احتل الارض بالقوة ولا نعترف بشرعية مالك الارض الاصلي وحقه في اقامة دولته على ارضه .

المساعدات برهان الاخوة والايمان بواقع الوحدة

اضافة الى الدور الكبير والفعال الذي تقوم به دولة الامارات على الصعيد العربي ، فهي تقدم مساعدات خارجية سخية تصب في محيط الوحدة العربية .

ويؤكد الشيخ زايد هذا الواقع فيقول ان بلاده تقوم بذلك : اولا ، لاننا نؤمن بوحدة الامة العربية ، ثم اننا نعتقد كذلك بان الدعم والمساعدة برهان الاخوة والايمان بواقع هذه الوحدة التي تستند الى وحدة التراث والمصير . وحتى مع الدول الشقيقة غير العربية ، فاننا نؤمن بواجب دعمها ومساعدتها ، كدليل على وعينا بضرورة التضامن معها . وبالنسبة للعالم العربي فاننا نؤمن بالاخوة العربية وبضرورة استقراره ورفاهيته ، فالعالم العربي لا يمكن ان يكون مجزأ ، كما ان الاستقرار والامن والرفاهية الاقتصادية فيه لا يمكن ان تكون مجزأة بحيث تقتصر على رقعة من دون غيرها والا افتقد العالم العربي كل الاستقرار والطمأنينة واصبح مزعزعا مهددا .

ويضيف الشيخ زايد : وكذلك الامر مع الدول الصديقة والشقيقة ، واننا نؤمن ان وحدة واستقرار العالم العربي ينعكسان بشكل مباشر على استقرار ورفاهية العالم الغربي ، وان استقرار العالم الغربي ينعكس ايضا على العالم العربي . فالصديق اذا توفرت لديه الراحة والرخاء فان ذلك سينعكس على صديقه . وهذه هي سنة الحياة .

سياسة رشيدة خارجيا

الخطوط العريضة الاساسية لسياسة الدولة على الصعيد الخارجي استقطبت للامارات المتحدة وزنا كبيرا فاعلا واحتراما كبيرا على الساحة الدولية ، وجعلت لهذه الدولة الفتية كلمة مسموعة ومرموقة في شتى المنابر وعلى مختلف الاصعدة .

وهذه السياسة الموزونة الفاعلة تهدف الى احقاق الحق العربي والتعريف به في شتى المحافل الدولية ، اضافة الى جذب المزيد من الصداقات لتقوية المدافعين عن هذا الحق . وانطلاقا من هذا الواقع نجد الشيخ زايد يقول انه بالنسبة للجهود المبذولة من اجل حل قضية الشرق الاوسط ، فانني استعجب حقا كيف تستطيع الدولة التي تعتبر نفسها حكما بين فريقين ان تستمر في جهودها ، بينما نرى احد الفريقين ينهج سياسة تجحف بحق الفريق الاخر ، ويقرار الحكم مسبقا ، ما هو دور الوسيط في مثل هذه الحالة طالما ان احد الفريقين يعمل على انتهاك حقوق الفريق الاخر ، بينما يقف الحكم مكتوف الايدي ؟ ان اسرائيل تستمر حاليا في اقامة المستعمرات والمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة ، وتعمل على ابعاد السكان العرب من وطنهم وارضهم ، والتوسع لحساب الصهيونية واهدافها بينما تقف الولايات المتحدة ، وهي الحكم ، موقفا سلبيا ولا تفرض على اسرائيل ان توقف جميع هذه التصرفات للتوصل الى حكم عادل مقبول .

ويطالب الشيخ زايد الرئيس الاميركي باتخاذ المزيد من الخطوات في سبيل نصرة قضايا العدالة والحق . « واننا في مطالبتنا هذه لا نريده ان ينحاز لجانب او اخر ، ولكن نطالبه فقط بالعمل من اجل تحقيق العدالة . واننا نلومه كما نلوم باقي الدول لعدم اتخاذه الخطوات اللازمة في سبيل تحقيق ذلك . »

السياسة النفطية

والسياسة البترولية التي تنتهجها دولة الامارات تسير وفق اسس مدروسة تهدف ، اولا ، الى تكريس هذه الثروة لمصلحة الوطن ، اضافة الى تنويع مصادر الدخل من اجل تامين الحياة الكريمة المستقرة لابناء البلاد . وثانيا ، الى الالتزام باجماع الاراء في منظمة « اوبيك » والمساعدة في التخفيف من مشاكل النظام المالي والاقتصادي المتدهور في الدول الصناعية .

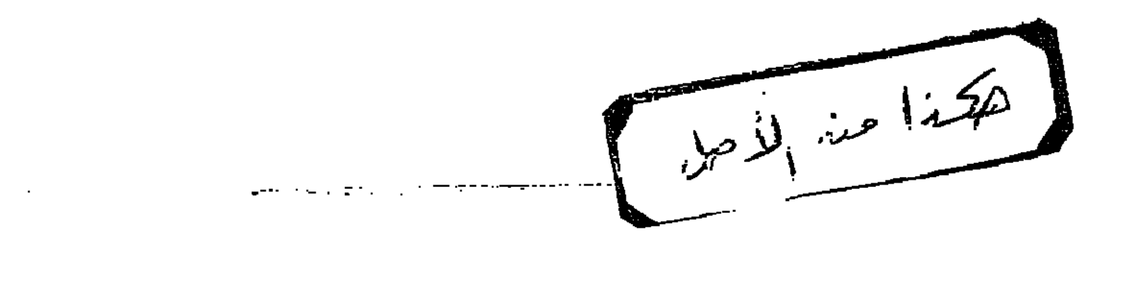
ويوضح الشيخ زايد بعض نقاط هذه السياسة ، فيقول ان دولة الامارات تلتزم بما تجمع منظمة « اوبيك » الرأي عليه سواء في رفع سعر البترول او تجميده . « واود ان اؤكد ان دولة الامارات لا تريد العمل من اجل مصلحتها الخاصة بل تعمل على خدمة اهداف المنظمة ـ التي تجمع اخواننا في هذه المنظمة ، وانها سوف تلتزم بكل قرار يجمع عليه اخواننا واشقاؤنا ، ولو كان مثل هذا القرار مغايرا لمصالحنا ، الا اننا نستغني عن مثل هذه المصلحة في سبيل مصلحة اخواننا » .

وردا على سؤال حول المساهمة بحل مشاكل النظام الاقتصادي العالمي عن طريق بيع البترول باسعار مخفضة ، يقول رئيس دولة الامارات : ان دولة الامارات والمملكة العربية السعودية تمدان يد العون والمؤازرة الاقتصادية لكل شقيق وصديق . وواجب الصديق تجاه صديقه ان يقدم له كل مساعدة والدنيا (باب حاجة) فالانسان لا بد في يوم من الايام ان يحتاج لصديقه ، ومن الخطأ ان يفكر الغني بانه بغنى عن فقير ، صغيرا او كبيرا ، انما في كلاهما بحاجة لبعضهما البعض .

كانت هذه بعض اللمحات عن فكر وتطلعات وسياسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وحاكم ابو ظبي • لمحات تؤكد ان الامتحان الحاسم في حياة الانسان ليس كونه غنيا او فقيرا ، صغيرا او كبيرا ، انما في التغيير الايجابي الذي يحدثه في حياة الاخرين . فالمهم هو الجهود التي يبذلها لحل المشاكل .

وهكذا نجد ان هذا القائد مستمر في تحضير بلاده التي ايقظها من سباتها العميق واطلق مسيرة شعبها نحو افاق العلا والسؤدد .

■ الشيخ زايد بن سلطان ■



الرئيس سلام ــ تتمة

ثمة شيئا من هذا وارد اليوم .

انا اقدر علاقة سوريا بلبنان ، وعلاقة لبنان بسوريا ، وهذا شاني من قديم الزمان ، وادعو الى ان تكون العلاقات على افضلها واطيبها من اجل مصلحة البلدين . وما قصرت يوما في السعي بهذا السبيل ، لا في السابق ولا في اللاحق . وفي الاونة الاخيرة من اشهر بعيدة لم اجد اي حرج للقيام فيما اعتقده واجب وطني ، فاتصلت بدمشق هاتفيا عدة مرات ، طالبا ان اقابل المسؤولين وبصورة خاصة الرئيس الاسد ، لابدي له رايي الصادق والصحيح على اساس المعاطاة التي كنت اعلنها دائما ، بيني وبين المسؤولين في سوريا ، « ان صديقك من صدقك لا من صدقك » .

ان الكثيرين ممن يتصلون بسوريا ، لا يصدقون المسؤولين السوريين القول ... وانا اعتقد ان في هذا ضررا كبيرا . وان مسؤوليتي تتطلب ان اتصل بالسوريين ، اذا تمكنت من ذلك ولا حرج عندي في هذا المجال ابدا ، فانا لا احتاج الى وساطة ، لاجل ان اعطيهم رايي كلبناني ، في العلاقات السورية اللبنانية ، وفي امور كثيرة تتصل بها ، على اساس « صديقك من صدقك ، لا من صدقك » ..

اما عن دور السيد بيار اده فيما كان من اجتماع مع السيد الصدر فلقد كان البحث انشاء « جبهة وطنية موسعة » تنطق باسم اللبنانيين الذين يصرون على بقاء لبنان واحدا موحدا ، ارضا وشعبا ، وينكرون التقسيم ويعملون ضده ، وينكرون كل تعامل مع اسرائيل من اي جهة كان ، على اساس ان يبدأ كل ذلك ، ببناء جيش وطني سليم ، صحيح يرضي جميع المواطنين ، حتى يتمكن الجيش بعدها من القيام بمهامه . وهذا كان موضوع البحث .

الجبهة العريضة

● هل من علاقة بين « الجبهة الوطنية الموسعة » التي يبحثون في آفاقها ، وبين « الجبهة الوطنية العريضة » التي يصار الى احياء البحث بشانها ولو تحت اسم اخر ؟

□ « الجبهة العريضة » و « الجبهة الموسعة » مضى زمن طويل والكلام يدور حولهما ، ولقد كان لي راي واضح بذلك ، انا احب في اي جبهة كهذه ، ان اعلم مقدما ، من هي العناصر التي ستتالف منها هذه الجبهة ، واهداف هذه الجبهة بالتحديد ، والاساليب التي يجب ان تتبعها هذه الجبهة . والى ان تحدد هذه الاسس الثلاثة فانا لست مستعدا ان ادخل في جبهة او ان اوافق على جبهة من هذا القبيل .

ان العمل هنا دقيق ، لان الامر لا يتعلق بناحية او اخرى ، بصورة مجردة ولا اقبل ان تكون غاية الجبهة استعداء فريق على فريق . لقد شبعنا من ذلك بسبب ما ولد من الاحقاد وولد من بعدها الاقتتال ، وكان اداة لاسرائيل ولغير اسرائيل وللصراعات الخارجية العربية والدولية لتنال من لبنان . انا انكر كل ذلك . انا افهم ان هنالك في لبنان مسلمون وهنالك مسيحيون . وانا واثق من ان الاكثرية الكبرى من هؤلاء واولئك تريد العودة الى التعايش الكريم بين الفريقين ، والتعاون لما فيه مصلحة لبنان . واي عمل في هذا المجال انا مستعد ان اتعاون فيه وان اعطيه كل تاييدي .

ضد مبدأ العزل السياسي

اما ان نعود الى ما اوقعنا فيه البعض في اول الطريق ، يوم اعلنوا منذ سنتين او ثلاث عن « عزل » بعض المسيحيين ، مما ادى الى اوخم العواقب ، فانا لا اقر ذلك ، فعند اخواننا المسيحيين ، عند اخواننا الموارنة بالذات عقد يجب ان ندركها ويجب ان نعالجها معالجة صحيحة . وعند المسلمين ايضا ، عقد تولدت مع الزمن ، اولئك عندهم عقدة الخوف المتوارث عبر الاجيال وله اسبابه ، واعترف باسبابه ، وعند المسلمين عقد نفسية تولدت مع الزمن بسبب الحرمان وغير ذلك من انتقاص الحقوق والكرامة . فيجب ان يتفهم اخواننا المسيحيون ذلك . لذا ادعو دائما ان يكون التفاهم بين المسلمين والمسيحيين على اساس « التفهم والتفاهم » من ... الى التفاهم انا ادعو ... . والكلمتان ليستا في التشابه اللفظي ، اي السجع ، ان المعنى يختلف كليا ، فمن اجل ان نتفاهم يجب ان يتفهم بعضنا الاخر . وهنا يقع الخطأ ، فالمسلمون لا يتفهمون الوضع المسيحي كاملا ، والمسيحيون لا يتفهمون الوضع الاسلامي كاملا ، وبالاضافة الى كل ذلك ياتي من هؤلاء واولئك من يثير الاحقاد ويحجب عن الناس حسن الرؤية للتفهم ، فيقعون في سوء التفاهم .

● لو عدنا الى « موضوع الجبهة الوطنية الموسعة » انني بحثتم انشاءها ، لوجدنا ان لها نفس المنطلقات والاهداف التي « للجبهة الوطنية العريضة » التي يعمل لها الرئيسان سليمان فرنجية ورشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط ، وغيرهما من الاقطاب السياسيين ، فما الذي يمنع التقاء الجبهتين في جبهة واحدة ؟

□ اسف ان اقول ان بعض اخواننا العرب لا يفهمون اوضاع لبنان ، فهما صحيحا ، وهذا ما تحاول ان تنبههم اليه بصورة خاصة ، وهذا ما احاول ان انبه اخواننا السوريين ، بنوع خاص ، اليه ، فللبنان اوضاع يجب ان يفهمها الانسان فهما صحيحا ، لكي يتمكن من معالجتها . اما ان تقوم الجبهات العريضة او الموسعة على الاسس التي جرى بحثها في السابق ، فهذا مما يؤدي الى تفاقم الضرر وليس الى تفاديه .

واضاف الرئيس سلام : انا ، مثلا ، انكر قيام جبهة يسمونها وطنية من قادتها شيوعيون ، فللشيوعيين في نظري اهداف لا تتفق مع اهدافنا ، ولا مع اهداف المقاومة الفلسطينيه ، وهنا تدخل ملاحظتي الدائمة ، بان اخواننا في المقاومة ، او بعضهم ، مع الاسف ، يشطون احيانا في السير بطريق الشيوعيين ، الذين لهم ، في نظري ، اهداف غير اهداف المقاومة الفلسطينية .

ان اهداف المقاومة الفلسطينية لاجل قضية فلسطين ، كلنا معها في تطلعاتنا وفي عملنا ، ولكن ان ننجر مع الشيوعيين او مع اليساريين الزائفين فهذا ليس في مصلحة المقاومة الفلسطينية ، وليس بالتالي في مصلحة لبنان .

ومن جهة اخرى ، فان كل جبهة تقوم على استعداء المسيحيين كمسيحيين انا لا اوافق عليها . ان لدى بعض القادة المسيحيين شذوذا ، ولديهم ممارسات خاطئة وربما تصرفات تتصل بالخارج ، لا اقرها ، ولا اقبل بها . ولكن هذا لا يعني انه يجب ان نقوم باية خطوة تبدو وكانها استعداء للمسيحيين كمسيحيين . انا ادرك لاخواننا المسيحيين ، خصوصا الواعين منهم ، قيادة الفريق المسيحي الى ما فيه خير المسيحيين وخير لبنان . وهذا ما هو قائم اليوم ، ويجب ان نتركه يتفاعل ونعينه على التفاعل . ولا يجب ان يقوم في ذهن احد ، القيام بعمل فيه « فرض » على المسيحيين .

العميد اده غاب عن لبنان

● مما تقدم يتراءى لنا ان « الجبهة الوطنية الموسعة » ستلعب دورا سياسيا في تصويب الوضع اللبناني ، نظرا لوجود شخصيات بارزة في اطارها ، كدولتكم ، وكالامام موسى الصدر والرئيس كامل الاسعد ، والعميد ريمون اده ؟

□ الرئيس سلام مقاطعا : مع الاسف الاستاذ اده لا زال غائبا عن الساحة . وكل عمل من هذا النوع اتمنى ان يقوم على ما سميته عام ١٩٥٨ « جبهة الاتحاد الوطني » وكان فيها اركان مسيحيون واركان مسلمون ، ومع الاسف ، سقط منها وسط المعركة ، مريض شفاه الله ، الاستاذ حميد فرنجية الركن الماروني ، فاضعفنا في نشاطنا ، وسنة ١٩٧٦ ، الفنا ايضا جبهة اتحاد وطني وكان الركن الماروني فيها الاستاذ ريمون اده ، فغاب الاستاذ اده عن لبنان ، فاضعفت الجبهة . انا ادعو ان تكون جبهة الاتحاد الوطني من المسلمين الواعين والمخلصين ومن المسيحيين ، وبصورة خاصة الموارنة ، المخلصين والواعين ، ليستقطبوا الاكثرية الساحقة من المسلمين والمسيحيين خير من يقوم باثارة الاحقاد وبالاستعداء لتعزيز النفوذ او يقوم بذلك او لمكاسب شخصية .

● ما راي الاستاذ بيار اده بالموضوع ؟

□ لقد كان من رايي تماما .

● ما هو موقفكم من « المؤتمر الاسلامي » الذي دعا سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد لعقده في لبنان ؟

□ لم يصل بعلمي ان سماحة المفتي دعا لمثل هذا المؤتمر ، وكل علمي اليوم ان سماحة المفتي لا يريد ان ينغمس في السياسة ، وهذا فيه كل الخير ، في رايي وانا اؤيده في هذه الرغبة وهذا الموقف ..

● اتصالاتكم مع الفريق اللبناني الاخر ، خصوصا الكتائب ، هل تعتبر آنيا ، « مجمدة » ام مقطوعة ، وما هي الاسباب ؟

□ ان اتصالاتي بالفريق الاخر ، وبالكتائب بصورة خاصة ، فالجميع يعلم بانني قمت بها في اصعب الظروف واشدها خطرا ، علي شخصيا ، وعلى ما تحملت من اخطار سياسية ، فانني كنت مطمئن الضمير . وان واجبي يدعوني لذلك ولو رايت ان هذا الواجب لا زال قائما اليوم ، لما تاخرت عن القيام به متخطيا ، كل الاعتبارات ، ولكن الظروف الحاضرة تجعلني « مجمدا » هذا الاتصال مع الكتائب او غيرها من اركان « الجبهة اللبنانية » اذ ان هنالك امورا كثيرة ، احب انا ويجب غيري ايضا ان يتبينها قبل القيام باي مسعى او اتصال ، وهذا هو موقفي .

نؤيد الحص

● بعض الصحف اشارت الى احتمال قيام حكومة عسكرية في لبنان ، وهو « مشروع » طرح من باب التهويل على رئيس الحكومة سليم الحص فما هو رايكم ؟

□ اذا كان القصد من الحكومة العسكرية ازاحة الرئيس الحص ووضع شخص عسكري مكانه ، فهذا شيء ، اذا كان لاستعمال القوة العسكرية لتوطيد الامن فهذا شيء اخر ..

هنالك قوات الردع العربية ، الموضوعة بامرة رئيس الجمهورية بناء على قرار الرؤساء العرب وبناء على تاييد الجامعة العربية وبناء على قبول اللبنانيين ولو على مضض .. وانا ممن قبلوا ذلك على مضض لان حصر امرة الردع برئيس الجمهورية دون سلطة الحكومة فيه تجاوز لحدود الدستور . ولكن تقبلنا ذلك لان فيه مصلحة لبنانية في ظروفنا التاريخية حراجة . والواقع اننا لم نجد ان ذلك اتى بنتيجة .

الاشتباكات تتجدد ــ تتمة

التوالي في منطقة عين الرمانة من قطع طريق غاليري سمعان ــ مستديرة بولفار كميل شمعون مستديرة « الصياد » ، وذلك بواسطة القنص الكثيف الذي تعرضت له قوات الردع العربية المتمركزة على هذين المحورين ، مما ادى في الساعة الواحدة والنصف الى جرح جندي في منطقة «الشفروليه» ومن ثم تحول القنص بعد الواحدة والنصف ظهرا الى قصف بمدافع الهاون على مراكز القوات في سن الفيل ــ جسر الباشا منطقة الشفروليه وغاليري سمعان .

وقد تمكنت اجهزة الرصد لدى قوات الردع العربية من تحديد مراكز هذه المدافع التي تبين انها مقامة ضمن الاحياء السكنية في منطقتي عين الرمانة وتحويطة فرن الشباك بصورة رئيسية ، كما حدد مربض لمدفعية في منطقة « الضبيه » استعملت اليوم (امس) لقصف مراكز قوات الردع في سن الفيل ولا تزال قوات الردع العربية ملتزمة بعدم الرد ، ولم يسجل اي شيء في باقي المناطق .

مجلس الدرزي ــ تتمة

رسالة حضارية لها اثرها الفعال في حقول الفكر والدين والاخلاق والسياسة والاجتماع والفن والاقتصاد والحكم والتعامل مع الاخرين ، وبذلك يكون الموحدون يؤدون بالفعل الدور الاصيل الذي يحتمه عليهم واقعهم الروحي والبشري في لبنان ، فيساهمون في جعل لبنان رائدا لحضارة قامت ، منذ ان كانت ، على صهر الثقافات والامكانات .

وليس من نافل القول ان نذكر هنا ان انفتاح لبنان على الغرب مع التاكيد على شخصيته العربية والتركيز على العدالة الاجتماعية وعلى وحدة الشعب انما ترسخت بفضل الرؤيا الحديثة للدولة التي كان يتميز بها منذ نحو اربعمئة سنة امير لبنان الدرزي الامير فخر الدين المعني الثاني .

وقال : المجلس الدرزي للبحوث والانماء ليؤمن ان الدرزي الموحد ، بما هو عليه من تراث سياسي واجتماعي ، وبسبب واقعه البشري والطبيعي والتاريخي في العالم ، وبفضل رؤيته الفكرية التي ولدها ايمانه القائم على العقل والمبني على المنطق والمرتكز على التطلعات المعرفية التي تجاوزت بتوجهاتها الى الحقيقة ظاهر الحرفية الى باطن المعنوية ، لهو مهيأ ، ان هو وجه التوجيه العلمي الذي تحتمه عليه حقيقة مسلكه الفكري المجرد من القيود التي كثيرا ما تحول دون تقدم الشعوب ، لان يكون مثال المواطن الذي يفهم الوطن والمواطنية كليهما فهما يختلف عن المفهوم الطائفي .

كذلك يؤمن المجلس الدرزي للبحوث والانماء ان المواطن يجب ان يتعدى مفهومه للمواطنية انها حقوق وواجبات ومشاركة الى فهمه الوطن على انه ارض تفاعل مع بيئتها وابنائها عضويا وتاريخيا وحضاريا فاتحد بها .

وتابع : ويؤمن المجلس بان الدروز ، بسبب معطياتهم الثقافية والروحية وبسبب واقعهم اللبناني ، يجب ان يكونوا ذوي رسالة وطنية يؤدونها الى جميع اللبنانيين عن طريق المشاركة الفعالة في القيادة السياسية والثقافية والاجتماعية .

وهكذا فان المجلس الدرزي للبحوث والانماء ، في تقوية الوعي الوطني في نفوس الدروز ، انما يرمي الى تركيز الدرزية في حقيقتها لتكمل رسالتها الروحية والسياسية والاجتماعية الى بناء لبنان العقل والكلمة ، لبنان الحضارة الاصيلة الرائدة .

غرفة التجارة ــ تتمة

المنتجين وعلى الاخص طمع واستغلال بائع المفرق للمستهلك .

٥ ــ عدم وجود التنسيق والتخطيط والمراقبة لتوجيه وتنويع وتقسيم الزراعة والاصناف وفقا لمؤهلات كل منطقة وطبيعتها ، ووفقا للحاجة الاستهلاكية والتصنيعية ؟

٦ ــ حصر وسائل التصدير خصوصا للبلاد العربية ببعض مؤسسات وموضبين وتجار كثيرا ما يتآمرون او يتفقون فيما بينهم ، للتحكم بالمنتج والانتاج واسعار الشراء .

٧ ــ عدم وجود برادات فنية مؤهلة وذات برودة قصوى لحفظ الخضار والفاكهة والانتاج والحيلولة دون عطبها . ولتساعد على حفظها حتى يتامن استهلاكها

٨ ــ عدم وجود مؤسسة مؤهلة مستمرة تعنى بشؤون الانتاج الزراعي وتنميته وتصريفه .

فكل هذه الاسباب تشكل حالة خطيرة يخشى ان تتسبب عنها خسائر على المزارعين ، وبالتالي اضعاف للانتاج في المستقبل » .

اما اهمال الدولة للقطاع الزراعي فيقول عنه السيد سكاف : ان غياب وزارة الزراعة بهذا الشكل ولمثل هذه الفترة الطويلة لامر عجيب ، وان استمرار اهمال الوزارات المختصة والدولة بوجه عام ، وعدم الاهتمام بالقطاع الزراعي وبتوجيهه وتنميته وتصريف الانتاج ، امر لا يجوز استمراره . لافتين النظر الى اوضاع المناطق وهجرة سكانها والخوف من ترك الارض دون استغلال . او جعلها مصدرا للاضرار والخسائر عوضا من ان تكون موردا للخير والبحبوحة والبركة ، الامر الذي لا يقره المنطق ولا العدل العام ولا الصالح الاقتصادي والعمراني » .

الثوار الاريتريون : اثيوبيا حققت نجاحاً عسكرياً رئيسياً

اعترف الثوار الاريتريون امس بان القوات الاثيوبية المتقدمة قد حققت نجاحا جديدا رئيسيا في محاولتها استعادة السيطرة على المقاطعة الاستراتيجية الواقعة على البحر الاحمر .

وصرح ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا بان الاثيوبيين استعادوا السيطرة على ثلاث مدن على واحد من الطريقين الرئيسيين بين العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ، والعاصمة الاريترية الاقليمية اسمرا .

وكانت المدن الثلاث وهي قحصري وسفانيتي وديفسا تحت سيطرة الجبهة الشعبية منذ الصيف الماضي .

واعترف الناطق كذلك بان الاثيوبيين استطاعوا رفع حصار ، كان قد فرضه الثوار على عدي قيح الواقعة في الطريق نفسه ، مما يعني ان الطريق المؤدية الى اديس ابابا اصبحت في ايدي القوات الحكومية .

الا انه اضاف ان ليس هنالك من قوافل حكومية تستخدم الطريق لنقل امدادات الى اسمرا التي يحاصرها الثوار منذ السنة الماضية وذلك لان الثوار لا يزالون يعملون في الجبال في المنطقة الريفية .

وكانت وكالة الانباء الاثيوبية قد ذكرت في نبأ لها في ٢٨ تموز الماضي ، ان القوات الحكومية قد فكت حصار اسمرا .

روما ــ ر

فوكودا يزور مصر في ٩ ايلول المقبل

اعلن في القاهرة ان تاكيو فوكودا رئيس الوزراء الياباني سيبدأ في ٩ ايلول المقبل زيارة لمصر هي الاولى من نوعها .

وقال السفير الياباني في القاهرة ان هذه الزيارة تاتي في اطار الاهتمام الياباني المتزايد لمضاعفة العلاقات مع العالم العربي .

القاهرة ــ أ.ش.أ

جلود يبدأ محادثاته مع المسؤولين في بكين

اجرى الرائد عبد السلام جلود محادثات امس مع تنغ هسياو ــ بنغ النائب الاول لرئيس الوزراء الصيني في اليوم الاول الكامل من زيارة يمكن ان تؤدي الى اقامة علاقات دبلوماسية .

وتقيم الجماهيرية الليبية حاليا علاقات دبلوماسية مع تايوان .

ولم تعط وكالة انباء الصين الجديدة اية اشارة الى ما تم بحثه امس ولكنها قالت ان الاجتماع حضره ايضا الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية وهوانغ هوا وزير الخارجية الصيني .

وكان الوفد الليبي قد وصل امس الاول من باكستان للقيام بزيارة رسمية ادهشت معظم الدبلوماسيين في بكين . وكان الرائد جلود قد قام بزيارة غير رسمية الى بكين في عام ١٩٧٠ .

وقد اعتبر دبلوماسيون الزيارة التي تتم بناء على دعوة من الحكومة الصينية دليلا اخر على تزايد النشاط الدبلوماسي الصيني في الشرق الاوسط في منافسة الاتحاد السوفياتي .

والرائد جلود هو عضو في الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام الليبي وهو يعتبر الرجل الثاني في البلاد .

بكين ــ ر

بوادر مشجعة ــ تتمة

واضاف : ان القيادة تامل بان تتمكن من الوصول الى تذليل تلك لتامين تقدم القوات النظامية اللبنانية لاتخاذ مواقعها في الجنوب تطبيقا لقراري مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ و٤٢٦ .

ومن جهة ثانية ، فقد شهدت منطقة تجمع الكتيبة اللبنانية في بلدة كوكبا امس يوما هادئا ، لم تطلق فيه اية قذيفة . وقال قادمون من منطقة الشريط الحدودي ان هدوءا تاما يخيم على تلك المناطق ، وان المظاهر المسلحة قد اختفت من بعضها كما ازيلت الستائر الترابية التي كانت قد رفعت وسط الطرقات .

هل يتحرك خلال ساعات ؟

وتوقعت مصادر امنية ان يتمكن المسؤولون من تذليل ما تبقى من عقبات تعترض تقدم الجيش الى تبنين ، بعد ان احرزت الاجتماعات التي عقدت لهذا الغرض تقدما ملموسا .

وعزز من هذا التفاؤل دعوة الشعبة الخامسة في قيادة الجيش الصحافيين للتوجه الى كوكبا غدا الاثنين ، مما لوحي بامكان مواصلة تقدم الجيش خلال وقت قريب .

كسر جليد سياسي وامني

وهكذا يبدو ان الاسبوع الحالي سيطوي معه الكثير من مظاهر الحدة والتشاؤم اللذين تميز بهما ، وجعل التوتر الامني يطغى على ما عداه ، خصوصا في العاصمة وضواحيها .

ووصفت مصادر سياسية الاسبوع السياسي الجديد ، بانه اسبوع كسر جليد سياسي على اكثر من صعيد ..

وقالت هذه المصادر ان الحكم لن يكتفي باعادة مشاوراته مع القادة السياسيين ، وانما بالعمل على كسر جليد العلاقات السائدة بين سوريا وبعض الاطراف اللبنانية ، باعتبار ان تحقيق مثل هذه الخطوة ، هو المدخل الاساسي لاستتباب الامن وافساح المجال امام الرئيس سركيس لتحقيق الخطة الامنية التي وضعها ، والمتضمنة تولي الجيش مهمات امنية في العاصمة .

وقوى من هذه الاحتمالات ما وصفه المراقبون امس بــ « عودة الى العقل » من جانب الفرقاء جميعا ، وعدم الانغماس في مواقف انفعالية ، كلما وقع حادث مفاجيء ، حيث علم ان تحقيقا اخذ يرافق كل انفجار لتحديد اسبابه ، عند الجميع ، الامر الذي شجع على التفاؤل بامكان ضبط الامور في المستقبل .

فانس في اسرائيل ــ تتمة

السلام المباشرة المتوقفة بين مصر واسرائيل .

تعليق « الاهرام »

من جهة ثانية ، قالت صحيفة « الاهرام » امس انه من المتوقع ان تؤكد مصر لفانس ، ان مواصلة محادثات السلام مع اسرائيل ليس هدفا بحد ذاته ، بل يجب ان يؤدي الى سلام عادل ودائم قائم على اساس ان لا يكون على حساب الاراضي او السيادة او تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة انه في ضوء محادثات فانس في اسرائيل ومصر ، فان الهدف الاميركي سيكون ، اما الترتيب لاجتماع اخر يجري تحضيره بعناية من خلال تحديد القاعدة التي بموجبها يتم عقد الاجتماع او قيام الولايات المتحدة ببذل جهود جديدة تهدف الى تضييق الفجوة بين مصر واسرائيل .

وذكرت ان فانس سيحمل رسالتين من الرئيس كارتر الى الرئيس السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقال مراسل الصحيفة في واشنطن انه تسري تكهنات هناك بان وزير الخارجية الاميركية قد يحمل معه دعوتين من الرئيس كارتر الى كل من الرئيس السادات وبيغن للتباحث معه في واشنطن في محاولة لكسر طوق المازق . ولم يذكر موعد لعقد مثل هذا الاجتماع .

ومن المقرر ان يصل فانس الى مطار جناكليس بالاسكندرية ظهر غد الاثنين قادما من القدس ، يرافقه وفد من كبار المسؤولين الاميركيين في زيارة لمصر تستغرق يومين .

ويستقبل السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية فانس لدى وصوله ، كما يستقبله الرئيس انور السادات بعد الافطار في مساء اليوم نفسه ، وتتناول محادثاتهما التطورات الراهنة في الشرق الاوسط ، خصوصا في ضوء العراقيل التي تضعها اسرائيل في طريق السلام برفضها تنفيذ القرارات الدولية بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة ، ودور الولايات المتحدة في هذا الشان .

ويغادر وزير الخارجية الاميركي الاسكندرية عائدا الى واشنطن صباح الاربعاء المقبل ، حيث يقدم تقريرا مفصلا الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر حول نتائج زيارته لكل من مصر واسرائيل واتصالاته في كل منهما بشان تحريك عملية السلام .

واشنطن ، القاهرة ، تل ابيب ــ ر ــ ا ش ا

العفو عن ٨٠٠٠ سجين في ايطاليا

شمل عفو صدر عن رئاسة الجمهورية واصبح قانونا نافذا الليلة الماضية حوالي ٨٠٠٠ سجين اي حوالي خمس نزلاء السجون في ايطاليا . ولكن مسؤولي السجون ووزارة العدل قالوا ان الامر سيستغرق عدة اسابيع لدراسة طلبات الافراج .

روما ــ ر

فالدهايم ــ تتمة

وجدد الدكتور فالدهايم دعوته الى عقد مؤتمر جنيف ، على ان تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع . لكنه اعلن انه من المبكر جدا القول ما اذا كان المؤتمر سيعقد .

والامين العام موجود في سالزبورغ كي يتحدث في ندوة يعقدها دبلوماسيون دوليون حول نزع السلاح .

سالزبورغ ــ النمسا ــ ر

تامير : ــ تتمة

فان اسرائيل لن تخضع لاوامر خارجية . ومضى تامير يقول بان الامر ليس كان اسرائيل قد خسرت الحرب ، وان الرئيس انور السادات لا يستطيع معاملتنا وكانه المنتصر .

وقال ان طلب مصر بانسحاب اسرائيلي شامل من كل الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ هو غير مقبول .

واعلن تامير انه في حال موافقتنا على الانسحاب الى خطوط عام ١٩٦٧ ، وهي الحدود التي اغرت العرب على بدء الحرب ضدنا ، فعلى ماذا سنفاوض بعدها .

وقال ان اسرائيل مستعدة للتسوية وليس للاستسلام .

تل ابيب ــ ر

البلبلة ستعم ــ تتمة

الاوسط .

واضاف : انه في حال رفض الولايات المتحدة فرض التسوية في المنطقة ، فان ذلك سيحدث تاثيرات اقتصادية وسياسية خطيرة في الدول العربية .

لندن ــ ر

هكذا من الأصل

الرياضة

هل ينضم يوهان كرويف نهائياً الى نادي كوزموس نيويورك؟

وافق اللاعب الهولندي يوهان كرويف الذي اعلن اعتزاله لكرة القدم بعد نهاية الموسم الماضي مع ناديه الاسباني الاخير برشلونه ، كما رفض التماس الملايين من الهولنديين له للانضمام الى منتخب بلاده هولندا في مباريات كاس العالم الاخيرة بالارجنتين ، وافق على اللعب في مباراتين حبيتين مع نادي نيويورك كوزموس بطل الدوري الاميركي الشمالي قبل الانتقال الى ذلك النادي نهائيا او عدمه .

واذا ما تم ذلك ، اي اذا ما انضم الى نادي كوزموس فانه سيلعب الى جانب عدد من لاعبي العالم العظام وعلى رأسهم كابتن بايرن ميونيخ والمانيا الغربية السابق فرانز بكنباور والهداف الايطالي السابق جورجيو كاناليا الذي يحمل الرقم القياسي الحالي لتسجيل اكبر عدد من الاهداف في موسم واحد في الدوري الاميركي الشمالي وهو ٣٢ هدفا .

■ كرويف ■

اما اولى هاتين المباراتين ستقام يوم ٣٠ اب الجاري بين نادي نيويورك كوزموس ومنتخب عالمي يديره سيزار مونوتي مدير المنتخب الارجنتيني الدولي الذي فاز مؤخرا بكاس العالم .

اما المباراة الثانية فستقام يوم ٩ ايلول القادم ضد نادي بوكاجو نيورز الارجنتيني بطل اندية اميركا الجنوبية والذي فاز في اخر الاسبوع الماضي بالكاس القارية بتغلبه في مباراتي الذهاب والاياب على ممثل اندية اوروبا بخمسة اهداف لهدفين علما بان ممثل اندية اوروبا كان النادي الالماني الغربي بروسيا مونشن غلادباغ الذي ناب في هذه البطولة عن نادي ليفربول بطل اندية اوروبا بعد اعتذاره عن الاشتراك بهذه البطولة القارية لازدحام جدول مبارياته .

■ العداء الكيني هنري رونو يجتاز مجموعة من الحواجز في طريقه للفوز بسباق الثلاثة الاف متر . وقد قطع رونو المسافة بثماني دقائق و ١٥ ثانية و ٨٢ بالمئة بزيادة ١٠. ثواني عن الرقم القياسي الذي سجله خلال شهر ايار الماضي ■



■ رونو بعد فوزه بسباق العشرة الاف متر ■
(صورتان من أ.ب)

٣ ارقام قياسية عالمية في السباحة سجلت في بطولات اميركا الوطنية

اسفر اليوم الاول من بطولات السباحة الاميركية الوطنية التي تجري حاليا في مدينة مدلنس بولاية تكساس الاميركية اسفر عن تحطيم ثلاثة ارقام قياسية عالمية في السباحة وكان اول هذه الارقام في احد سباقات التصفية للمئتي متر سباحة مختلطة وذلك حينما نجح سباح اميركي غير معروف هو ستيف لوندنس الذي لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره بعد في قطع السباق بدقيقتين و٤٤ ثوان و٢٩ من الثانية محطما الرقم العالمي القياسي السابق للسباح السوفياتي الكسندر شرينكو بقرابة الثانية ، كما أن السباحة الاميركية تريستي كولكن التي لم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها بعد سجلت رقما عالميا جديدا للمئتي متر سباحة مختلطة قدره ٢٠١٥٤٩ دقيقة وكانت صاحبة الرقم القياسي العالمي السابق السباحة الالمانية الشرقية اولريكا هوبر التي فقدت رقما قياسيا عالميا اخر عندما حطمته السباحة الاميركية كيم لينهن وعمرها ١٥ سنة ايضا بفوزها بمسافة الاربعمائة متر سباحة حرة بوقت ٤٠٧٦٦ دقائق .

أصبح مقر نادي الانصار جاهزاً بانتظار عملية تجهيزه بالأثاث

أوشكت الاعمال الاصلاحية التي ادخلتها لجنة نادي الانصار الرياضي على مقرها ، على الانتهاء ، ولم تبق سوى عملية التجهيز لمختلف قاعاته ، وقد قام مندوبنا بجولة تفقدية في غرف النادي فوجد ان المقر قد قسم الى قسمين ، الاول خاص باللاعبين وهو عبارة عن غرف لخلع الملابس ، مزودة بخزائن صغيرة لكل لاعب لوضع حاجياته وملابسه ، وبقربها دوشات يبلغ عددها ١٨ ، وغرفة اخرى خاصة بالاصابات .

والقسم الاخر مكون من صالة اجتماعات واسعة ، ستستعمل من اجل عرض الافلام الخاصة بلعبة كرة القدم ، الى جانب الافلام التي ستصور للفريق خلال المباريات التي سيلعبها ، وبجانب القاعة ثلاث غرف لامانة السر والرئيس والاعضاء .

وقد علمنا بان كلفة التجديد هذه بلغت حوالي ٣٠ الف ل. ل. وتقدر نفقات تجهيز المقر بحوالي ٧٥ الف ل.ل.

حدث جديد في الملاكمة

اوردت الانباء حدثا نادرا من حوادث الملاكمة يتعلق بمباراة ينتظر اقامتها بين بطلين عالميين في وزنين مختلفين ، والملاكمين المعنيين هما البورتوريكو الفريدو غومز حامل بطولة مجلس الملاكمة العالمي لوزن الريشة الذي سيدافع عن هذه البطولة العالمية امام الملاكم المكسيكي كارلوس زاراتي حامل بطولة مجلس الملاكمة العالمي لوزن الديك وستقام المباراة في بورتوريكو يوم ٧ تشرين الاول القادم .

انضمام لاعب الماني الى الهلال السعودي

ذكرت صحيفة « الجزيرة » السعودية ان نادي الهلال السعودي سيتعاقد مع اللاعب الدولي المشهور سبكن باور رئيس فريق كوزموس الاميركي وكابتن منتخب المانيا الغربية لكرة القدم السابق .

وكان نادي الهلال السعودي قد تعاقد مؤخرا مع اللاعب البرازيلي المشهور ريفيلينو .

وجدير بالذكر ان دوري الدرجة الاولى لكرة القدم السعودي سيبدأ يوم ٧ ايلول القادم ويستمر لمدة تسعة اشهر وتضم مبارياته ٩٠ مباراة تشترك فيها اندية الدرجة الاولى السعودية وسيشهد هذا الموسم تنافسا شديدا على البطولة خاصة بعد ان تسلحت معظم اندية الدرجة الاولى بلاعبين دوليين مشهورين .

فوز مانشستر سيتي على فريق نروجي ٥ — صفر

لعب نادي مانشستر سيتي مباراة ودية اول من امس ضد نادي فريدريك شتات النروجي وهزمه بخمسة اهداف لصفر . سجل الاربعة منها براين هداف مانشستر يونايتد السابق .

الاتحاد السعودي يتصدر بطولة الاندية العربية بكرة اليد

فاز فريق الاتحاد بطل المملكة العربية السعودية بكرة اليد في المباراة التي جرت باستاد تشرين بدمشق في اطار مباريات بطولة الاندية العربية لكرة اليد على فريق القدس بطل فلسطين بـ ٢٢ نقطة مقابل ١٥ نقطة .

وقد كانت نتيجة الشوط الاول بـ ١١ مقابل ٤ فقط .

وقد تصدر الفريق السعودي بهذا الفوز المجموعة الاولى حيث كان قد تغلب مؤخرا على فريق قوى الامن الداخلي بطل سورية وهو اقوى منافس له .

ومن جهة ثانية فقد فاز فريق قوى الامن الداخلي بطل سورية على فريق النادي الاهلي بطل الاردن بـ ٢٢ مقابل ٩ واحتل بذلك المركز الثاني في المجموعة الاولى بينما صعد فريق الاتحاد السعودي الى الدور النهائي .

وكان فريقا القادسية والشارقة قد خرجا معا من الدور النهائي بسبب خسارتهما امام الفرق المشاركة في الدورة .

وفيما يلي جدول ترتيب فرق المجموعتين .

المجموعة الاولى :

الفرق	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
الاتحاد	٣	—	٨٢	٥٨	٦
الامن	٢	١	٦٩	٤٦	٤
الاهلي	١	٢	٥٦	٧٩	٢
القدس	—	٣	٤٨	٨٢	—

المجموعة الثانية :

الفرق	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
الترجي	٢	—	٥٥	٢٩	٤
الاهلي	٢	—	٥٥	٤٠	٤
الشارقة	—	٢	٣٨	٥٨	—
القادسية	—	٢	٣١	٥٢	—

وكانت مباريات هذه البطولة التي تشارك فيها فرق من تسع دول عربية قد بدأت يوم الاثنين الماضي وتستمر حتى يوم ٨ اب الحالي .

السعودية تدعو ٧٠ دولة للاشتراك ببطولة العالم العسكرية للكرة الطائرة

وجهت ادارة الشؤون الرياضية بالقوات المسلحة في وزارة الدفاع والطيران السعودية الدعوة لسبعين دولة للاشتراك في بطولة العالم العسكرية التاسعة للكرة الطائرة التي ستقام في المملكة خلال الفترة من ١٠ الى ٢٥ تشرين الاول القادم .

وذكرت صحيفة (الرياض) السعودية ان وزارة الدفاع والطيران بدأت في اتخاذ الاستعدادات اللازمة لاقامة هذه البطولة ..

والمعروف ان فريق المملكة في الكرة الطائرة من الفرق العربية ذات المستوى الرفيع الان وسبق اشتراكه في بطولة العالم للناشئين في البرازيل وينال رعاية خاصة من الامير فيصل بن فهد رئيس رعاية الشباب .

بطولة فيلادلفيا بالغولف



■ لاعب الغولف بروس ليتزكي خلال اشتراكه ببطولة فيلادلفيا للغولف التي اقيمت منذ فترة قصيرة ■



■ اللاعب جاك نيكلاوس بعد فشله في اصابة الهدف خلال اشتراكه ببطولة فيلادلفيا للغولف . وقد فاز نيكلاوس بالمسابقة وحصل على جائزة مالية تبلغ ٥٠ الف دولار ■ (صورتان من أ.ب)

نادي الشبيبة وسفره الى بلغاريا

عدل نادي الشبيبة لكرة القدم عن الزيارة التي كان مزمعا القيام بها الى بلغاريا ليلعب سلسلة مباريات مع بعض انديتها ، وذلك بسبب الاجواء الحالية ، وقال مسؤول بالنادي المذكور ، ان اللجنة طلبت تأجيل موعد الزيارة الى العام القادم ، حيث تكون الاحوال قد تبلورت وامكن القيام بهذه الزيارة .

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني لقصة اللورد البريطاني الذي تعرف مثلية الهنود الحمر عاطفتها . ويتشارد هاريس في فيلم هو افضل الجديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان — ٩٦٠٤٠٠
« غلطة الاب موري » (عن رواية اميل زولا من اخراج جورج فرنجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين هيلز) .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« اميلي » : (مع سوابراكيت وكوستارك وجين هايدن . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري هربرت) .

اديسون — ٣٤٤٢٨٦
« امرأة حي لنا » (اعادة لفيلم شادية حسني وحسين فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الخارج عن القانون جوزي وايلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في افلاته لصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس — فوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في الثقافة الغربي . فيلم نفذ في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير) .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
مغامرات رابي جاكوب (ساعتان من الضحك مع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس) .

بالفيون — ٣٥٣٢٢٨
الجميلة الجميلة (الخلاعة ، او ما تبقى منها بعد بقصات الرقابة ، على الطريقة الايطالية) .

تيفولي — برمانا — ٩٦١٢٠٢
ايمانويل (الفيلم الجنسي الذي حقق اعلى الارقام القياسية في ابعاد اوروبا واميركا . قصة المرأة التي جربت شتى ملذات الجسد وتلك مخطرة النفس) .

ستراند — ٣٤١٧٣١
شاورشي (اميركي عن امرأة ضاجعت في ليلة رجلين وقتلت احدهما ، والقتيلة لم تنته بعد ...)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
غراميات عازب (مع الفني الاشقر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا — جونيه — ٩٣٠٧٥٣
ماهوغاني (ميلودراما اتية كأنها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تبقى عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود واخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
هكذا الايام (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
مؤامرة عائلية (بابتسامة ومرح ، بعيدا عن احاسيس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشوبها المصادفات ، بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
عودة رجل يدعى حصانا (راجع برنامج اتوال)

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
طيران فوق عش الكوكو (يقدم البنا ميلوس فورمان فيلما رائعا من كبت الحريات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الملحمة الحتمية . نيكولسون ولويز فلتشر يتألقان كعملاقين في دوريهما) .

لا ساجيس — ٣٣٦٦٠٤
الوصايا العشر (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رعمسيس الاول في ادارة سيسيل بي دوميل سيد السينما الهوليوودية الضخمة — حفلتان يوميا : الساعة ٣٫٢٠ و ٨٫٢٠) .

ليدو — الاشرفية — ٣٣٢١٠٨
الصبية المفقودة (اعادة لفيلم مارك روبسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر حين انتهائهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نفر من النجوم) .

ليبانون درايف ان — طبرجا
مدينة القمار (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٣٠ ساره ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كرة القدم (المباريات النهائية)

القنالان ٥ و ١١
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٣٠ ساره ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ كأس العالم بكرة القدم (المباراة النهائية).

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٠٠ قوس قزح ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ ضاعف ربحك ٩٫٠٠ ملفات سرية ١٠٫٠٠ تمثيلية فرنسية .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٢٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ١٥٠٥٨٠ ، خلدة ١٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٢٢٥٠٠٠ و ٢٣٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٢٦٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦١٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ جبيل ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٣٢٨١ — ٨٢٢٥٣١ — سرية الجنوب ٧٢٠٠٣٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لانت هاوس	المارة	٣٢٨٤٦٠	الشمار الجديده	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الاسون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارس	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطنبان	الزوبة	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باميكيان	الصارس	٣٣٤٩٢٩
الفي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٢٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عبق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيده	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصائغ	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
برستول	الصنوبرة	٣١٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط العرشي	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٢٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل دبو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاسعاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٩٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كليكا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	سدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٢١٥٥	عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم ماريسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابيبال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٦٠	سليمن	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شهادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	منيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠١٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٢٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	ملفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المجد	المجد	٢٨٢٨٢٧	س.ل. مارملسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الد ،	الانعام	—
جديدة	المتن الجديدة	٢٦١٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	حوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بواري	٩٣٠٩٥١
حمانا	نصر	—
حرش	جزير	—
حبجين	جب حزي	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الدبيه	انطوان بكاس	٤٦٠٥٢٥
=	مارسل	٤٦٠٥٥٠
=	هروج مطر	٤٦٠٣٣٣
حماما	مزهر الجديده	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردنيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٦٩٠
حمرون القبيسه	برازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلده	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانه	٢٦٣٧٣١
دوما	السور	—
الدامور	كسوف	٥٢٠٠٨٨
الدوره	الدوره	٢٦١٠٢٢
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابيه	الرابيه	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٢٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مركز الحمال	٨٢٠٢٦١
=	قمزع	٨٢٠٣٠٤
=	بياجيتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣١٤٩
زحلة	حمراء	٨٢١٥٥٧
=	معماسي	٨٢١١٢٤
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاربسه	٨٢١٢٢٤
=	النسر الجديده	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيهان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الغرب	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
عين العلق	عزام	٢٦٢٢٧٥
=	الاطلسية	٢٦٥١٢٢
=	سر العل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ — اديب مصري راحل ، متشابهان —
٢ — سكن بعد هدة ، مشابه —
٣ — دائم وثابت على وتيرة واحدة ، يزيد مع —
٤ — خراب ، لفظة هجاء —
٥ — شبيه ، بطيء —
٦ — دولة عربية ، عكسها ولي —
٧ — راجين ، التفاح —
٨ — طعام ، ضيف —
٩ — شاهدة ، عاصمة اسيوية .

عموديا :
١ — عاصمة اسيوية ، اشرف —
٢ — عزم ، سجدوا —
٣ — من المعادن ، عكسها زعيم نازي —
٤ — مدينة عربية —
٥ — بحر ، الباني —
٦ — الاسم الثاني لرئيس عربي — ضمير متصل —
٧ — اصل ، قروضك —
٨ — جوهر السيف ، لف —
٩ — ماركة سيارات —

الحل السابق :
افقيا :
١ — كليوباطرا —
٢ — ام القيوين —
٣ — مي ، النقاد —
٤ — داريوس ، وم —
٥ — افنان ، بال —
٦ — لغم ، سدير —
٧ — لاوس ، مز —
٨ — ولاك ، اوار —
٩ — زي ، بورتون .

عموديا :
١ — كامد اللوز —
٢ — لماد فغالي —
٣ — يا ، رنموا —
٤ — ول ، يا ، سكب —
٥ — بقعونس —
٦ — ايلس ، دمار —
٧ — طوق ، بيروت —
٨ — ريشوار ، او —
٩ — انامل ، قرن .

هكذا عند الأصل

تشديد الحراسة على السفارات العربية في بون

شددت سلطات الامن في المانيا الاتحادية الحراسة على مكتب الجامعة العربية ، وعلى سفارات الدول العربية والمكاتب الفنية التابعة لها خشية تعرضها لهجوم من قبل عناصر عربية، مثلما حدث مؤخرا في لندن وباريس .

كما ضاعفت سلطات الامن اجراءات فحص وثائق السفر في المطارات ، وعلى الحدود ، للتأكد من شخصية القادمين الى المانيا ، وذلك للحيلولة دون دخول عناصر مخربة .

بون — ا.ش.ا

الاطباء ينصحون البابا بولس بالخلود الى الراحة التامة

يعاني قداسة البابا بولس السادس من ازمة نقرس حادة ، اضطرته الى ان يلزم فراشه للمرة الاولى اثناء اقامته في كاستل غاندولفو ، وقد نصحه طبيبه البروفيسور ماريو فونتانا بالخلود الى الراحة التامة .

وكان طبيبه ومعاونوه قد نصحوه منذ حلول فصل الصيف بالحد من نشاطه الى اقصى درجة ، فعدل عن المجيء كل اربعاء الى الفاتيكان للمقابلات العامة ، كما عدل عن حضور المقابلات في القاعة الملحقة بمقره الصيفي .

واوضح مصدر مسؤول في الفاتيكان ان الحر الشديد والرطوبة السائدة في روما هذه الايام كانت السبب الرئيسي في اصابة قداسة البابا بهذه الازمة .

هذا ويلاحظ نوع من القلق في دوائر الكنيسة ، وسيبلغ قداسة البابا الحادية والثمانين من عمره . كما ان النقرس الذي اصابه في ساقيه ، وفي الحوض منذ عدة اعوام يزداد سوءا مع تقدمه في السن .

كاستل غاندولفو — أ ف ب

بدء استجواب ثورب بتهمة الاعداد لجريمة قتل

بدأ أمس استجواب جيرمي ثورب ، الزعيم السابق لحزب « الاحرار » البريطاني بتهمة اشتراكه في الاعداد لقتل نورمان سكوت ، وذلك لنشر الاخير انباء تتحدث عن قيام علاقات جنسية شاذة مع ثورب .







■ ثورب لدى وصوله الى محطة البوليس وسكوت الذي ادعى انه قد تعرض لمحاولة قتل ■ (صورتان بالراديو من أ.ب)

اسرائيل تعتقل متهما بحادث انفجار تل ابيب

امرت محكمة اسرائيلية امس الاول بتوقيف شاب عربي في السابعة عشرة من العمر من قطاع غزة المحتل رهن الاعتقال مدة ١٥ يوما للاشتباه في علاقته بحادث انفجار قنبلة في السوق الرئيسية في تل ابيب يوم الخميس الماضي .

وكان الشاب الذي لم يعلن اسمه بين عشرات من العرب اوقفوا قرب مكان الانفجار الذي قتل فيه شخص واحد واصيب حوالي ٥٠ اخرين بجروح .

تل ابيب — ر

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

مقتل ٣ فلسطينيين في هجوم على مكتب منظمة التحرير في باكستان
اتهام العراق بتنفيذ العملية

قال شهود عيان في اسلام اباد امس ان اربعة مسلحين عربا اقتحموا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عاصمة باكستان الاتحادية ، وقتلوا اربعة اشخاص.

والقتلى الاربعة هم مسؤول فلسطيني مساعد ورجل بوليس باكستاني وطالبان فلسطينيان .

وقد فر المسلحون الاربعة ، وقال شهود عيان فلسطينيون ان المهاجمين المسلحين باسلحة اوتوماتيكية وقنابل يدوية كانوا يتحدثون بلكنة عراقية .

هذا وقد اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت عملاء المخابرات العراقية بالقيام بالغارة .

والجدير بالذكر ان اسلام اباد تبعد عن كراتشي ، حيث وقع هجوم على القنصلية العراقية وادى الى مقتل شخصين ، حوالي ١٠٦٠٠ كيلومتر .

وقال السيد ماجد ابو شاما ، السكرتير الثاني في بعثة المنظمة : كنت في قاعة الاستقبال في الطبقة الارضية مع طالب فلسطيني ، عندما دخل مسلح ، وافرغ مخزنا كاملا ، مما ادى الى مقتل الطالب .

وكنت اجلس قبالته ولا اعرف كيف لم يتمكن المسلح من رؤيتي . وخرج بعدها لتغيير مخزنه .

وقد قتل المسلحون الاخرون عامل اللاسلكي ، واندفعوا الى فوق للقضاء على ممثل المنظمة . وعلى ما يبدو فقد اخطأوا مكتبه ، ولم يتمكنوا من السيد حنطش الذي كان موجودا في المبنى في ذلك الوقت .

وفيما كان المسلحون يفرون فوق سور حديقة خلفية قذفوا بقنبلة يدوية ، قتلت طالبا اخر ، وقد استمر الهجوم لمدة دقائق فقط .

واعلن ان عامل اللاسلكي القتيل يدعى سعد ابو مساح ، وقالت المنظمة في بيروت ان اسمه سعد ابو نعسي .

وكانت انباء سابقة قد قالت انه مسؤول مساعد في المنظمة .

وقد ذكر ان الطالبين القتيلين هما عمر خنجر والثاني يدعى محمد حسين .

اسلام اباد — ر

ليبيا تستبعد أي تضامن مع استمرار مبادرة السادات

استبعد الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبي في حديث نشر بالكويت امس احتمال راب الصدع في الصف العربي ما دام الرئيس انور السادات متمسكا بمبادرته السلمية تجاه اسرائيل .

وابلغ صحيفة « القبس » الكويتية قوله ان جميع العرب متفقون على ان سياسة مصر مع اسرائيل خائنة وان الطريق للخروج من الخلافات العربية هو الغاء مبادرة الرئيس السادات .

وقال الدكتور التريكي ان الجماهيرية الليبية ترى انه لا امل في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات ، وان الحل الوحيد هو شن حرب تحرير ضد اسرائيل .

وقال ان ليبيا تامل في ان يتخذ العراق موقفا يتجاوز خلافاته مع سوريا وينضم الى جبهة الصمود والتصدي المعادية لمبادرة الرئيس المصري والتي تضم سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ورغم اتفاق العراق مع اطراف الجبهة على مناهضة المبادرة المصرية فقد رفض مساعي لاتخاذه فيها على اساس ان اهدافها غير كافية لاحباط الاتصالات المصرية — الاسرائيلية المباشرة .

وقال الدكتور التريكي ان الجماهيرية الليبية دعت دائما زعماء العراق وسوريا الى تناسي خلافاتهم .

وردا على اسئلة اخرى قال امين الخارجية الليبي ان الخطر الحقيقي الذي تواجهه منطقة الخليج يتمثل في التهديدات الاميركية الا انه لم يوضح ماهية هذه التهديدات .

وقال ان اي حديث خارج هذا الاطار يعتبر ملهاة لدول الخليج عن قضايا اخرى مصيرية ويخلق اوهاما لا اساس لها من الصحة .

الكويت — ر

اكتشاف ٤٠٠ شهادة جامعية مزورة في الخارجية الاندونيسية

شكلت الحكومة الاندونيسية لجنة للتحقيق في قضية شهادات جامعية مزيفة استخدمها موظفون في وزارة الخارجية .

وقال وزير الخارجية الاندونيسي عقب محادثات له مع الرئيس سوهارتو ان اللجنة ستحقق بدقة في حوالي ٣٠٠ شهادة جامعية ، قامت وزارة الخارجية بتشغيل اصحابها .

وقد القى البوليس القبض على تسعة من العاملين في وزارة الخارجية الاسبوع الماضي بتهمة استخدام شهادات زائفة كما تم تعقب اربعة اخرين يعملون في سفارات اندونيسية في الخارج .

هذا وقد اعترف المحتجزون بانهم اشتروا هذه الشهادات باسعار تتراوح بين ٧٥٠ والف دولار اميركي لكل شهادة .

جاكارتا — د ب ا

رسالة للسادات من امير الكويت

غادر الكويت ظهر امس الى القاهرة السيد سليمان ماجد الشاهين سفير الكويت بالقاهرة حاملا رسالة من الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت الى الرئيس انور السادات ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الرئيس السادات مؤخرا للامير .

وعلم ان رسالة الشيخ جابر الاحمد تتعلق بالتطورات العربية الراهنة والعلاقات الثنائية بين مصر والكويت .

وقد احيط الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت خلال اجتماع مطول مع السيد سليمان الشاهين قبل سفره الى القاهرة بالتطورات الراهنة في المنطقة العربية على ضوء جولة الامير فهد ولي عهد السعودية الى جانب العلاقات الثنائية بين مصر والكويت .

الكويت — ر

اجتماع للحسن الثاني مع والد خوان كارلوس

قالت صحيفة « لوماتان دي ماهارا » شبه الرسمية التي تصدر باللغة الفرنسية امس ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد اجتمع الى كونت برشلونة ، والد ملك اسبانيا خوان كارلوس اول امس .

هذا ولم تذكر اية تفاصيل .

الرباط — ر

غرق ٤١ معاقا في كندا

قتل امس افراد فريق مؤلف من ٤١ شخصا معاقا ، كانوا في طريقهم الى المسرح ، عندما سقطت سيارة الركاب الكبيرة التي كانت تقلهم في بحيرة ليلة اول امس .

وهذا هو اسوأ حادث اصطدام لسيارة ركاب في كندا .

وقال شهود عيان ان السيارة انزلقت الى سطح بحيرة « لاك دارجون » ، وغرقت قبل الوصول الى اي من المعاقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ سنة و ٨٦ سنة . وقد نجا السائق وستة من العمال المتطوعين .

كويبك — ر

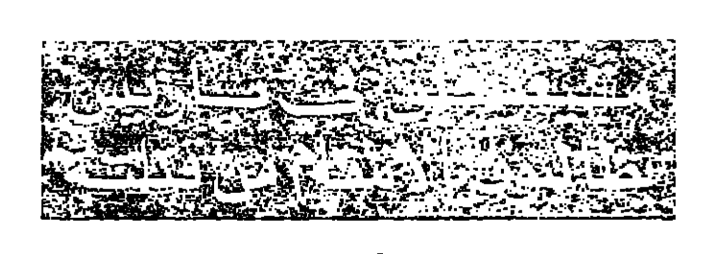
موافقة شيوعية مشروطة على تشكيل حكومة البرتغال

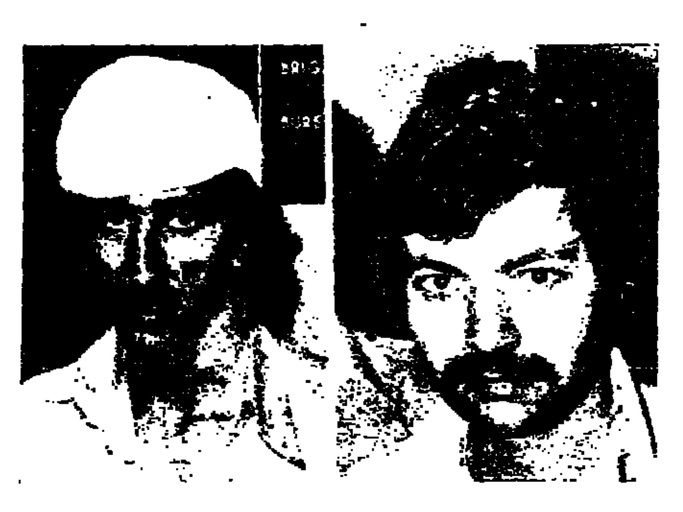
اعلن الحزب الشيوعي البرتغالي مساء امس الاول موافقة مشروطة على حكومة تشكل بوساطة من رئاسة الجمهورية لحل الازمة السياسية في البلاد .

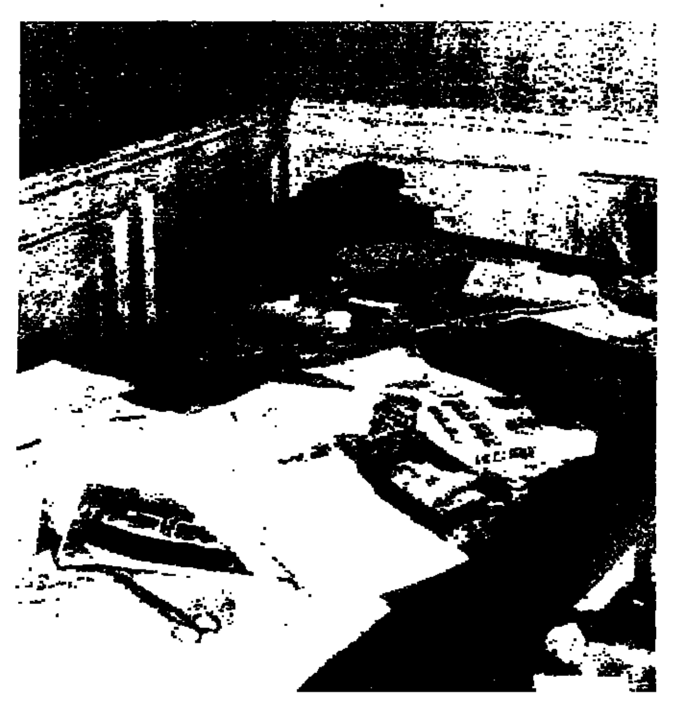
ولكن الفارو كونهال زعيم الحزب الشيوعي صرح للصحفيين بعد مقابلة الرئيس انتونيو رامالهو اينش بان الحل يجب ان يكون حلا ديمقراطيا يلعب فيه اشتراكيو حكومة الدكتور ماريو سواريش المستقيلة دورا بارزا .

وكرر حزب الاتحاد الديمقراطي الشعبي اليساري المتطرف مطالبة رئيس الجمهورية باجراء انتخابات جديدة للخروج من الازمة .

لشبونه — ر







■ مكتب قلق في باريس كما بدا بعد تعرضه للهجوم ، والمتهمان بقتل ممثل منظمة التحرير حاتم عبد القادر وقايداسد ■

(صورتان بالراديو من ا. ب.)

طالب مئات من العرب بالانتقام ، بينما كان نعشا مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية اغتيلا سابقا ، يخرجان ملفوفين بالاعلام على الاكتاف من مسجد في باريس امس .

وكان مؤيدو منظمة التحرير الفلسطينية يهتفون « بالروح بالدم سننتقم » .

وكان السيد عز الدين القلق ممثل منظمة التحرير في باريس ونائبه السيد عدنان حماد قد قتلا عندما اقتحم مسلحان عربيان مكتب المنظمة في باريس يوم الخميس وهما يطلقان نيران الرشاشات ويرميان القنابل اليدوية .

وقد نقل الجثمانان اللذان لفا بالاعلام الفلسطينية من المسجد ، ووضعا في سيارتين خلال مسيرة ، اخترقت شوارع العاصمة الفرنسية.

وسينقل الجثمانان الى مطار اورلي الذي يبعد قليلا عن باريس ، ثم ينقلان جوا الى الشرق الاوسط حيث يدفنان . وسيدفن السيد القلق في دمشق بينما يدفن السيد حماد في بيروت .

وحضر سفراء دول عربية المأتم في المسجد الذي يقع في الحي اللاتيني .

الا ان السفير العراقي الجديد الذي وصل الى باريس اول امس لم يكن حاضرا .

وقد احجم عن التحدث الى الصحفيين عند وصوله بطريق الجو ، لكن العراق نفى رسميا ان تكون له اية علاقة بالعملية .

واحدث وجود السفير المصري في المسجد مفاجأة بسبب العلاقات المتوترة بين القاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية ، منذ ان بدأ الرئيس انور السادات مبادرته بزيارة اسرائيل في العام الماضي .

وكان اكبر الاكاليل الاكليل الذي قدمه السفير المصري .

باريس — ر

نقل جثمان رجل الامن العراقي من باريس الى بغداد

ذكرت وكالة الانباء العراقية ان جثمان رجل الامن العراقي الذي قتل في حادث الهجوم على السفارة العراقية في باريس يوم الاثنين الماضي وصل الى بغداد في ساعة مبكرة امس من العاصمة الفرنسية .

وقالت ان عددا من موظفي السفارة العراقية في باريس رافقوا جثمان السيد قاسم نايف الذي لف بالعلم العراقي . وقد نقل الجثمان في سيارة عسكرية مكشوفة الى مدينة الناصرية مسقط رأس القتيل في جنوب العراق ليحتفل بتشييعه رسميا في وقت لاحق اليوم .

واضافت تقول ان نايف (٢٤ سنة) ترك وراءه زوجة وطفلان هما صبي في الثانية وبنت في الشهر السابع من العمر . وقد انتسب الى حزب البعث في العراق عام ١٩٦٨ واصبح عضوا فيه في عام ١٩٧٧ .

وكان رجل بوليس فرنسي ورجل الامن العراقي قد قتلا في معركة بالرصاص بينما كان البوليس يقتاد مسلحا كان قد احتجز رهائن في السفارة العراقية في باريس . وقد طردت فرنسا بعد ذلك ثلاثة من الدبلوماسيين العراقيين من البلاد لدورهم في اطلاق النار .

بغداد — ر

وزير خارجية البحرين يتوقع قمة عربية في تشرين

قال الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين في مقابلة صحفية امس ان من المحتمل ان ينعقد مؤتمر قمة عربي في وقت لاحق من هذا العام وربما في شهر تشرين الاول القادم لمصالحة الرئيس المصري انور السادات مع خصوم مبادرته السلمية تجاه اسرائيل .

وحذر الشيخ محمد في المقابلة التي نشرتها صحيفة « غالف ديلي نيوز » التي تصدر باللغة الانكليزية من ان فرص نشوب حرب عربية اسرائيلية جديدة تصل الى حد الكارثة اخذة في الازدياد مع تعثر مبادرة الرئيس السادات .

وقال ان تعنت اسرائيل تجاه تحركات الرئيس السادات السلمية ادى الى تصلب في الموقف العربي ، وقد ظهرت بالفعل اشارات على اتجاه نحو الخيار العسكري .

واعرب الشيخ محمد عن تفاؤله بعقد مؤتمر قمة مصالحة عربي قبل نهاية هذا العام وربما في تشرين الاول بفضل وساطة تبذلها المملكة العربية السعودية .

وقال ان جولة الامير فهد ولي العهد السعودي في مصر وسوريا والاردن والعراق مؤخرا هدفت الى تمهيد الطريق امام مصالحة

واضاف يقول انه يعتقد بان الامير فهد سيقدم الكثير لاعادة توحيد العرب على اساس سياسة مشتركة تستند الى قرارات القمة العربية السابقة والامم المتحدة .

وحول مساع ترمي الى ايجاد ترتيبات امن مشتركة في الخليج اعترف وزير الخارجية بان المباحثات المتعلقة بهذا الموضوع لم تسر بالسرعة التي كان يودها .

لكنه قال : ان هذا الامر يأخذ وقتا لانه حساس جدا .

وقال الشيخ محمد ان البحرين تشعر بقلق بالغ لان المحادثات لم تحرز نتائج ملموسة الا ان الامن لا يعني فقط ترتيبات عسكرية .

ولاحظ ان دول الخليج تتعاون في مجالات اخرى بينها المواصلات ومكافحة التلوث .

البحرين — ر

السادات يعلن هذا الاسبوع اللجنة التأسيسية لحزبه

ينتظر ان يعلن في بداية هذا الاسبوع تشكيل اللجنة التاسيسية المؤقتة للحزب الجديد الذي اعلن الرئيس المصري انور السادات انه سيقوم بتاليفه .

وذكرت صحيفة « الاهرام » المصرية امس ان اللجنة تتكون من عضو او اكثر عن كل محافظة وعدد من الشخصيات الهامة ، وستكون مهمتها القيام بالاعمال التنظيمية للحزب والتحضير للمؤتمرات الشعبية المناقشة ورقة عمل الحزب حتى تشكيل اللجنة التاسيسية الدائمة للحزب .

ومن المنتظر ان تضم اللجنة التاسيسية للحزب حوالي مائة عضو من بينهم عدد من اعضاء مجلس الشعب وبعض رؤساء الجمعيات والقيادات الدينية الاسلامية والمسيحية والقيادات النسائية وقيادات النقابات العمالية والمهنية من الكتاب والصحفيين والفنانين , مصر .

وعقد الرئيس السادات امس اجتماعا مع المجموعة المكلفة باعداد الدراسات والابحاث حول برنامج الحزب ولائحته ونظامه الداخلي واستعداد عمله ، وعلى ضوء هذا الاجتماع سيتحدد الكثير من الخطوات المقبلة لتاسيس هذا الحزب .

القاهرة — ا. ش. ا

الذكرى الثانية عشرة لتولي الشيخ زايد مقاليد الحكم بابو ظبي

يوافق اليوم الاحد الذكرى الثانية عشرة لتولي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ، مقاليد الحكم بامارة ابو ظبي .

وقد اصدر ديوان الشيخ زايد لهذه المناسبة بيانا امس جاء فيه انه تقرر اعتبار اليوم الاحد عطلة رسمية في جميع الدوائر الرسمية في امارة ابو ظبي .

ابو ظبي — ق.ن.ا

نميري يزور الامم المتحدة ودولا اوروبية في ايلول المقبل

يقوم الرئيس السوداني جعفر نميري في النصف الثاني من شهر ايلول المقبل بجولة تستغرق ثلاثة اسابيع ، يزور خلالها الامم المتحدة واسبانيا والمانيا الاتحادية وبروكسيل.

ويحضر الرئيس السوداني خلال زيارته للامم المتحدة جانبا من جلسات الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة التي ستبدأ يوم ١٩ ايلول ، وذلك بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية . وتاتي زيارات الرئيس نميري لكل من اسبانيا والمانيا الاتحادية وبروكسل تلبية لدعوات تلقاها من حكومتي اسبانيا والمانيا ومنظمة السوق الاوروبية المشتركة .

الخرطوم — ا ش ا

خطة خمسية لـ"اوابيك" تنظم العمل العربي النفطي المشترك

وضعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابيك » خطة خمسية تستهدف بدء مرحلة جديدة في مجال العمل العربي النفطي المشترك .

ونسبت وكالة انباء الخليج امس الى مصادر من المنظمة قولها : ان الخطة الجديدة تتركز على انشاء مشروعات مشتركة ، وخصوصا في المجالات التي يتطلب نجاحها توفر حجم اقتصادي مناسب في سوق عربية متكاملة ، كصناعة زيوت التزييت الاساسية ، وصناعة اسود الكربون والمنظفات الصناعية والمطاط الصناعي .

واكدت تلك المصادر ان البرنامج يحقق التعاون والتنسيق بين الانشطة والمشروعات المختلفة كتبادل المعلومات والتوثيق ، وتنظيم الندوات المتخصصة والاستفادة من الخبرات المشتركة لحل مشاكل الصناعة النفطية ، وتكثيف التعاون في التدريب وتطوير الكوادر الفنية ، بالاضافة الى اقامة انشطة مشتركة لخدمة الاقطار الاعضاء في ما يتعلق بالاعلان وتنمية العلاقات الدولية وابحاث الطاقة والاستكشاف .

المنامة — ق.ن.ا

٣٧ مليار دولار لتطوير اسلحة في اميركا

وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قانون بحل وسط يخول وزارة الدفاع اعتماد ٣٧ مليار دولار على شراء الاسلحة وتطويرها .

ويتضمن مشروع القانون هذا الذي سوى خلافات بين مجلسي الشيوخ والنواب اعتماد ١٤٩٠ مليون دولار لتطوير حاملة طائرات نووية و ٣٦٩ مليارا لبدء تطوير طراد نووي و ٧٠ مليون دولار لتطوير سفينة هجومية برمائية .

واشنطن — ر

كبريانو يبحث في أثينا مستقبل القضية القبرصية

وصل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو الى اثينا امس في زيارة خاصة الى اليونان تستمر لاسبوعين .

وكان في استقباله جورج راليس وزير الخارجية اليوناني ونيكولاس كرانيديوتيس سفير قبرص لدى اليونان .

ومن المتوقع ان يجتمع الرئيس كبريانو الى قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان للبحث في القضية القبرصية .

وسيكون هذا الاجتماع الاول بعد تصويت الكونغرس الاميركي على رفع حظر الاسلحة عن تركيا .

وقد أسف اليونان وقبرص للقرار .

وقال الرئيس كبريانو قبيل مغادرة نيقوسيا انه وكرامنليس سيتبادلان وجهات النظر حول طريقة المعالجة المقبلة لقضية قبرص في ضوء التطورات المحلية والدولية .

وقال انه سيدعو مجلس الوزراء الى الاجتماع عند عودته للنظر في الخطوات التي يمكن ان تؤدي بمجلس الامن الدولي الذي يطلب منه اتخاذ اجراءات لوضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ .

اثينا — ر

احتراق ناد ليلي ودار للسينما في ايران

اصاب حريق ناديا ليليا ، ودارا مجاورة للسينما باضرار جسيمة امس ، وبلغت الخسائر في الرسمية حوالي مليوني دولار .

وقال مسؤولو دائرة الاطفاء ، انه لم تقع اية اصابات في الحريق الذي بدأ في النادي الليلي عند الفجر . ولم يعرف سبب الحريق على الفور .

طهران — ر

تظاهرة اسبانية مؤيدة للباسك

اطلق البوليس الاسباني عيارات مطاطية مساء امس الاول لتفريق متظاهرين نزلوا الى الشوارع مطالبين بالافراج عن خمسة من الباسك مسجونين في باميلونا .

ورشق حوالي ٥٠ متظاهرا رجال البوليس بالحجارة وقطعوا الطرق بعد مظاهرة اشترك فيها ١٥٠٠ شخص يطالبون بالحرية لثوار حركة الباسك الانفصالية .

باميلونا — ر